

## بغداد تمهد لوقف التعاون مع "يونسكوم" وباتر يهدىء الموقف رافضاً الحديث عن "ازمة"

عزير الى طريق مسدود. وبعيد اعلان هذه التوصية، خرجت تظاهرات معادية للجنة الخاصة ومؤيدة لصدام في احياء عدة من العاصمة ودعي المصورون الصحفيون الى تغطيتها. وتأكيداً لجديّة التوصية، قال نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان "ان قيادة العراق وشعبه لن يقفوا مكتوفين امام السياسة الاميركية المتمثلة في قتل اكبر عدد من ابناء العراق وتعريضهم للموت والمرض والمعاناة (...). وسيتخذان الاجراءات لحماية مصالح العراق الوطنية المشروعة وعدم التفريط بها مهما بلغت التضحيات ومهما اشتدت المؤامرات والاعتداءات". واتهم وزير الخارجية محمد سعيد الصحاف "يونسكوم" بانها "مارست سياسة خلق الازمات (...). من اجل استمرار فرض الحصار وفق ارادة الولايات المتحدة الاميركية".

وكان اجتماع مشترك لمجلس قيادة الثورة وحزب البعث الحاكم اتخذ الثلاثاء "سلسلة من الاجراءات" لم تعلن توصلاً الى رفع العقوبات المفروضة على العراق.

ويذكر ان العلاقات بين بغداد واللجنة الخاصة لم تكن على هذه الدرجة من التوتر منذ شباط الماضي عندما هددت واشنطن بقصف أهداف في العراق اذا لم تفتح القصور الرئاسية امام المفتشين. لكن مسؤولي الامم المتحدة سارعوا الى تقليل خطورة الازمة المالية وصرح باتر انه يرفض الحديث عن "ازمة". وقال في حديث الى هيئة الاذاعة البريطانية "بي بي سي" ان موقف بغداد "ليس مقبولاً" ولكن "ينبغي ألا يصف احد منا الوضع بأنه أزمة وأفضل ما يمكن عمله هو وضع كل شيء على طاولة مجلس الامن". وأوضح ان عزير طلب منه "قول الحقيقة في مجلس الامن (وهو يقصد) انه لم تعد هناك اسلحة دمار شامل" في العراق. و اضاف انه "لايستطيع ان يفعل ذلك لانه لا يملك عصا سحرية أو أي اثبات لهذه التأكيدات". وسئل عن مستوى التقدم في ازالة الاسلحة العراقية، فاجاب: "لقد اقتربنا من بلوغ الهدف في ما يتعلق بالصواريخ والاسلحة الكيميائية ولكن ليس في مجال الاسلحة البيولوجية"، معتبراً ان العراق لم "يعترف بالحقيقة" في هذا المجال.

وتؤكد بغداد منذ سنوات انها لم تعد تملك اسلحة نووية وبيولوجية وكيميائية أو صواريخ فوق مداها ١٥٠ كيلومترا. لكن "يونسكوم" لا تزال تشتبه في انها تخفي اسلحة محظورة وتطالبها بتقديم ادلة.

ومن المقرر ان يبلغ باتر الى الامين العام للامم المتحدة كوفي امان فشل مهمته في بغداد قبل ان يقدم تقريراً الى مجلس الامن اليوم.

في القاهرة، أسف الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية زكريا اسماعيل لانه "يبدو ان هناك توجهاً (...). يرمي الى استمرار هذه العقوبات الى أجل غير مسمى". ولاحظ ان التوتر الجديد بين العراق والمنظمة الدولية "ترافق مع اعلان خطة اميركية لقلب نظام الحكم في العراق، الامر الذي يوحي ان سلوك اللجنة الخاصة الاخير مع العراق يشكل جزءاً من هذه الخطة".

وقد ادى التوتر بين بغداد واللجنة الخاصة الى ارتفاع مفاجئ في اسعار النفط في لندن. وارتفع سعر نفط برنت لبحر الشمال ١٧ سنتاً عن سعر الافتتاح.

( و ص ف ، رويترز، أ ب )

## الكويت لمراقبة حسابات معظم المؤسسات العامة

الكويت - و ص ف، رويترز، أ ش أ - وافق مجلس الامة الكويتي امس على اخضاع معظم المؤسسات التي تملكها الدولة للجنة مراقبة الحسابات مع بعض الاستثناءات. وافر في قراءة ثانية مشروع قانون يهدف الى توسيع صلاحية مكتب تدقيق الحسابات، وهو جهاز مستقل يراقب الاموال الحكومية من طريق مراجعة العقود واعطاء موافقة مسبقة عليها. واستثنى القانون بموجب تعديل خاص مبيعات النفط الخام وعقود الاستثمار والمصرف المركزي الكويتي من صلاحية مكتب تدقيق الحسابات. ويبقى ان ينال توقيع امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح ليصير ساري المفعول.

كذلك، وافق مجلس الامة على موازنة السنة المالية ١٩٩٨ - ١٩٩٩ والتي بلغت ٤,٣٢٢ مليارات دينار (١٤,٢١ مليار دولار) وتتضمن عجزاً صافياً متوقفاً مقداره ١,٩١٩ مليار دينار وعجزاً اجمالياً مقداره ٢,١٢٣ مليار دينار. وقررت العائدات النفطية فيها بـ ١,٨٩٤ مليار دينار والعائدات غير النفطية بـ ٥٥٠ مليون دينار. ويقضي القانون بايداع عشرة في المئة من العائدات الاجمالية صندوقاً استثمارياً تديره الحكومة ما يزيد حجم العجز. ووافق ايضا على موازنتي شركة البترول الكويتية التي تملكها الدولة وشركة الخطوط الجوية الكويتية بعد يومين من توقيعهما.

قلل رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" ريتشارد باتر خطورة الازمة الحالية مع الحكومة العراقية، في حين زادت بغداد ضغوطها للمطالبة برفع العقوبات المفروضة عليها، اذ أوصى المجلس الوطني العراقي بوقف التعاون مع مفتشي الامم المتحدة فوراً ونزل متظاهرون عراقيون الى الشوارع دعماً لهذه التوصية.

وعقد المجلس الوطني جلسة طارئة خصّ فيها القيادة العراقية على وقف التعاون "الان" مع المفتشين الدوليين. وجاء في توصيته ان "مثلي شعب العراق يؤكّدون توصياتهم السابقة ويبرون ضرورة تنفيذها الان بوقف التعامل مع اللجنة الخاصة". وطالبوا مجلس الامن بان يبادر "على الفور" الى "تنفيذ الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ كتمهّد مقابل من مجلس الامن حيال العراق وتمهيدا لرفع الحصار الاخرى". وتنص هذه الفقرة على رفع الحظر النظفي عندما تفيد اللجنة الخاصة ان العراق لم يعد يملك اسلحة دمار شامل.

وجاءت جلسة المجلس الوطني اثر سلسلة من الاجتماعات عقدها الرئيس العراقي صدام حسين مع مساعديه الكبار بعد وصول محادثات باتر مع نائب رئيس الوزراء العراقي طارق

## عزز سيطرة "فتح" على السلطة التنفيذية

### عرفات أجرى تعديلاً وزارياً

### متجاهلاً توصية "هيئة الرقابة العامة"

رام الله - من ماجد عبد المادي:

خيّب التعديل الوزاري الذي اجراه الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات امس في مجلس وزراء السلطة الوطنية الفلسطينية بقية من آمال لدى المراقبين السياسيين في استجابة مطالب الاصلاح الاداري التي اثرت وتزايدت منذ توجيه "هيئة الرقابة العامة" اتهامات بالفساد في نيسان من العام الماضي الى بعض الوزراء البارزين.

وجاء التعديل الذي اعلنه عرفات في جلسة استثنائية خاصة عقدها المجلس التشريعي، ليعزز ثقل حركة "فتح" داخل السلطة التنفيذية، قبل ثمانية اشهر من حلول ٤ ايار ١٩٩٩ موعد اعلان الدولة الفلسطينية.

وكانت المفاجأة الابرز في التعديل الوزاري انه ابقى كل وزراء الحكومة السابقة في الحكومة الجديدة فضلاً عن اضافته عشرة وزراء جدد اليها، ينتمي ثمانية منهم الى كتلة نواب "فتح" في المجلس التشريعي.

واقصر التعديل في الحقائق الوزارية على تكليف الدكتور حنان عشاوي حقيبة السياحة بدلا من التعليم العالي التي تولاها الدكتور منذر صلاح، وتكليف حكمت زيد حقيبة الزراعة بدلا من عبدالجواد صالح الذي رفض تعيينه وزير دولة، وتكليف سعدي الكرز حقيبة الصناعة بدلا من بشير البرغوتي الذي صار وزير دولة وتكليف رفيق النتشة حقيبة العمل بدلا من سمير غوشة، الى بقاء حقيبة التربية والتعليم التي كان يتولاها ياسر عمرو في تصرف عرفات.

ولم يشر اعلان التعديل الوزاري الى الحقيقتين اللتين سيتولاها كل من غوشة وعمرو، لكن مراقبين فسروا ذلك بأنه "اقالة غير صريحة تماماً".

ولوحظ ان عرفات استحدث في التعديل الوزاري منصب "وزير دولة" وعهد فيه الى تسعة وزراء هم نبيل عمرو للشؤون البرلمانية، وهشام عبدالرزاق لشؤون الاسرى، وصلاح التعمري لشؤون الاستيطان، ويوسف ابو صفية لشؤون البيئة، وزيايد ابو زياد وطلال سدر وبشير البرغوتي وعبدالجواد صالح وحسن عصفور لشؤون نحدد لاحقاً.

وعلى رغم ان هذا التعديل الذي اتخذ طابع الاضافة الموسعة قد استهدف، كما يبدو، توسيع قاعدة السلطة التنفيذية في المجلس التشريعي بما يسهل حصولها على الثقة، الا انه اثار ردود فعل سلبية ابرزها رد عبدالجواد صالح الذي قاطع عرفات لدى تلاوته اسماء الوزراء ليعتذر عن عدم المشاركة في الحكومة، وقال للصحافيين لاحقاً ان التعديل حول المجلس (التشريعي) العوبة، ولم يلتزم تنفيذ قرارات اقالة الوزراء المتممين بالفساد واحالتم على المحاكمة. في حين قال النائب عن "فتح" حسام خضر ان هذا ليس تعديلاً وزارياً بل عملية امتصاص لأصوات النواب الداعمين الى الاصلاح الاداري.

ويستبعد المراقبون السياسيون ان يتكمن النواب المعارضون للتشكيلة الوزارية الجديدة من حشد الاصوات الـ ٤ اللازمة لحجب الثقة، بسبب ارجحية التزام معظم نواب "فتح" (٦٥ صوتاً من اصل ٨٨) قرار منح الثقة الذي لا مناص لكتلتهم من اتخاذه حتى لا تتعرض للانقسام، في وقت الحاجة الى رص الصفوف كما قال بعضهم.

## مقتل مستوطنين بالرصاص في الضفة الغربية يزيد التوتر ويؤدي إلى قرار بتوسيع المستوطنة

الهاخامين يوئيل بن نون وموشي ليفنغر من مؤسسي حركة "غوش ايمنيم" الدينية الداعية الى ضم الاراضي الفلسطينية.  
وكان حاريل بن نون الذي سبق له ان اصيب بجروح بالغة قبل سنتين في هجوم بالأسلحة النارية، يتحدث بواسطة هاتفه النقال مع صديق له في مستوطنة بيت حاغاي قرب الخليل، واتصل الأخير بالشرطة بعدما سمع صوت اطلاق النار وصراخا بالعربية.  
وتوجه الجنرال موشي يعالون قائد منطقة وسط اسرائيل التي تشمل قوات الاحتلال في الضفة الغربية الى مكان الحادث واستقبلته صيحات استهجان من مستوطنين اخذوا عليه انه سحب أخيراً سلاح عدد من المستوطنين بينهم أحد القتيلين. وصرح يعالون ان الهجوم "نفذه على الأرجح مخربان" تمكننا من الفرار. وقال ان آثارهما تؤدي الى احدي القرى الفلسطينية المجاورة.

وبدأ الجيش حملة مصادرة ونشر تعريجات واسعة لتمشيط القطاع واجراء عمليات دهم من منزل الى منزل. كذلك فرض منعا للتجول في ثلاث قرى فلسطينية مجاورة.  
وقبل عشرة ايام تعرض مستوطنون لاطلاق نار قرب مستوطنة ايتامار الواقعة في المنطقة ذاتها من غير ان تسجل اصابات.

### تنتياهمو

ونقلت الازاعة الاسرائيلية عن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ان الحادث "خطير ويربر تشدد اسرائيل في شأن حاجاتها الامنية". واذاف ان "اي اتفاق (مع الفلسطينيين) سيأخذ في الاعتبار مصالح المستوطنين".

وبعد الجلسة الأسبوعية للمجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والامنية الذي يضم إلى رئيس الوزراء وزراء الدفاع اسحق مورديخي والتجارة والصناعة ناتان شارانسكي والبنى التحتية الوطنية ارييل شارون، أعلن نتنياهو موافقته على توسيع مستوطنة يتسهار التي كان سكانها، المتطرفون في غالبيتهم، طلبوا من الجيش قبل بضعة أشهر السماح لهم ببناء منازل على مسافة مئات الامتار من وسط المستوطنة.

واتخذ نائب وزير الاسكان مئير بوروش أمس اجراءات عملية لتوسيع المستوطنة التي يقيم فيها ٢٦٠ مستوطنا وطلب من وزارة البناء والسكان تحضير خطة سريعة لتعزيز البنى التحتية فيها.

وصرح انه "اذا كان منفذو هذا الهجوم يعتقدون انهم سيضعفون يتسهار، سنثبت لهم العكس لانها ستتم وتتعزز. ولن نترك هذه الجريمة تمر من دون عقاب". وقال ان حادث يتسهار "أصابه في الصميم" لقرب المستوطنة من مدفن النبي يوسف قرب نابلس وهو موقع مقدس لدى اليهود.

وخطت الدعوات الى التار على خطاب ممثل الحكومة الاسرائيلية في بداية تشييع المستوطنين. وهتف الحشد "التار" عندما بدأ وزير النقل شأؤول يعالوم من الحزب الوطني الديني "المفدال" إلقاء كلمة في القدس قبل انطلاق موكب التشييع نحو يتسهار. ووعد الوزير الذي وجد صعوبة في اسماع صوته بمواصلة الاستيطان وتوسيع المستوطنة قريبا جداً رداً على الهجوم. بينما دعا ممثل المستوطنين الهاخام حايبم دروكمان الحكومة الى وقف المفاوضات مع الفلسطينيين وندد باتفاقات أوصلو للحكم الذاتي.

وحمل مروان كنفاني مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حكومة نتنياهو تبعة الحادث، معتبراً انه وقع نتيجة "استفزازاتها" وخصوصاً توسيع مستوطنات الضفة. وقال: "نحن ندين القتل من الجانبين"، لكنه شدد على ان الحل الوحيد هو "العودة إلى المفاوضات بنية صادقة".

### إطلاق مستوطنين

في غضون ذلك، أطلقت السلطات الإسرائيلية ثلاثة شبان من المستوطنين الذين يشتبه في انهم احرقوا ممتلكات للعرب. وجاء الإفراج عنهم بأمر من محكمة القدس بعد انتهاء مدة اعتقالهم.

ويقيم الثلاثة في مستوطنة كريات اربع المتاخمة لمدينة الخليل في جنوب الضفة الغربية. واعترف احدهم بأنه اشعل عمداً حرائق عدة.

ويشك في ان المستوطنين الثلاثة ورابعاً وضع في الإقامة الجبرية، اضرموا النار في ايار وخزيران في ثماني سيارات وحقلين وسلع تخص تجارا عرباً في الخليل.

### اعتقال (١) فلسطينياً

وأعلنت مصادر فلسطينية ان الجيش الاسرائيلي اعتقل أمس (١) فلسطينياً في منطقتي بيت لحم ورام الله، واوضحت ان وحدة خاصة من الجيش نصبت صباحاً مكنا للفلسطينيين من قرية الولجة غرب بيت لحم ينتمي إلى "حركة الجهاد الاسلامي". وانقضت عليه عقب خروجه من احد منازل القرية مع اثنين من رفاقه واعتقلتهم جميعاً.

وفي رام الله دهم جنود اسراييليون مخيم الجزون للاجئين القريب من المدينة واقتادوا ثمانية من سكانه الى سجن اسراييلي. وعلم ان الاعتقالات سببها تعرض دوريات اسراييلية لتسلل الطريق المحاذي لرشق بالحجار.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

أدى مقتل اثنين من المستوطنين الإسرائيليين ليل الأربعاء - الخميس إلى زيادة حدة التوتر في الضفة الغربية ودفع الحكومة الإسرائيلية إلى اتخاذ قرار بتوسيع مستوطنة يتسهار الصغيرة الواقعة في الجبال جنوب نابلس حيث وقع الحادث.

وصرح ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان المستوطنين كانا في دورية ليلية يتفقدان سياجاً أقيم حديثاً لتوسيع مستوطنة يتسهار عندما أمطر مهاجمان سيارتهما بالرصاص. وتبين أن المهاجمين أجهزا على المستوطنين برصاصة في رأس كل منهما واستوليا على قطعة السلاح الوحيدة التي كانت في السيارة.

والقتيلان هما حاريل بن نون (١٨ عاماً) وشلومو لييمان (٢٤ عاماً)، وهما من اقرباء

## مقتل ١٧ مدنياً في هجومين

### اتفاقان للتعاون بين الجزائر وقطر

نحو ١١٠٠ يتيم تقل اعمارهم عن ١٢ عاماً تأثروا بالحظر منذ فرضه الشهر الماضي لحمايتهم مما وصفته الحكومة بـ"استغلال من قوى معادية". وقالت شريفة خدا رئيسة منظمة "جزائرينا" الانسانية أمس: "اتفقنا على تأليف لجنة من المحامين لاقامة دعوى على الحظر الذي تفرضه الحكومة والذي يعد مخالفاً للدستور".

### أمير قطر

على صعيد آخر قال جزائري مسؤول ان أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الذي وصل الثلاثاء الى الجزائر في زيارة رسمية تستغرق يومين، غادرها بعد ظهر أمس.

وعقد الشيخ حمد في زيارته الأولى للجزائر، لقاءين ولقاءين الرئيس الجزائري اليمين زروال الذي اقام عشاء تكريماً له، واستقبل في مقر اقامته رؤساء مجلس الامة بشير بومعزة والجمعية الوطنية عبد القادر بن صلاح والحكومة أحمد أويحيى.

ووقعت حكومتا البلدين اتفاقان في حضور الشيخ حمد وزروال، الاول للحد من الازدواج الضريبي والثاني للتعاون في المجالات الثقافية والعلمية.

وفي تصريح خطي وزع لدى وصوله، أوضح الشيخ حمد ان الاجتماعات التي سيعقدتها مع المسؤولين الجزائريين لمناقشة "المسائل ذات الاهتمام المشترك ومنها القضايا الاقليمية والعربية والاسلامية، ستكون مفيدة لشعبينا الشقيقتين كما للأمة العربية بكاملها".

وعقد الوفد المرافق للامير اجتماعات عدة مع مسؤولين جزائريين وتخلل الزيارة وضع حجر الاساس لـ"مركز تجاري عالمي" في حاما في ضواحي شرق الجزائر لرجل الاعمال القطري الشيخ فيصل بن قاسم آل ثاني في حضور محافظ العاصمة ووزير المال القطري يوسف حسان كمال.

ويبتد هذا المركز الذي سمي "ورلد ترايد سنتر" على مساحة ٢٥٠٠ متر مربع ويشمل مبنيين مؤلفين من ١٩ طبقة واثنين اخرين من ٢٥ طبقة وتقدر تكاليفه بـ٩٠ مليون دولار.

(وص ف، رويترز)

أفادت أمس الاجهزة الامنية الجزائرية ان مجموعات مسلحة قتلت ١٧ شخصاً ليل الثلاثاء - الأربعاء في تيارت وتلمسان في غرب البلاد.

واوضحت في بيان لها ان الهجوم الاول حصل في منطقة تاغدميت قرب تيارت على مسافة ٣٠٠ كيلومتر جنوب شرق الجزائر العاصمة وقتل فيه عشرة أشخاص وجرح ثلاثة. وجاء في بيان ثان أن سبعة اشخاص قتلوا في بني مستر في منطقة تلمسان في أقصى الغرب. ونسب الهجوم الى "مجموعات ارمابية" وهو مصطلح يعني المجموعات الاسلامية المسلحة.

ونشرت صحيفة "الخبر" و"صوت الأحرار" الجزائريتان أن شخصين قتلوا وان ثلاثة اصابوا بجروح بالغة الثلاثاء في انفجار قبيلة في منطقة تيببسا. وكان هؤلاء في سيارة عندما انفجرت العبوة التي وضعت على الطريق في منطقة ولد.

وقالت صحيفة "وهران" الصادرة في غرب الجزائر ان مجموعة مسلحة خطفت شقيقتين من الرعاة مع قطعتهما المؤلف من ١٥٠ رأساً من الأغنام في منطقة سعيدة.

وكانت المنطقة مسرحاً لهجرة الأعداء الماضي سقط فيها ١٢ مسافراً، بحسب الأرقام الرسمية، وما بين ٢٧ و٤٠ بحسب الصحف. وقتلت قوى الأمن ١٢ مسلحاً من المجموعة التي ارتكبت الهجرة بعد ساعات قليلة. وأشارت الصحف أمس الى مقتل مسلمانين آخرين من المجموعة ذاتها.

ونسبت صحيفة "الخبر" الى "مصدر مقرب من وزارة الداخلية" ان المجموعات المسلحة اغتصبت ٢٠٨٤ امرأة ما بين عامي ١٩٩٢ و١٩٩٨ في الجزائر، وان مصير ٣١٩ امرأة خطفتن لا يزال مجهولاً. وأبقت مئات العائلات حالات الاغتصاب طي الكتمان لأن فضحا "يلوث شرف العائلة".

وعرض التلفزيون والصحافة قضايا فتيات تبرأت منهن عائلتهن بعد اغتصابهن على رغم ان بعضهن خطفن فقط، واجبرن على العيش في مراكز خاصة.

وبدأت منظمة اغانة جزائرية حملة قانونية على قرار الحكومة حظر سفر الاولاد الذين فقدوا اباءهم في منازع الى اوروبا. وقالت ان

## الحريري: إجازة ٣ أيام ... وبدا مطمئناً لا دورة استثنائية ولا عريضة نيابية وانحسار السجال بحثاً عن مخرج

وقالت مصادر وزارية ان الحريري لا يرى تصورا واضحا لتمويل السلسلة حتى الآن ولذلك يربط فتح الدورة بالاتفاق على سبيل التمويل، كما ان رئيس الجمهورية يرغب في قيام رؤية مشتركة للتمويل بين المجلس والحكومة لوضع حد للتناقض الكبير حيال الارقام التقديرية لتكلفة السلسلة بينهما، واتفق مع الحريري على مزيد من البحث والتشاور لايجاد مخرج.

واشارت المصادر الى ان وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة سيتقدم في الايام المقبلة من الحكومة بجداول تفند ارقام السلسلة تتم على اثرها اتصالات للاتفاق على الارقام وعلى فتح الدورة. وسيتم ذلك بعد عودة الحريري من اجازة خاصة قرر مساء امس تمضيها في الخارج لمدة اربعة ايام خلافا لما كان قد أعلن سابقا عن تأجيلها، وسيعود الى بيروت الاحد المقبل. وهو بدا مطمئناً بعد مجلس الوزراء الى الاجواء السائدة.

واستبعدت، في المقابل، مصادر واسعة الاطلاع ان يجري توقيع عريضة نيابية تطالب بفتح الدورة الاستثنائية، واقله قبل استنفاد الاتصالات في شأن حل وفاقي بين الحكومة والمجلس.

لا انفراج ولا تصعيد ولا دورة استثنائية، ولا عريضة نيابية على الأرجح، وسلسلة الرتب والرواتب عالقة مجددا بين شاقوفي الحكومة ومجلس النواب وتجاوزاتهما.

هذه الحصيلة لجلسة مجلس الوزراء امس وما سبقها وتلاها من مواقف وخلوات في قصر بعيدا، اوحى ان الجميع تهيّبوا الاندفاع في التصعيد الكلامي ربما خشية انعكاسه على الاوضاع المالية. ولاحت هدنة غير معلنة بين الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري، فتوقف السجال الحاد بينهما، البارحة على الاقل.

وبرز عنصر لافلت خلال انعقاد مجلس الوزراء تمثل في اجماع الوزراء على ان المجلس غير معني بفتح الدورة الاستثنائية وان هذه المسألة تعني رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وحدهما. ورافقت ذلك انطباعات للوزراء القريبين من الرئيس نبيه بري عكست نوعا من تبريد السجال بين الرئاستين الثانية والثالثة. وعلم ان الوزير محمود ابو حمدان قال خلال الجلسة مخاطبا الرئيس الحريري: "ان اللجان اصبح لديها مشروعها للسلسلة" فاجابه الحريري: "ان هذا مشروع اللجان وليس مشروع الحكومة وهي ليست ملزمة به" وتوقف الامر عند هذا الحد.

## اسرار الآلهة

قال مرجع حكومي كبير في مجلس خاص: "كفانا "فلسفة" عن تعزيز المواقع عشية الاستحقاق الرئاسي. فكلنا في انتظار موقف الرئيس الاسد...".

## من المسؤول؟

يجري الاعداد لصفقة شراء عقار في الوسط التجاري لمبنى بورصة بيروت الجديد بسعر يفوق بكثير تخمين خبير عالمي.

## لماذا؟

التبس على بعض ابناء مدينة جبيل وجود تجمع لعمال سوريين في مبنى تابع للاوقاف الاسلامية وقد رفع عليه العلم السوري.

# الحص: الحكومة تكابر في تمويل السلسلة وحال التآزم مع المجلس مصطنعة

اتهم الرئيس سليم الحص الحكومة بـ"المكابرة" في موضوع اقتراح تمويل سلسلة الرتب والرواتب: "اذ هي تتخلى عما هو من مهماتها المباشرة وتطالب مجلس النواب بالقيام بما هو مطلوب منها"، ملاحظاً "ان حال التآزم التي تسود العلاقة حالياً بين مجلس النواب والحكومة (...). مصطنعة حتى لا نقول مفتعلة، فليس في الامر مشكلة اذا التزمت كل سلطة حدود مسؤولياتها". وقال في تصريح امس: "من حق الحكومة ان تتمسك بعدم موافقتها على اقرار سلسلة

الرتب والرواتب قبل تأمين الموارد اللازمة لتغطية تكلفتها. ومن حق مجلس النواب ان يتمسك بموقف يفيد ان على الحكومة التقدم باقتراحات محددة حول مصادر التمويل اللازمة فيناقشها ويقرر في شأنها ما يراه مناسباً. فاللجان النيابية المشتركة مشكورة على الجهد الكبير الذي بذلته في مناقشة مشروع السلسلة الذي تقدمت به الحكومة واقراره في الشكل الذي يؤمن العدالة للموظفين والمتقاعدين. وما كان في اماكن اللجان النيابية المشتركة الموافقة على

المشروع كما احالته الحكومة، وفيه ما فيه من ثغر من شأنها الحاق الظلم بفئات من المستفيدين من السلسلة، وخصوصاً المتقاعدين. لذلك ليس من حق الحكومة ان تصوّر للناس، من خلال حملاتها الاعلامية المركزة، ان تبعة تضخيم تكلفة السلسلة الحكومة، تقدمت بمشروع للسلسلة تبلغ تكلفته السنوية نحو ٤٠٠ مليار ليرة فارتفعت هذه التكلفة على يد مجلس النواب الى ٨٢٥ مليار ليرة. ان اقل ما يقال في هذا الكلام انه تضليلي. فالعدالة قاعدة الاشتراع، وما كان في اماكن اللجان النيابية المشتركة الموافقة على مشروع لم يكن عادلاً في تجاهله حقوق بعض الفئات المعنية. ولكن من حق الحكومة في كل الاحوال، ان تربط موافقتها على السلسلة بتأمين مصادر تمويلها. ولا يجوز لمجلس النواب اقرار هذه السلسلة من دون رصد الموارد اللازمة لها. فاقرار السلسلة من غير تأمين الموارد لها سيؤدي الى زيادة عجز الموازنة وبالتالي تفاقم مشكلة الدين العام، وهذا ما نشكو منه جميعاً وندعو الى معالجته. ان الحكومة تتسكك بسلك المكابرة اذ هي تطلب مجلس النواب باقتراح مصادر لتمويل

السلسلة او مشاركتها في ايجاد هذه المصادر. ان واجب تقديم المقترحات في هذا الشأن هو بلا ادنى ريب من مسؤوليات الحكومة. فهي تتمتع لهذا الغرض بإمكانات لا تتوافر للنائب. فهي تملك المعلومات اللازمة وتتصرف في وزارتها بالاجرة الفنية والادارية القادرة على اجراء الدراسات اللازمة على هذا الصعيد وتقدير ايجابيات البدائل المختلفة وسلبياتها. وهي تستعين بالخبراء والمستشارين وفي امكانها الاستعانة حتى بالمؤسسات الاستشارية الخاصة لاجراء هذه الدراسات. فأين للنائب كل ذلك؟ اين للنائب المعلومات والاحصاءات المطلوبة واين له الامكانات لتوظيفها في استنباط مقترحات محددة؟ لذا نقول ان الحكومة متممة بالمكابرة اذ هي تتخلى عما هو من مهماتها المباشرة وتطالب مجلس النواب بالقيام بما هو مطلوب منها. فلتتقدم باقتراحاتها وعلى مجلس النواب انذاك مناقشة هذه الاقتراحات واتخاذ الموقف المناسب منها. لذلك كله نقول ان حال التآزم التي تسود العلاقة حالياً بين مجلس النواب والحكومة انما هي حال مصطنعة حتى لا نقول مفتعلة، فليس في الامر مشكلة اذا التزمت كل سلطة حدود مسؤولياتها".

## مكتب الحريري يرد على الحص ويؤيد وصفه الازمة بـ"المفتعلة"

تعقيباً على ما ادلى به الرئيس سليم الحص، اذاع المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء رفيق الحريري البيان الآتي: "اولاً: ان احالة مشروع سلسلة الرتب والرواتب من الحكومة على مجلس النواب ودرسه وتعديله من اللجان النيابية المشتركة، تندرج في الاطار الطبيعي لعمل السلطتين التشريعية والتنفيذية المنصوص عليه في الدستور، بما يؤكد موقف السيد رئيس مجلس الوزراء من ان هذا الامر هو مسؤولية السلطتين معا. وهذه المسؤولية المشتركة قائمة على مبدأ تعاون السلطات والفصل في ما بينها. فلا المجلس مطالب بدور ليس له، ولا الحكومة تتصل من مهماتها وتحمله مسؤولية امر لا يعود اليه.

ثانياً: ان ارتفاع تكلفة السلسلة من ٤٠٠ مليار ليرة في مشروع الحكومة الى ٨٢٥ مليار ليرة بعد التعديلات التي ادخلتها اللجان المشتركة، هو حقيقة تظهرها الارقام وليست ومما او نتاجاً لما وصفه الرئيس الحص بانه حملات اعلامية مركزة.

وما يدعو الى الاستغراب ان الرئيس الحص يعتبر تسجيل الحكومة هذا الفارق الكبير الناجم عن التعديلات التي ادخلتها اللجان ودعوتها الى تأمين الموارد له "كلاماً تضليلياً"، ثم يعود ليناقض نفسه بتبني موقف الحكومة الفائل ان اقرار السلسلة من غير تأمين الموارد لها يؤدي الى زيادة عجز الموازنة وتفاقم مشكلة الدين العام.

ثالثاً: ان الحكومة لم تطلب المجلس بان يقترح موارد تمويل، بل قالت ان المطلوب هو التوافق بين القوى السياسية الممثلة في مجلس النواب والحكومة على ايجاد هذه الموارد لتغطية الارقام الطارئة للسلسلة، علماً بان الحكومة امنت جزءاً كبيراً من الموارد لتمويل السلسلة في صيغتها الاولى التي ارسلت الى المجلس.

وما جرى رداً على هذا الطرح، هو ان بعض النواب عمد الى استباق النقاش المطلوب مشيعاً احتمال فرض ضرائب ورسوم جديدة في محاولة للتمويل ولاستنفاذ الرأي العام ضد الحكومة.

رابعاً: ان الحكومة لم تتهرب من مسؤوليتها تجاه المفعول الرجعي لسلسلة الرتب والرواتب والبالغ ٢٢٥ مليار ليرة لبنانية، بل انها عملت على ان تدفع الزيادة ابتداءً من (١/١٩٩٩) على ان يؤجل المفعول الرجعي الى حين توافر الاموال اللازمة لذلك في الخزينة العامة، فاذا باللجان المشتركة نقر اقتراح قانون يلزم دفع المفعول الرجعي للسلسلة في التاريخ نفسه وعلى مدى خمس سنوات من دون الاخذ في الاعتبار عدم توافر الاموال اللازمة لذلك.

من هنا كان الكلام الذي صدر امس عن اوساط الرئيس الحريري في مسؤولية مجلس النواب عن السلامة المالية والنقدية والاقتصادية للبلاد.

ان المكتب الاعلامي للسيد رئيس مجلس الوزراء، اذ يقدر للرئيس سليم الحص موضوعيته في الاعتراف بحق الحكومة بربط موافقتها على السلسلة بتأمين مصادر تمويلها، والاعتراف بان لا يجوز لمجلس النواب اقرار هذه السلسلة من دون رصد الموارد لها بما يؤدي الى عجز الموازنة وبالتالي الى تفاقم الدين العام المشكوك منه، واذ يقدر دعوة الرئيس الحص الى معالجة الامور من ضمن نطاق المؤسسات، يكرر معه ان "حالة التآزم التي تسود العلاقة حالياً بين مجلس النواب والحكومة انما هي حال مصطنعة حتى لا نقول مفتعلة، فليس في الامر مشكلة اذا التزمت كل سلطة حدود مسؤولياتها".

## بري يلوح للحكومة بموقف

## اذا لم تفتح دورة استثنائية

لوح رئيس مجلس النواب نبيه بري قبل انعقاد جلسة مجلس الوزراء امس، بموقف في حال لم تقدم الحكومة على فتح دورة استثنائية لمجلس النواب. ومع انه لاحظ ان هناك اتجاهاً لدى رئيس الجمهورية الياس المرادوي لفتح الدورة، رأى - وكان يتحدث في "لقاء الاربعاء - ان الامر يعود الى همة مجلس النواب لتوقيع عريضة تطلب بفتح هذه الدورة. وأمل ان تعقد الهيئة العامة لمجلس النواب جلسات استراعية تمتد من الثلاثاء المقبل الى الخميس الذي يليه "تليهما جلستان اخريان، ربما بعد ظهر الجمعة والسبت لدرس مشاريع السلسلة والمشروع المتعلق بقانون الاجارات مادة مادة اضافة الى مشاريع اخرى تتعلق باتفاقات وبروتوكولات".

وكرر للنواب رفضه اي زيادة راهنة على البنزين "لان من شأن ذلك ان يؤثر سلباً في بقية الاسعار"، متوقفاً ان تمتد العطلة الادارية للمجلس من ١٥ من الجاري الى ٥ ايلول.

والى النواب الـ ٢٩ الذين التقاهم، استقبل رئيس المجلس وزير الشؤون الاجتماعية ايوب حميد والتربية الوطنية جان عبيد والنائب السابق سمير عون. وبارق مهنئاً الى السيد الكسندر كاشيكيو بانتخابه رئيساً لمجلس النواب الاوكراني، والى نظيره التشيكي فاتلان كلاوس مهنئاً ايها بانتخابه ايضاً.

## الحريري زار

## ضريح والدته

صيدا - "النهار":

في الذكرى الثالثة لوفاة والدته، انتقل رئيس الوزراء رفيق الحريري صباح الثلاثاء الماضي الى دارته في مجديليون ورافق والده الحاج بهاء وشقيقتة النخابة بهية وافراد العائلة الى ضريح والدته في شربيل بن حسنة حيث تليت الفاتحة، قبل ان يعود الى بيروت.

## اللجان تقرّ مشروعاً لحماية البيئة يحدّد الأطر التنظيمية والعقوبات

لم يلد المشروع الذي اقترته اللجنة النيابية للزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية الثلثة الفائت من وزارة البيئة فقط، انما جاء نتيجة عمل مشترك ساهمت فيه ايضا وزارات الصحة العامة والزراعة والعدل والموارد المائية والكمربائية بالتعاون مع رئاسة الجمهورية والامم المتحدة والبنك الدولي وهيئة تحديث القوانين واشترعها في مجلس النواب. الى هذا تمكن اهمية مشروع القانون الوارد بالمرسوم رقم ١٢١٠٨ الرامي الى حماية البيئة ويتألف من مئة مادة ومادتين.

انطلق واضع المشروع من مشكلة في لبنان هي انعدام التنسيق بين الوزارات والمؤسسات ذات العلاقة بالبيئة، مما يجعل معالجة المشاكل البيئية ضعيفة وغير فاعلة، اضافة الى جهل المواطن الذي يتخطى في محيط بيئي غير سليم نظرا الى نقص المعلومات والمعطيات. والمشروع الذي اقتره اللجنة معدلا هو واحد من سلسلة تشريعات لادارة البيئة في لبنان، منها اولا الانضمام الى المعاهدات الدولية التي تهدف الى حماية البيئة ووضع تشريع بيئي يجسد تلك الازادة الدولية في المحافظة على بيئة سليمة. ومن المعاهدات الدولية الاساسية "معاهدة اونييسكو لحماية الارث الثقافي والطبيعي"، "معاهدة فيينا وبروتوكول مونريال لحماية طبقة الاوزون"، "معاهدة بازل للحماية من النفايات الخطرة"، "معاهدة لندن للحماية من تلوث البحار"، "معاهدة مكافحة التصحر"، و"معاهد ريو دو جانيرو المتعلقة بتغيير الطقس والتنوع البيولوجي".

وجاء مشروع القانون الذي احيل على مجلس النواب الثلثة (٢١ نيسان ١٩٩٨) يتفاعل مع المبادئ التي تركزها المعاهدات الدولية الخاصة بحماية البيئة ولينظم ادارة بيئية فاعلة بشكل يسلم عمل الوزارات المعنية والمؤسسات العامة والخاصة في انجاز دورها على هذا الصعيد.

يقع المشروع في سبعة ابواب ينص اولها (من خمس مواد) على مجموعة مبادئ اساسية على كل شخص ملدي او مهني، خاص او عام، وعلى المنظمات التزامها في اطار حماية البيئة وادارة مواردها الطبيعية، واهمها الاحتراس والعمل الوقائي والمحافظة على التنوع البيولوجي وتفاذي تدهور الموارد الطبيعية والمشاركة والتعاون والمراقبة الكاملة والعودة الى المحفزات الاقتصادية وتقويم الاثر البيئي للتخطيط والادارة.

وفي الباب الثاني (من ١٩ مادة) يهدف المشروع الى وضع الاطار القانوني العام الضروري لتنفيذ سياسة حماية البيئة الوطنية بغية الوقاية من كل اشكال التدهور والتلوث وكبحها وتعزيز الاستعمال المستدام للموارد الطبيعية وتأمين اطار حياة مستقرة وسليمة بيئيا، الى تنظيم حماية البيئة الذي يتضمن وضع تخطيط بيئي في اطار خطة اساسية للحماية يقرها مجلس الوزراء وتخضع لمراجعة دورية، وتفعيل المجلس الوطني للبيئة الذي يمثل كل الوزارات المعنية بالبيئة والممثلين المؤهلين في المجتمع المدني. تمّول حماية البيئة من صندوق وطني

للبيئة يتم انشاؤه في اشراف وزير البيئة، فيشكل اداة تمويل بواسطة قروض ومهبات لكل نشاط من شأنه ان يحسن نوعية البيئة، على ان موارده تتكون من مهبات الدولة ونتاج الغرامات والعقوبات المفروضة تطبيقا للقانون وبمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير البيئة والمال، اضافة الى مساهمات من الممولين الدوليين ومن القطاع الخاص والمهبات، ولم يجز المشروع للصندوق الا صرفه من الاموال المتوافرة او تخصيصها الى الاهداف التي ينص عليها. وفي الباب نفسه ان مصلحة

مسؤولة عن الرقابة البيئية تنشأ في وزارة البيئة وتعمد الى التنسيق بين الوزارات والادارات الاخرى واعاد تقرير سنوي ترفعه الى وزير البيئة على ان تحدد بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء معايير النوعية البيئية الوطنية وثوابتها. ويجيز المشروع لوزارة البيئة اقتراح سياسة تسعير ورسوم بيئية لتقويم مسلك عدد كبير من الملوثات بغية تحسین معالجة الموارد ومن ثم الحد من الضغط على الموارد الطبيعية وانتشار التلوث على اساس مبدأ العمل الوقائي.

وفي الباب الثالث من المشروع ( من عشر مواد) انشاء نظام لادارة المعلومات البيئية والتنظيمية وتأمين مشاركة فاعلة للمواطنين في حماية البيئة وادارتها من خلال آلية استشارية وتطوير التربية البيئية وحملات التوعية وتنظيم النشاطات في شأن المسائل البيئية واعتماد تدابير تحفيزية بغية تشجيع كل عمل يساهم في حماية البيئة والمحافظة على الموارد الطبيعية.

اما الباب الرابع ( من خمس مواد) فينص على ان اعتماد دراسة الاثر البيئي تسمح بتقويم النتائج المباشرة او غير المباشرة والايجابية والسلبية لكل مشروع على البيئة العامة، ولا سيما على حياة السكان المعنيين، مع التمييز بين المشاريع ذات الاهمية التي تخضع لدراسة تقويم اثر بيئي، والمشاريع البسيطة التي تخضع فقط لتحليل اثر بيئي، على ان يحدد مجلس الوزراء بمرسوم تطبيقي لائحة لكل من المشاريع الكبيرة والبسيطة على السواء.

ينص الباب الخامس (من ٤٨ مادة) على حماية الهواء ومكافحة الروع المزرعة وحماية السواحل والمياه البحرية والمياه الساحلية والبرية وحماية الارض وجوفها مع اعتماد معايير وطنية وشروط للحماية بمراسيم تطبيقية تصدر بناء على اقتراح مشترك من وزير البيئة والوزراء المعنيين، والى حماية المؤسسات البشرية من خلال المحافظة على العوامل التي تشكل ارثا تاريخيا وثقافيا واثريا وهندسيا وطبيعيا، وحماية البيئة من النفايات وسبل معالجتها والتخلص منها والقضاء على كل اثر مؤذ قد يتسبب في اضرار بصحة الانسان وبالموارد الطبيعية والحيوانات والنبات، وتنظيم بيئي للمنشآت المصنفة بعد تحديدها بموجب مرسوم يصدر عن مجلس الوزراء بناء على اقتراح مشترك من وزير البيئة والوزراء المعنيين، والحماية من المواد الكيميائية والمواد الضارة و/او الخطيرة ووضع الاطر

تنظيم كل اصدار للضجيج والاذية الصوتية وادارة الموارد الطبيعية والمحافظة على التنوع البيولوجي والحماية من المخاطر والكوارث الطبيعية. ويحدد الباب السادس (من ١٤ مادة) المسؤولين والعقوبات التي تترتب في حال انتهاك البيئة واعتماد اطر لضبط المخالفات ومراقبة حسن التنفيذ، وتدابير ادارية من الوزارات المعنية. وفي التدابير المعاقبة بالسجن من شهر الى سنة وبالغرامة من مليوني ليرة الى عشرين مليون ليرة او بلادي هاتين العقوبتين لكل من ينفذ مشروعا يستوجب دراسة تقويم اثر بيئي من دون اجرائها سلفا، ومن ينفذ مشروعا لا يتطابق والمعايير والمعايير والتدابير المطلوبة من اجل درس تقويم الاثر البيئي.

## زار الناقورة وقانا وتفقد القطاع الأوسط أودوفنكو ينشد انضمام أوكرانيا الى القوة الدولية في الجنوب

وشيوخ وخصوصا انما حصلت في مركز تابع للمنظمة الدولية وتحت علمها. وكرر ان زيارته للبنان تهدف الى "الاطلاع على مسيرة البناء والاعمار ولقاء المسؤولين، وزيارة القوة الدولية في الجنوب والاطلاع على احوالها". وشدد على ضرورة تنفيذ القرارات الدولية ولاسيما منها القرار ٤٢٥، متمنيا مشاركة بلاده في هذه القوة وان يلقى طلبها موافقة الهم المتحدة. وسئل اين صار التعويض الاسرائيلي للقوة الدولية، وهو بقيمة مليون ٧٠٠ الف دولار، عن اضرار عدوان نيسان؟ فأجاب: "ان هذا الطلب موجود من ضمن مستحقات على اسرائيل للأمم المتحدة". وقبل توجهه الى بيروت، جال اودوفنكو على مراكز القوة الدولية في القطاع الاوسط. وفي بيروت زار اودوفنكو مقر شركة "سوليدير"، ورافقه قنصل اوكرانيا الفخري سمبر طوبيلة، وشرح له رئيس مجلس الادارة المدير العام لـ"سوليدير" الدكتور ناصر الشماخ تفاصيل مشروع تطوير وتعوير وسط بيروت والمراحل التي قطعها. ثم قام الجميع بجولة ميدانية.

## رئاسة الوزراء تنتقل في ٢٠ آب الى السرايا الكبيرة

تنتقل دوائر رئاسة مجلس الوزراء في ٢٠ آب الجاري الى السرايا الكبيرة بعد الانتماء من اعمال ترميمها. وهي كلفت ٥٠ مليون دولار، وتبرع رئيس الوزراء رفيق الحريري بستة ملايين دولار لشراء اثاث للبنى، وتفقد ورشة الترميم عشرات المرات للتأكد من حسن سير العمل فيها. والسرايا الكبيرة شيدت في العهد العثماني وهي تجتمع في هندستها فنونا معمارية عدة وعاشت حقبات تاريخية كثيرة، واستخدمتها وزارة الداخلية دحا مكاتب ادارية. ولاحظت مصادر مطلعة انه مع قرب انتقال دوائر رئاسة الحكومة الى السرايا الكبيرة بدأ التناقض بين وزارتي الخارجية والداخلية على اي منهما ستحل في القصر الحكومي في الصنائع. وهذا الصراع الخفي مرشح للاستمرار الى ان يحسم الحريري والمعنيون بالامر الموضوع.

### صور - "النهار":

امضى رئيس الجمعية العمومية للامم المتحدة الأوكراني هينادي اودوفنكو امس يوما طويلا في الجنوب.

وصل المسؤول الدولي الى الناقورة، المحطة الاولى من زيارته الجنوبية، في طائرة هليكوبتر دولية، فاستقبله قائد القوة الدولية الجنرال جيوجي كونروتني والضباط الكبار المساعدون، ثم عقدوا اجتماعا ناقشوا فيه اوضاع هذه القوة والمعوقات التي تحول دون تنفيذ مهمتها ثم اقيم له غداء تكريمي.

وفي الثانية بعد الظهر انتقل اودوفنكو والوفد المرافق في طوافة الى قانا حيث زار ضرائح الشهداء. وكان في استقباله رئيس لجنة تخليد مجزرة قانا" عبد المجيد صالح ومختار البلدة كامل فتوني وعدد من ذوي الشهداء.

والقى صالح كلمة رحب فيها بالزائر الدولي، وشرح له وقائع المجزرة. ثم قدم اليه "البوم" صور عنما.

وابدى اودوفنكو اسفه لوقوع مثل هذه المجزرة التي سقط ضحيتها اطفال ونساء

## السيورة اثر لقائه الحريري: الحكومة والمجلس معنيان بالسلسلة

لتعديل النظام الداخلي للمؤسسة بحيث يصير تسجيل القرض في الصحيفة العقارية على عاتق المؤسسة والمصرف المدين.

واستقبل الحريري السفير البرازيلي بريان مايكل نيل في زيارة وداعية. وعلن مايكل نيل ان السفير الجديد سيرجيو تيليس سيصل منتصف ايلول.

ثم استقبل وفدا من "جمعية حماية وتحسين نسل الجواد العربي في لبنان" برئاسة نبيل دو فريج يرافقه رئيس الاتحاد العالمي لسباقات الخيل والمدير العام لميادين السباق في فرنسا لوي رومانيه والقائم بالاعمال الفرنسي.

واوضح دو فريج على الاثر ان البحث تناول اوضاع ميدان سباق الخيل والافادة من خبرات فرنسا، مشيراً الى ان تحديث الميدان جار بالتعاون مع المجلس البلدي لمدينة بيروت.

واستقبل الحريري ايضا وفودا من مجالس بلديات سوق الغرب وبحمودون ومزرعة الضهر.

كما التقى الزميلة منى سكرية التي قدمت اليه نسخة من كتابها "حاورتهم منى سكرية".

اجتمع رئيس الوزراء رفيق الحريري امس في القصر الحكومي بوزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة الذي اكد على الاثر "ان الحكومة ومجلس النواب معنيان بايجاد مصادر التمويل لسلسلة الرتب والرواتب. فالحكومة سلطة تنفيذية ومجلس النواب سلطة تشريعية وعمل كل منهما مرتبط بالآخر".

واوضح ان فتح "دورة استثنائية لمجلس النواب رهن بالاتفاق بين الرئيس الياس المرادي ورفيق الحريري و"ان لم يتم التوافق بين جميع المعنيين بالشأن العام على موضوع تأمين الموارد فمعنى ذلك اننا نقر فعليا اتفاقا ومصروفا من دون توافر الاموال. وعلينا ان نعود الى المبادئ، السلسلة هي لانصاف الناس العاملين في القطاع العام والمتقاعدين ولكن في الوقت نفسه لانصاف كل الناس في لبنان.

لا عودة الى عهد الفوضى المالية، وبالتالي اي اتفاق يلزمه موارد مالية وهذا امر يتفق عليه الجميع، هذا هو الاساس".

واجتمع الحريري لاحقا بالمدير العام للمؤسسة العامة للاسكان انطوان شمعون الذي قال انه رفع الى رئيس الوزراء اقتراحا

## وزير الاعلام الكويتي يلتقي مسؤولين لبنانيين

الاعلام في لبنان بما تحملانه من رؤية وفكر وموضوعية وتكنولوجية متطورة".

واوضح انه سيلتقي "بالتأكيد القيادات السياسية والقيادات الاعلامية، وسألتقي فخامة الرئيس ودولة رئيس مجلس النواب ودولة رئيس مجلس الوزراء ونقابة الصحافة ونقابة المحررين ومحطات التلفزة ورجال الاعلام والصحافة وستكون لنا مناقشات طويلة كما تفضل زميلي الاستاذ باسم السبع وستتطرق الى جميع آفاق التعاون ومجالاته وليست لدينا حدود في ما سنطرحه ويجمعنا قاسم مشترك على المستوى الشخصي، فكلانا صحافي وانا اعز ببهذه المهنة (...)"

ثم انتقل الوزيران السميطة مع السبع والوفد المرافق الى فندق "الماريوت" مقر اقامة الوزير الضيف خلال اقامته في لبنان. ومن المقرر ان تبدأ صباح اليوم المحادثات الاعلامية الرسمية بين لبنان والكويت في وزارة الاعلام حيث يستقبل الوزير السبع نظيره الكويتي عند التاسعة والنصف ثم تعقد جلسة محادثات موسعة بين الوزيرين يشارك فيها الوفد المرافق للوزير السميطة والمسؤولون الكبار في وزارة الاعلام اللبنانية.

وصل الى بيروت مساء امس وزير الاعلام الكويتي يوسف السميطة آتيا من دمشق في زيارة رسمية للبنان تستمر ثلاثة ايام يجري خلالها محادثات مع نظيره اللبناني باسم السبع تتعلق بالتعاون الاعلامي بين لبنان والكويت، ويلتقي ايضا رئيس الجمهورية الياس المرادي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

وكان في استقبال الوزير الكويتي وقرينته في المطار وزير الاعلام باسم السبع وقرينته، والسفير الكويتي عبد الرزاق الكندري وبعض اركان السفارة، وموظفون كبار في وزارة الاعلام وحشد من الاعلاميين.

وتحدث الوزير السبع، في صالون الشرف مرحبا بالضيف الكويتي والوفد الاعلامي المرافق، أملاً في ان تثمر المحادثات التي سيعقدها في بيروت بما يؤدي الى تعزيز الاعلام العربي المشترك وتعزيز التعاون اللبناني الكويتي في سبيل اعلام متطور وحديث. (...)"

ورد الوزير الكويتي: " (...)" دائماً نحن نشعر بأن هناك خطا قويا من التواصل بين لبنان والكويت، خطا من التواصل في الفهم والبعيد السياسي المشترك وبين وسائل الاعلام الكويتية ووسائل

## "أحداث جزين ظلم كبير" المطارنة الموارنة: كل انتخاب راهناً لن يرضي طموح اللبنانيين

الديمان - "النهار":

٢- هناك حديث عن ملحق لمرسوم التجنيس الذي صدر قبل اكثر من سنتين لأشخاص اكثرهم لا حق لهم فيه، وذلك عملاً على اعادة التوازن الذي اختل بفعل هذا المرسوم، ولكن هذا الملحق سيمعن في تعميق الخلل وتوسيعه، ما دامت العقبات تقام حتى في وجوه المهاجرين منذ زمن قريب للحيلولة دون تسجيلهم لبنانيين هم وأولادهم، وهذا حق لهم يمنعون من الحصول عليه، وهو تمييز فيه ظلم واجحاف.

٣- ان احداث منطقة جزين التي لا تزال في عمدة الدولة اللبنانية وحمياتها، خلافاً للجنوب المحتل الذي له وضعه الخاص، تقلق البال، وقد أفرغت المنطقة من سكانها، وهناك من يتساءلون هل ما يحدث مخطط له، لابدال سكان بسكان، وهذا ظلم كبير وزعزعة للكيان اللبناني كلاً. لذلك تجب اعارة قضية منطقة جزين بالغ الاهتمام بإيصال انما الى الجيش اللبناني.

٤- ان الازمة الاقتصادية الخانقة، وغلاء المعيشة، وبوار موسم الفاكهة والخضر الذي لا يجد اسواقاً لتصريفه، وارهاق المواطنين بالضرائب، وتكاثر حوادث القتل والسلب بالسلاح، ان كل هذا يتطلب من المسؤولين اهتماماً جدياً، اذا اردوا الا يصل تردّي الاحوال الى ما لا تحمد عقباه.

٥- ان عيد انتقال السيدة العذراء بالتفيس والجسد الى السماء هو من اعيادنا الدينية الكبرى، وهو مناسبة للتوجه الى هذه الام السموية الحنون لسؤالها بقلوب مؤمنة، صافية، ان تستمد من انبها، اله السلام، ان ينشر سلامه عندنا في القلوب والربوع، ليعيش الناس في جو تضامن وطمأنينة وامن، واستقرار، وسلام".

رأى مجلس المطارنة الموارنة "ان كل انتخاب رئاسي في ظل الوضع الراهن لن يرضي طموح اللبنانيين"، واعتبر "ان الحديث عن اهدار ملحق لمرسوم التجنيس سيمعن في تعميق الخلل وتوسيعه"، مشيراً الى "ان احداث جزين تقلق البال وخصوصاً ان الحديث يكثر عن مخطط محتمل لابدال السكان وهذا ظلم كبير".

وكان مجلس المطارنة الموارنة عقد اجتماعه الشهري امس في الديمان برئاسة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير. وفي ختام الاجتماع اذاع امين سر البطريركية المارونية الخوري يوسف طوق بياناً هنا نصه:

"يوم الاربعة الخامس من آب، عقد السادة المطارنة الموارنة اجتماعهم الشهري في الديمان، برئاسة صاحب الغبطة والنيافة البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، وتدارسوا الوضع الكنسي وخصوصاً قوانين المحاكم الكنسية المارونية، وتوقفوا عند الوضع الاجتماعي وما يمت اليه صلة في لبنان. وفي نهاية الاجتماع اصدروا البيان الآتي:

١- ان الحديث الذي يدور منذ مدة عن الاستحقاق الرئاسي، يتخذ شيئاً فشيئاً اهمية متزايدة، ولكن الكثيرين يعتقدون ان كل انتخاب رئاسي في ظل الوضع الراهن لن يرضي طموح اللبنانيين الذين يعود اليهم ودهمهم، في النظام الديموقراطي، حق اختيار من يتولى مقدراتهم ويشعرهم بما لهم من كرامة وطنية، ولكن ما دام هذا الحق ممنوعاً عليهم، فهذا تعطيل للنظام الديموقراطي يجب تصحيحه.

## السفير الياباني قابل بوزير: نبدل جهوداً للسلام

أكد السفير الياباني ماتسوهيرو هوريفوشي ان بلاده "تبدل جهوداً من اجل عملية السلام".

استقبل وزير الخارجية فارس بوزير امس في قصر بسترس السفير الياباني الذي صرح على الاثر: "تبدل الحكومة اليابانية جهوداً لاجاد حلول لقضية السلام في الشرق الاوسط التي تمر بمرحلة سلبية. ويستمر المجتمع الدولي في بذل المساعي توطلاً الى ايجاد الحل الملائم رغم المصاعب وقد عقدنا سلسلة من المشاورات مع المسؤولين المعنيين في المنطقة، والتقيت الوزير بوزير لاطلاعه على المرحلة التي بلغتها مشاوراتنا في هذا المجال".

ونفى ان يكون نقل اي رسالة الى بوزير، وقال: "اكتفيت بشرح موقفنا، وان اليابان على اتصال دائم بالولايات المتحدة للتنسيق، ولم تجر طوكيو بعد اي اتصال بالاتحاد الاوروبي او بفرنسا مثلاً في هذا الصدد".

واستقبل بوزير السفير لدى سلطنة عمان اديب علم الدين وكذلك استقبل السفير لدى الاردن وليم حبيب.

من جهته عرض الامين العام للخارجية ظافر الحسن مع السفير اليوناني جورجيو جورجيو العلاقات الثنائية بين البلدين.

## في تقويم وزاري لمشكلة السلسلة: الرؤساء عاجزون حيال الاستحقاق ولا يجوز استباق الاصلاح الاداري

كتب خليل فليحان:

"لا الياس المرابي ولا نبيه بري ولا رفيق الحريري في استطاعتهم ايجاد اي مرشح الى رئاسة الجمهورية. وحده الرئيس السوري حافظ الاسد هو القادر على ذلك، وهو يريد الشخص الذي يطمئن اليه اقليمياً ويساعد على حل عقدة الاحباط عند المسيحيين وحل العقدة الاقتصادية".

هذا ما قاله مصدر وزاري امس مشيراً الى ان "احتمال التمديد اصبح ضئيلاً من دون ان يكون محسوماً. واكد ان ورقة مهمة يحملها الرئيس المرابي للمساهمة في اختيار الخلف اذا لعبها في الوقت المناسب ومع المرشح المناسب.

واضاف المصدر ان العلاقات الاساسية مع سوريا التي ارسى قواعدها العهد الحالي ستظل على حالها مع العهد الجديد، والمطلوب ايضاً تغيير النهج الداخلي والنهج المؤسساتي والتعاطي مع الادارة ومع الاقتصاد. وعلى الرئيس الجديد ان يتمتع برصيد مسيحي ووطني وبقدرة توجيهية بنسبة ٢٠ في المئة على اساس ان النظام في لبنان هو برلماني وليس رئاسياً.

وربط المصدر بين اشتداد المطالبة بسلسلة الترتب والرواتب والخلاف عليها بفقدان دور مشاركة بعض الرؤساء في اي دور بالنسبة الى الاستحقاق الرئاسي.

واعتقد بقوة المطالبة باقرار السلسلة وزيادة الضرائب او زيادة سعر صفيحة البنزين قبل نهاية العهد الحالي بثلاثة اشهر وتمويل العهد الجديد الكلفة الباهظة للسلسلة. ودعا الى التنبه لذلك بوضع استراتيجيا اقتصادية لتأمين الموارد اللازمة للمبلغ المطلوب.

وسأل المصدر: لماذا الاصرار على تطبيق السلسلة الآن وهي مطروحة منذ ١٢ سنة وفي الامكان تأجيل ذلك الى العهد الجديد لدراسها حسب نظريته ورؤيته للموضوع الاداري؟ وهل يمكن فصل سلسلة الترتب عن الاصلاح الاداري، علماً ان قرار السلسلة يعني زيادة الرواتب لعدد من الموظفين الفاضلين والفاستين؟ ورأى وجوب الشروع اولاً في وضع مشروع للاصلاح الاداري يقضي بـ"تشغيل" الفاضل والمرتكبين وبعدها يجري انصاف ما تبقى من الموظفين. واقرار السلسلة بعد الاصلاح الاداري هو افضل واوفر، وخصوصاً بعد ابعاد عدد كبير من الموظفين.

اما بالنسبة الى زيادة الضرائب فرأى المصدر انها ايضاً غير منطقية وقال: "لماذا وضع ضريبة جديدة قبل ثلاثة اشهر من انتهاء عهد الرئيس المرابي؟ فليترك للحكم الجديد تقدير طبيعة الضرائب والحاجة اليها ليستعملها، ولماذا الزامه سلفاً بزيادة ضرائب كهذه؟ والاهم ان الضريبة هي وسيلة يجب ان تخرط ضمن اطار سياسة اقتصادية".

ورفض المصدر اسقاط سلسلة الترتب "بالمظلة منفصلة عن اي اصلاح اداري". وكذلك رفض اي زيادة على صفيحة البنزين لانها تأتي من دون اي دراسة تحدد انعكاسها على غلاء المعيشة والفئات الاجتماعية وهل تحل مشاكل الدولة وما مردودها على الخزينة؟

ورأى ان ما يحصل في شأن سلسلة الترتب والرواتب وبهذا الاصرار والالاح يعود الى رد فعل من الرؤساء على شعور بعجزهم عن المشاركة في الاستحقاق الرئاسي بحيث ان احداً لا يسألهم رأهم حوله والكل يسلم ان هذا الرئيس يجب ان يكون مع سوريا وموثوقاً به لديهم. فهل كل المرشحين سواسية؟ أليس من بينهم من هو مقبول داخلياً وأخرون افضل اقتصادياً؟ وأليس هناك من مرشح افضل من الآخر؟

## التربية اقرت تعويضات المديرين

اوصت اللجنة الفرعية المنبثقة من اللجنة النيابية للاسكان والتعاونيات وشؤون المهجرين بضرورة التنسيق بين وزارة المهجرين والصندوق المركزي للمهجرين بناء على جدول زمني محدد وعدم تضارب الصلاحيات ودفع المستحقات وفقاً للاصول. وسترفع اللجنة تقريرها في هذا الخصوص الى اللجنة التي انبثقت منها.

واقرت اللجنة النيابية للتربية الوطنية والثقافة وشؤون التعليم المنمي والتقي اقتراح القانون (معدلاً) الرامي الى اعطاء تعويضات ادارة ومكافآت اداء لمديري المدارس الرسمية في المراحل الثانوية والتكميلية والابتدائية ودور المعلمين ورياض الاطفال.

واعلنت رئيسة اللجنة النائية بemie الحريري ان التعويضات هي بنسبة ١٥ في المئة، في حين ان مكافآت الاداء قد تصل الى ٧٥ في المئة، وهي تصدر بمراسيم تنظيمية عن مجلس الوزراء.

## سعود الفيصل يزور لبنان اواخر الصيف

كشف مصدر دبلوماسي لـ"النهار" ان وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل سيزور لبنان آخر الصيف الجاري.

واوضح ان الوزير السعودي ابدى رغبته في ذلك لنظيره اللبناني فارس بويز، في اثناء وجودهما في الدار البيضاء حيث مثلا بلديهما في الدورة الـ١٧ لـ"لجنة القدس" في ٢٠ و٣١ تموز الماضي.

## معركة الاستحقاقين الرئاسي والحكومي

الانفلاق الاداري، واسباب ذلك، والقوى الجاهزة للانقضاض على كل الانجازات الاقتصادية والاجتماعية والاعمارية التي قام بها وحكومته خلال السنين الخمس الماضية، وهذا الموقف لرئيس الحكومة يؤدي حتماً الى عدم اقرار مجلس الوزراء فتح دورة استثنائية لمناقشة السلسلة واقرارها، وهو سيفعل ذلك عندما يتم الاتفاق على تمويلها.

اما التلميح بالعريضة النيابية التي تؤدي الى الدورة النيابية الاستثنائية، فامر مشكوك في امكان تحقيقه لمعرفة معظم النواب ان ذلك سيؤدي الى اقرار السلسلة كما اقترتها اللجان، ويسبب تضخماً مالياً وتراجيحاً في القوة الشرائية للعملة الوطنية، وهذا امر لا يستطيع معظم النواب تحمل مسؤوليته وحتى الذين منهم يقفون وراء العريضة، واما أن يكون اجتماع المجلس بعد توقيع العريضة، باباً لحملات على الحكومة اين منها الحملات السابقة، والحكومة لن تقبل بذلك، لان الهدف من الدورة الاستثنائية هو محاولة انصاف الموظفين، وليس مناقشة ومحاسبة للحكومة في سياستها العامة.

ان ما يجري حالياً من تكبير عيار الخلاف، ليس مرده الى تفاوت في النظرة الى الطريقة تأمين التغطية المالية، بل ان وراء كل ذلك اغراضاً سياسية، ليست كلها الاستحقاق الرئاسي الذي يظهر حتى الآن ان لا شأن للقوى السياسية في اتخاذ القرار فيه، بل كل ما يمكنها ان تفعله بعد حصول هذا الاستحقاق وانتخاب رئيس جديد التعامل والتعاون معه او الابتعاد عنه فتنتقل الى صفوف المعارضة، وتلعب اللعبة الديبومقراطية وان على الطريقة اللبنانية.

ان المعركة القائمة والتي قد تكبر او تصغر، بحسب رغبة اهل الحل والربط، هي في جزء كبير منها معركة الاستحقاق الحكومي المقبل، وحجم الرئيس الذي "سيختره" النواب ليترأس اول حكومة في العهد المقبل، وكيفية تمثيل القوى السياسية وحجمها داخل هذه الحكومة، والخلاف بعد بين نهجين، الاول يريد حكماً بعيداً عن الاغراض الشخصية لأن اهل الوطن اخذ بعضهم يأكل لحوم بعض بسبب السطوة السياسية التي سببت نهياً مالياً مستمراً حتى الآن، والآخر يعتبر الادارة والمال العام والدولة مزارع له الحق في استثمارها واستنزاف خيراتها او انتاجها.

ان الوضع الاقتصادي في لبنان والمنطقة والعالم، ليس اهتماماً وهماً داخليين فقط لاي دولة، وانما هو اهتمام وهم لمن لهم علاقات اقتصادية ومالية مع هذه الدولة، ومحاولات زعزعة الوضع المالي اللبناني انطلاقاً من معارك سياسية، لا تؤثر على لبنان فقط، بل تتعدى ذلك الى غيره، وهو امر يجب ان يعرف بعض السياسيين انه غير مسموح بحصوله.

نبيل ناصر

سلسلة الترتب والرواتب لموظفي القطاع العام التي ارادت بها الحكومة تمسين وضع الموظفين، ارادها البعض سلسلة تلتف حول رقاب الوطن واهله، انطلاقاً من الاضافات غير المعقولة التي طالب بها لمؤلاء الموظفين الحاليين والسابقين الذين يزيد عددهم على ٢٠٠ الف.

رئيس الحكومة رفيق الحريري الذي منذ وصوله الى الحكم يسعى الى تحسين وضع الموظفين مع الاصلاح الاداري، حتى لا يضطر مؤلاء او معظمهم اما الى تحصيل مال غير شرعي، او الى الانقطاع عن الدوام الرسمي، ارسل مشروعاً للحكومة بتعديل سلسلة الترتب والرواتب، لدراسته، مع حرصه على الاتفاق مع اهل الشأن في المجلس على طريقة تمويل هذه الزيادات المكلفة للخزينة والمواطنين، حتى تستقيم الامور الاجتماعية والادارية.

الا ان مجلس النواب او لجانه المشتركة التي وضعت يدها على المشروع، شاء لاسباب سياسية تضخيم الارقام المالية المتوجبة الدفع بشكل دائم، مع القول ان على الحكومة ان تفتش عن مصادر لتغطية هذا الانفلاق، او ان الزيادات الضريبية التي حصلت كافية لتغطية هذا الانفلاق الاضافي حتى للموظفين الموقتين والمتعاملين مع الدولة.

رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير الدولة فؤاد السنيورة كررا مراراً ان ما اضيف من ضرائب لا يكفي ما تطالب به اللجان النيابية ومن وراءها من السياسيين، وان التغطية يجب ان تكون مسؤولية الحكومة ومجلس النواب، لان هذا الاستحقاق المالي والاجتماعي مفصلي، فاما ان تكون الزيادات طبيعية وتؤمن التغطية لها دون خضات سياسية او اجتماعية، واما ان تؤدي الى انهيار الوضع اقتصادياً ومالياً، وحصول تضخم يبدد من جيوب الموظفين ما تقرر لهم.

ورئيس الحكومة الذي ذاق الامرين قبل ان يتمكن من اقناع بعض اهل الحكم لدى البحث في الموازنة، بوقف الانفلاق غير المجدي ووضع سقف لعجز الخزينة، يرفض ان يدخل الوطن في معركة انهيار وطني نتيجة اي انفلاق لم تؤمن له التغطية سلفاً، وهو يتذكر مع اللبنانيين كيف ان حكومة الرئيس عمر كرامي اتخذت قراراً بزيادة رواتب الموظفين اكثر من مئة في المئة، دون تأمين تغطية دائمة لها مما ادى الى انهيار العملة الوطنية، وقد نابت الزيادة كالمخج في الماء بعد اقل من شهرين، وتراجع وضع اللبنانيين المالي والاقتصادي. ورفيق الحريري يرفض ان يكرر التجربة المرة، مهما حصل، وهو جاء ويعمل لتحسين وضع ذوي الدخل المحدود، واعادة تشكيل الطبقة الوسطى التي هي صمام امان المجتمع.

وحتى الامس فان رئيس الحكومة يرفض الدخول في هذه المعركة السياسية ذات الوجه الاجتماعي، خصوصاً انه يعرف جيداً القوى التي سعت الى تكبير حجم

# مجلس الوزراء يمضي ناقصا واحدا مسقاوي يساند دمرجيان في صلاحيات وزارة البلديات

ايضا في النص الفرنسي particulièrement وهذا التأكيد هو تأكيد فاعلية وليس حذفا. فالامر لا يتعلق باختيار امر دون آخر اوردهته المادة الثانية، مع الاشارة الى ان القول بان ادارة الشؤون السياسية بقيت بيد وزارة الداخلية هو مفهوم يتضمن مبالغة في توصيف الامور، لان الشؤون السياسية في وزارة الداخلية عموما هي ذات بعد امني وليست ذات بعد امني، وسميت شؤوننا سياسة لانها تتعلق بسياسة الافراد في حركتهم، سواء انتخابيا او بانشاء جمعيات سياسية او سوى ذلك. ولكن البلديات في ذاتها هي سياسة ذات بعد امني وليس ذات بعد امني وتتعلق بالجغرافيا وليس بالافراد".

مما هو من اختصاص وزارة الداخلية، لان المادة صريحة وتقضي بالفناء لجميع النصوص التي تخالف احكام هذا القانون او لا تتفق مع مضمونه".  
وخلص مسقاوي الى القول: "من المفيد هنا ان نشير الى ان الاستشارة قد توقفت عند كلمة "ولا سيما" في المادة الثانية في معناها اللغوي، بمعنى ترجيح ما بعدها على ما قبلها. وبالتالي اكدت ان المطلوب هو الفقرات الاخيرة من المادة الثانية فحسب، واعني الاشراف والتنسيق والتعاون دون سواه من الامور التي وضعها القانون تحت عنوان الشؤون السياسية التي بقيت في يد وزارة الداخلية. ان كلمة "لا سيما" هذه لا تنفي ما قبلها ولكن تؤكد ما بعدها. وهو

كما هو نص المادة ٦٦ من الدستور: (...)  
يتولى الوزراء ادارة مصالح الدولة ويناط بهم تطبيق الانظمة والقوانين كل في ما يتعلق بالامور العائدة الى ادارته وما خص به (...).  
وبالتالي يمنح اقتراح الخطط واعداد الدراسات وزارة الشؤون البلدية والقروية لتقديم اقتراحات الى مجلس الوزراء في الشؤون التي تحتاج الى مرسوم يتخذ في مجلس الوزراء، ومن هذه الشؤون اتحاد البلديات. وفي هذا الجانب نرجع الى احكام المادة ١١٥ من قانون البلديات التي تنص على الآتي: "ينشأ اتحاد البلديات بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح وزير الداخلية، اما بمبادرة منه واما بناء على طلب البلديات (...)."

مجلس الوزراء في اول جلسة له امس، ناقصا واحدا هو وزير الشؤون البلدية والقروية اغوب دمرجيان المقبولة استقالته، لم يطو صفحة الجدل في المبررات التي اعطت وزير الداخلية ميشال المر ارجحية الرأي في الخلاف حول اتحاد بلديات المتن. وابلغ وزير النقل عمر مسقاوي الى "النهار" ان هذه المبررات التي استندت الى مطالعة هيئة التشريع والقضايا في وزارة العدل لا تتفق مع القوانين والدستور في الصلاحيات الممنوحة لوزير الشؤون البلدية.  
ويقول مسقاوي: "ان استشارة هيئة الفتوى والتشريع وضعت المشكلة في اطار لا يمكن ان يؤدي الى النتيجة التي انتمت اليها. وقد غرقت في اعطاء امثلة لها خصوصياتها، بحيث لا يمكن ان تكون الحالة موضوعها هي نفسها موضوع الاستشارة.  
وعلينا اولاً ان نحدد مدى صلاحية وزارة الشؤون البلدية والقروية. فالمادة الثانية من قانون انشاء الوزارة تنص على الآتي: "تعنى وزارة الشؤون البلدية والقروية باقتراح الخطط واعداد الدراسات الالية الى انهاء الحياة المحلية وتوسيع مشاركة المواطنين فيها وتأمين تطبيق القوانين والانظمة المتعلقة بالشؤون المحلية والبلديات واتحادات البلديات والمختارين والمجالس الاختيارية، وخصوصاً:  
- الاشراف على البلديات واتحادات البلديات وبقيّة السلطات المحلية الخاضعة لرقابتها الادارية والتدقيق في مقرراتها.  
- تأمين التنسيق والتعاون بين البلديات واتحادات البلديات.  
- التعاون مع الادارات المختصة في انعاش القرية ورفع مستواها".

## اقتراح وزير الاعلام بافادة المتعاملين من السلسلة

وزع وزير الاعلام باسم السبع على مجلس الوزراء امس اقتراحا يقضي باستفادة المتعاملين في وزارة الاعلام من سلسلة الرتب والرواتب في ضوء اجتماعات العمل التي عقدت اخيراً مع رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة.  
واقترح ان تتم افادة المتعاملين من السلسلة بالطريقة التي تؤمن التوفيق بين اعطاء المتعاملين بدوام كامل حقوقهم الادارية والمادية اسوة بسائر الموظفين في الدولة، وضمان اقفال باب التعامل في وزارة الاعلام ووضع هيكلية جديدة للوزارة يتم من خلالها ملء الشواغر من المتعاملين الذين تتوافر شروط التعيين وذلك بعد موافقة مجلس الخدمة المدنية.  
ويقضي الاقتراح بالموافقة على اضافة النص الآتي:

١- "يعطى المتعاملون بدوام كامل في وزارة الاعلام، الذين يتقاضون بدلات شهرية بمثابة الراتب، والذي تساوي بدلاتهم الشهرية او تقارب رواتب الموظفين الدائمين في الادارات العامة، زيادة على بدلاتهم بذات النسبة التي تعطى للموظفين الدائمين بموجب قانون سلسلة الرتب والرواتب.

٢- يجاز للحكومة وضع هيكلية جديدة للوزارة يتم بموجبها ملء المراكز الجديدة فيما من المتعاملين الذين تتوافر شروط التعيين في هذه المراكز بعد موافقة مجلس الخدمة المدنية، وعلى ان تحدد طبيعة التعامل وعدد المتعاملين في ضوء الهيكلية الجديدة.

## "الرباطات المسيحية" تستغرب الاتهامات المتبادلة بين أهل الحكم

عقد "اتحاد الرباطات اللبنانية المسيحية" اجتماعه الاسبوعي برئاسة الوزير السابق بيار حلو، واصدر البيان الآتي:

"اولاً: توقف الاتحاد في استغراب امام سيل الاتهامات المتبادلة بين اركان الحكم وكأنهم ليسوا المسؤولين عن اعمالهم والنتائج، او كأنهم يرددون ما دأبت كل القوى والشخصيات المعارضة على تكراره والشكوى منه على كل الصعيد. واكد الاتحاد أننا أمام استحقاق يجب ان يكون عودة الى روح اتفاق الطائف، أي التوازن الحقيقي والمشاركة الفعلية في ادارة شؤون البلاد، ومقدمة لحال استنهاض وطني.

ثانياً: يمتنئ الاتحاد العمالي العام على اعادة انتخاب السيد الياس ابو رزق رئيساً له، ويتمنى ان يكون له دور فاعل في مواجهة المشاكل الحياتية والاقتصادية والاجتماعية التي يربح المواطن تحت وطأتها".

### نشوء اتحاد البلديات

وهذا يعني، بحسب مسقاوي، "ان انشاء اتحاد البلديات يتم بأحد طريقتين، ولكنهما ينطلقان من مصدر واحد هو الشؤون البلدية. وبالتالي فان مركز وزير الداخلية هنا هو بمقتضى رقبته على الشؤون البلدية الذي حل محله وزير البلديات وفقاً للمادة الثانية من هذا القانون الذي ينص في صورة واضحة على الاشراف على البلديات واتحاداتها. ويتضح من المادة ١١٥ من قانون البلديات ان اتحاد البلديات هو ادارة بلدية وليس ادارة تتعلق باساس مهمة وزارة الداخلية طبقاً لهذا القانون. لان وزارة الداخلية ذات معيار يتعلق بالافراد وحركتهم اليومية واجراء الانتخابات في صورة عامة وما سوى ذلك.

اما ان تفرق المطالعة في احكام المادة الرابعة من قانون وزارة الشؤون البلدية والقروية، فهذا النص لا يقيد عمومية مفهوم انشاء وزارة الشؤون البلدية والقروية بل يرمي الى الآتي: تكوين بنبة ادارية لوزارة الشؤون البلدية والقروية المحدثة شاء القانون ان تتكون من هيكلية، ولا نقول صلاحية مصلحة الشؤون البلدية والقروية، بعد فصلها عن وزارة الداخلية. وبالتالي فان هذه المصلحة لا تحمل معما في انتقالها الى وزارة الشؤون البلدية والقروية الاختصاصات المنصوص عليها في وزارة الداخلية، وانما عمومية المادة الاولى لانشاء وزارة الشؤون البلدية والقروية التي تمارس مهماتها بطبيعتها مباشرة وتقدم اقتراحاتها الى مجلس الوزراء في ما هو من اختصاص مجلس الوزراء. وبالتالي فان نص المادة الخامسة المتعلقة باستبدال عبارة "وزارة الداخلية" بعبارة "وزارة الشؤون البلدية والقروية" هو من قبيل تغيير طبيعة النص. لذا، تحدد المادة التاسعة من القانون المعيار الرئيسي لاستبدال عبارة "وزارة الداخلية"، بعبارة "وزارة الشؤون البلدية والقروية" في القوانين الاخرى، ومنمنا قانون البلديات في الامور التي لا تتعلق بقضية الانتخاب وسواها



# السلسلة والدورة لم تطرحا في مجلس الوزراء: تمديد مهلة تكليف الجيش في البقاع ٦ أشهر واعتماد لـ ١١٨ مليار ليرة لمشاريع بعلبك والهرمل

السلسلة في حال عرضها على مجلس النواب لأقرارها بالصورة النهائية".

## رئيس الغابون يزور بيروت لثلاثة أيام

يبدأ رئيس جمهورية الغابون عمر بونغو زيارة لبيروت مساء الجمعة المقبل تستمر ثلاثة أيام بدعوة من رئيس الجمهورية الياس الهراوي. وسيلتقي بونغو الى الهراوي، رئيس مجلس النواب نبيه بري، ورئيس الوزراء رفيق الحريري. ويشار الى ان نحو ٣٠٠٠ لبناني يقيمون في الغابون معظمهم من رجال الاعمال والتجار.

## الجيش يساعد فريقاً كشافياً فرنسياً في الرز

صرّ مصدر عسكري بما يأتي: "في تاريخ اليوم الساعة ١٦,٠٠ أفيدت عمليات قيادة الجيش عن وجود فريق كشفي من الجنسية الفرنسية قوامه ٢٧ عنصراً يمارسون رياضة المشي في الجبال، ولدى وصولهم الى القرنة السوداء وبسبب رداءة الطقس طلبوا المساعدة لمغادرة المنطقة. توجهت على الفور دورية من موقع الرز - مدرسة التزلج - ونقلتهم الى ثكنة الرز وقدمت لأحدهم الاسعافات الطبية اللازمة وحالته مع بقية الفريق جيدة وسوف يبيتون ليلتهم في مدرسة التزلج وينقلون صباح غد ١٩٩٨/٨/٦ الى بيروت".

## المخابرات السورية تسلم قوى الامن متهمين بسرقة

تسلمت مفزة رحلة القضائية من فرع مخابرات القوات السورية في عنجر الموقوفين السوري علي نور صادق (مواليد ١٩٦٩) وعصام ميشال صليباً (مواليد ١٩٧٠) المتهمين بسرقة منازل في منطقة المتن، وضبطت منهم اجهزة فيديو، ومسجلات واجهزة خيوي ولاسكي وغيرها.

الـ٢٢ للجمعية العمومية لمنظمة الطيران المدني الدولي التي ستعقد في مونتريال في كندا.

- الموافقة على المشاركة في معرض لشبونة في البرتغال.

- الموافقة على تعيين ثلاثة مساعدين علميين متخصصين في المركز الوطني للاستشعار عن بعد".

وسئل: هل حددت مواعيد بالنسبة الى المشاريع التي اقرت في اليمونة وغيرها؟ فاجاب: "طبعاً انني اود ان اشير الى اننا حققنا اليوم نقلة نوعية، مهمة وانماثية للمناطق النائية فقد اصدرنا ما هو بمثابة مرسوم تنفيذي للمشاريع التي وعد بها سكان المناطق النائية. واصبح في استطاعة مجلس الانماء والاعمار ان يلزم هذه المشاريع طالما تأمنت الاموال اللازمة، مع الاشارة الى اننا اليوم اقرينا حوالي ١٢٠ ملياراً، أي القسم الأكبر من الـ١٥٠ ملياراً، وبموجبها سينفذ ما ذكرت من مشاريع اضافة الى طرق في عكار وبعلبك والهرمل. ونحن الان في معرض اعداد الجزء الثاني من الاعتمادات لنصل الى الـ١٥٠ ملياراً، وبذلك يكون مجلس الوزراء نقذ رغبة هذه المناطق والقانون الذي أصدره مجلس النواب".

وسئل عن أسباب عدم التطرق الى موضوع الدورة الاستثنائية، فاجاب: "لا صلاحية لمجلس الوزراء لتب موضوع فتح الدورة الاستثنائية، فهو موضوع يتعلّق بالسيد رئيس الجمهورية وبالسيد رئيس مجلس الوزراء".

اذ يعود اليهما ان يصدرا مرسوماً في هذا الاطار يحمل توقيع الاثنين، من دون ان يعرض الامر على مجلس الوزراء ومن دون مناقشته. لذلك لم يتعرّض مجلس الوزراء لهذا الموضوع ولم يعرض اصلاً كونه مرتبطاً بالاجتماع الذي حصل بين الرئيسين".

وبالنسبة الى الموارد الجديدة المقترحة لتمويل السلسلة، فأوضح فاخوري انه "لم يطرح اطلاقاً اي شيء يتعلق بسلسلة الرتب والرواتب، سواء من ناحية الشكل ام من ناحية المضمون ام من ناحية التمويل، ما دام فتح الدورة الاستثنائية لم يقر".

ورفض الرد على اسئلة تتعلق بسفر الحريري واذ ما كان الوقت يتيح فتح الدورة الاستثنائية، معتبراً "انه مكلف نقل ما حصل في مجلس الوزراء فقط"، وداعياً الى الاستفسار عن الموضوع عند الجهات المختصة في رئاسة الجمهورية وفي رئاسة مجلس الوزراء". و اضاف: "انني اؤكد ان مجلس الوزراء لم يبحث في موضوع السلسلة وفي أية ضرائب أو رسوم او في كيفية تمويل

تعديل الفقرة الثالثة من القانون رقم ٧٢/٢٩ المتعلق بعدم معادلة الشهادات غير اللبنانية العائدة الى مراحل التعليم قبل الجامعي.

- الموافقة على مشروع خطاب اتفاق في شأن منحة يابانية للجمهورية اللبنانية لدراسة مشروع اعداد المياه والصرف الصحي لمنطقة بيروت الكبرى.

- الموافقة على مشروع اتفاق تعاون في مجال البيئة بين حكومة سلطنة عمان والجمهورية اللبنانية.

- الموافقة على مشروع قانون يرمي الى تنظيم المديرية العامة للنقل البحري والبري في وزارة النقل.

- الموافقة على مشروع مرسوم يرمي الى اعفاء مساعدات انسانية موضوع اذونات خاصة من الرسوم الجمركية.

- مشروع مرسوم يرمي الى نقل اعتماد بقيمة ١١٨ مليار ليرة لبنانية من احتياطي الموازنة الى موازنتي رئاسة مجلس الوزراء ووزارة الاشغال العامة، وذلك لتنفيذ المشاريع الآتية:

- مشروع اليمونة لمياه الشرب.  
- مشروع عيون ارغش لمياه الشرب في منطقة بعلبك - الهرمل.  
- مشاريع مياه الشرب في منطقة بعلبك الشرقي.  
- شبكات مياه الشرب والصرف الصحي والري لبلدة اليمونة.  
- مشروع سرايا الهرمل.  
- مشروع انشاء المركز الصحي في اللبوة.

- مشروع مد شبكة مياه الشفة في منطقة الهرمل، ويضاف الى ذلك بعض المشاريع المتعلقة بطرق واوتوسترادات في منطقة بعلبك الهرمل وعكار، وذلك من ضمن مشروع الـ١٥٠ ملياراً التي اقرها مجلس الوزراء لتنفيذ مشاريع انماثية في المناطق المحرومة والنائية مثل منطقتي بعلبك - الهرمل وعكار ومناطق مشابهة.

- مشروع مرسوم يرمي الى انشاء ثانويات رسمية في كل من عرمون وضبية وشبعا وغزة وبريتال والمهشة والمعمرية. اما لجهة طلب تكليف مجلس الانماء والاعمار اجراء مناقصة عالمية لاسناد استثمار ميدان سباق الخيل وصيانته الى شركة متخصصة، فقد تقرر احالة الملف الى المجلس البلدي الجديد في بيروت.

- تأجيل بت موضوع اعفاء المهجرين من بدلات المياه والكهرباء من اجل وضع الآلية والضوابط اللازمة ودرس امكانيات التنفيذ.

- الموافقة على المشاركة في الدورة

لم يبحث مجلس الوزراء امس في موضوع سلسلة الرتب والرواتب، كما ان موضوع فتح الدورة الاستثنائية لمجلس النواب بقي بين الرئيسين الياس الهراوي ورفيق الحريري ولم يطرح في الجلسة.

اما ابرز مقررات الجلسة فكان تمديد مهلة تكليف الجيش مهمات امنية في منطقة البقاع ستة اشهر اضافية. كما وافق مجلس الوزراء على مشروع قانون بتصحيح روااتب المتقاعدين، وارجأ بت موضوع اعفاء المهجرين من بدلات المياه والكهرباء لوضع الآلية والضوابط وتقرر احالة طلب تكليف مجلس الانماء والاعمار اجراء مناقصة عالمية لاسناد استثمار ميدان سباق الخيل الى شركة متخصصة، على المجلس البلدي الجديد لمدينة بيروت.

عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية في قصر بعبدا برئاسة رئيس الجمهورية الياس الهراوي وفي حضور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، وغاب عنها اربعة وزراء هم وليد جنبلاط وطلال ارسلان وباسم السبع وجان عبيد. وسبق الجلسة اجتماع بين الهراوي والحريري شارك في جانب منه الوزيران ميشال المر وشوقي فاخوري.

بعد الجلسة التي استمرت ساعة ونصف ساعة ادلى وزير الاعلام بالوكالة شوقي فاخوري بالمعلومات الرسمية الآتية: "عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية برئاسة السيد رئيس الجمهورية الذي استهلها باعلان الزيارة الرسمية التي سيقوم بها السيد رئيس جمهورية الغابون عمر بانغو وزوجته، مرحبا بالزائر الضيف ومتمنيا ان تساهم هذه الزيارة في تعزيز العلاقات بين البلدين، ثم ناقش مجلس الوزراء المواضيع المدرجة في جدول الاعمال فأقر بعضها واهمها:

- الموافقة على مشروع قانون بتصحيح روااتب المتقاعدين.

- الغاء المرسوم رقم ١٢٢١٦ تاريخ ١٩٩٨/٦/٥ القاضي بتصديق النظام التوجيهي والنظام التفصيلي العام لمنطقتي طرابلس والمينا، وذلك بناء على طلب بلديتي طرابلس والمينا.

- الموافقة على مشروع قانون يرمي الى الاجازة للحكومة ابرام الاتفاق الثقافي الموقع بينها وبين حكومة الجمهورية الفنزويلية في كراكاس.

- تمديد مهلة تكليف الجيش اللبناني مهمات امنية في منطقة البقاع لمدة ستة اشهر.

- الموافقة على مشروع قانون يرمي الى

# نددوا باستمرار "اصطياد" العابرين أطفالاً ومدنيين كنعان يلوح بالسلبية والعصيان ورزق والعاזורي ينبهان الى المخططات

تترصد الناس في سعيهم وراء لقمة العيش كأننا يد العدالة على الارض، فهذا ما لا يقبله دين ولا منطق حرب، الا اذا كان هناك ما يدبر في الخفاء.

هل تجوبع ابناء منطقة جزين وافقارهم وترهيهم وامدار دمائهم البريئة وتمجيرهم، هل كل ذلك يخدم مبادئ المقاومة؟ اليس ذلك هو مطلب العدو الاسرائيلي؟

ادعو المقاومة، ولنا فيها اكثر من صديق حميم، الى ان تدرس بحذر ما يجري في منطقة جزين بعلم منها او غير علم.

كما ادعو كل المعنيين المخلصين للقضية اللبنانية من روحيين وزمانيين، وعلى رأسهم غبطة البطريرك صفيح الى ان يعملوا على إيقاف آلام درب الصليب التي يعانينا منها، بكل الوسائل الداخلية والخارجية."

بتصريح اعتبر فيه "ان ما حصل ويحصل في منطقة جزين يصب في مخطط اسرائيلي. ونحن نساعد بغاوة على تنفيذه، كما فعلنا منذ ما يزيد على ربع قرن".

وسأل: "الم نع ان هدف اسرائيل الاول والدائم هو افراغ لبنان من مسيحيه وتوطين الفلسطينيين مكانهم، وبالتالي تفتيت لبنان وتعطيل دوره في المنطقة؟". وقال: "ان ما يتعرض له اهلنا في منطقة جزين يحمني على الشك في اننا نعي ذلك. والا فكيف نفسر اصطياد العابرين والاطفال في اثناء تنقلهم على الطرق، وأخرهم ضحيتنا الامس القريب. وهما طفلة وقاصر كانا في طريقهما من انان الى روم لبيعا بعض الخضر بعض اليربات ليتعاشا بها؟

انا افهم ان يحل القتل لخاص او مقاتل عدو في مواجهة صريحة. أما أن نروح نصر احكاما عشوائية على هذا وذاك، ونروح

الطرق العامة؟

- ثالثاً: من المستغرب ايضا ان تستمر المجموعة في ايجاد الاعذار لعمليات قتل الاطفال والمدنيين باعتبارها "حوادث وفاة غير مقصودة"، مكتفية بالقول "انها مأسوية وتدعو الى الاسف العميق".

- رابعاً: الا يرى اي مسؤول، وخصوصا على مستوى "الرؤساء"، ان الوقت قد حان لكي تأخذ الحكومة اللبنانية مبادرة واحدة في تقديم شكوى، او اعلان استنكار، حول ما يرتكب من جرائم ضد الانسانية في منطقة جزين؟ وهل يعني الامتناع عن التحرك لاغثة الشعب المقهور في المنطقة المعذبة، ان الحكمة "متضامنة مع القاتل ضد القاتل ومتواطئة على تنفيذ المخططات المشبوهة؟".

العاזורي

كذلك ادلى المحامي كلود العاזורي

## قتيل وجريحان بقصف طاول سيارة والمنصوري وتراشق في القطاع الأوسط والريحان

عشرة والدقيقة الـ ٤٥ ليل الثلاثاء مسافة قريبة جداً من جرافتين معاديتين كانتا تقومان بأعمال التحصين وتوسيع طريق موقع سجد - الريحان، وهاجمتهما بأسلحة رشاشة وقذائف صاروخية، مما أدى الى إعطاب احدهما واصابة عاملها بين قتيل وجريح (سائق وعنصر تأمين).

وفي الوقت نفسه حاول موقع سجد التدخل، فهاجمته مجموعة الشهيد فادي الطويل من وحدة الاسناد الناري بالاسلحة المناسبة وحققته فيه اصابات مباشرة ودقيقة، كذلك هاجمت مجموعة الشهيد محمد علي نجم موقع بئر كلاب بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية ودمرت الدشمة الرئيسية فيه."

ونكرت في بيان آخر ان "مجموعة الشهيد علي اسماعيل عليق ومصطفى محمد كركي هاجمت موقع بلاط في الثالثة والدقيقة الـ ١٠ ( بعد ظهر (أمس)، وحققته فيه اصابات مباشرة".

من جهتها، أفادت غرفة عمليات "أفواج المقاومة اللبنانية - أمل" ان "مجموعة الشهيد نمر دياب هاجمت في الخامسة والدقيقة الـ ٣٥ مساء وحدة هندسية تابعة لقوات الاحتلال الاسرائيلي وعملائه للحديدين كانت تقوم بعملية تحصين داخل موقع الردون في القطاع الغربي، حقة بين افرادها اصابات مؤكدة".

وأشارت في بيان آخر الى ان "مجموعة الشهيد يوسف حجازي عاودت في السادسة والربع مهاجمة موقع الردون، لدى استقدام تعزيزات اليه. ودار اشتباك زهاء ٢٠ دقيقة، ووقعت اصابات بين أفراد حامية الموقع".

تدهور الوضع العسكري على محاور القطاع الغربي ومنطقة جزين، بحيث قضى مواطن بقصف مدفعي على طريق جبال البطم (صور)، فيما شنت المقاومة سلسلة هجمات على مواقع وأهداف في الشريط الحدودي المحتل. وتعرضت بلدة الريحان (جزين) لقصف مدفعي وصاروخي. وكتب مراسل "النهار" في صور ان قصفاً مدفعياً ثقيلاً طاول قرابة السادسة الاربعا مساء الطريق الرئيسي بين جبال البطم وزبقيين في القطاع الغربي، مما أدى إلى اصابة سيارة "مرسيدس" مدنية، فقتل سائقها وجرح آخر معه. كذلك طاول القصف أطراف زبقيين ومجدلزون والمنصوري والأودية والتلال المجاورة. واعتباراً من السادسة والنصف، توسع القصف ليطاول مجدل السلم وخربة سلم والصوانة ووادي القيسية واستمر متقطعاً الى ما بعد الثامنة ليلاً. ورافقت الاعتداءات رميات تمشيط برشاشات ثقيلة حول موقع برعشيت.

وأصيب في المنصوري المواطن علوان غنام (٢٧ عاماً). وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان موقعي سجد والغزلان تعرضا ليل الثلاثاء - الاربعاء لقصف بمدافع هاون من مرتفعات اقليم التفاح. وردت عليه المدفعية.

وتعرض موقع سجد بعد ظهر أمس لقصف مماثل، فيما تعرضت بلدة الريحان والثكنة وموقع الاسرائيليين فيها لقصف مدفعي وصاروخي من الاقليم. وردت المدفعية المشتركة على مصادر النار.

في بيروت، أعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد عباس حمود وفؤاد عبدالله تقدمت في الحادية

قضية التفجيرات في جزين وقراها والتي يسقط ضحيتها مدنيون واطفال، كانت امس محور موقفين للنائب سليمان كنعان والنائب السابق ادمون رزق.

النائب كنعان لوح ب"اللجوء الى السلبية اذا استمر الوضع على ما هو الان في منطقة جزين التي ما كان اهلها يوماً مطية لاحد، وما كانت كراماتهم لتداس في التراب. وقد شبع اهالي المنطقة مواجس، كما شعوا تمنيات، وبتاتوا على قاب قوسين من السلبية التي اقل ما سينتج منها العصيان المدني.

ان الموجة المتجددة من اعمال العنف، هي فصل جديد من فصول افراغ المنطقة من اهلها تمهيدا لتنفيذ المخططات المشبوهة والتي لن نقف موقف المتفرج منها. فالاهالي باتوا في حال يأس وضاع مع فشل جميع المراجعات والاساليب السلمية في معالجة الوضع المتردي على جميع الصد، ولم تعد تنفع التساؤلات عن الاهداف الكامنة وراء ما يحدث، ولم تعد تصح التكهنات عن التهجير، فماذا نسعي منطقة تضاعل عدد سكانها الى اقل من خمسة الاف مقيم، فيما كان تعداد اهلها يفوق الخمسين الفا؟

ان قضية جزين لا تقتصر على الناحية الامنية فحسب، بل تعداها الى واقع اجتماعي واقتصادي مأسوي. فلا مورد للاهالي الا من خلال بعض الكفاليات الذاتية التي لا تفي بالحاجة، اضافة الى الخدمات المعدومة والمواسم الكاسدة وهذا ما يزيد من تفاقم الوضع (...).

واضح ان وضع جزين "لا يفرض على المعنيين التوجه اليها ومعابنته فحسب، بل تسخينه وتخصينه، وهذا لا يعني اننا لسنا موجودين في جزين ومنطقتها دوماً، كما لا يعني اننا لا نعيش مواجس اهلنا ومعاناتهم اليومية".

رزق

من جهته، قال النائب السابق ادمون رزق تعليقا على بيان مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" حول حادث مقتل عنصر من "جيش لبنان الجنوبي" وشقيقته الطفلة على طريق روم - انان قبل ايام:

- اولاً: من المؤسف جدا والمعيب، ان تكون اسرائيل العدو المحتل، هي الجملة التي تقدم الشكاوى حول قتل الاطفال والمدنيين في منطقة جزين.

- ثانياً: من الغريب المستهجن ان تعتبر مجموعة تفاهم نيسان "الطريق بين بلدي روم وانان منطقة غير مأهولة"، مما يدعونا الى التساؤل عن مفهوم المناطق المأهولة، وهل يعني هذا التصنيف اباحة القتل على

# بوادر ورشة كنسية تبدأ بشارة: تعثر عودة المهجرين قتل للعيش المشترك

كثبت بارعة سريح:

دعوة الارشاد الرسولي الى ضرورة التجدد الراعي جاءت نتيجة ازمة "الانتماء الى الجماعة الراعية" كما يحددها الارشاد. ازمة اجتماعية وسياسية دفعت الى انعقاد المجمع الراعي من اجل لبنان، وأحد اسبابها ابتعاد الكنيسة عن رسالتها وانعكاس ذلك على واقع المسيحيين، بحيث أبعدوا او ابعدها انفسهم عن المشاركة في الحياة السياسية والاقتصادية بالانكفاء او الهجرة وهو ما شكل تهديدا لدور الكنيسة. ازمة "مشاركة ناشطة في حياة الكنيسة المحلية" بين السلطة الكنسية والعلمانيين وانعكاس هذه الشركة، على صورة المسيحيين حيال انفسهم وحيال مواطنيهم، وتحديات التكامل بين الكهنة والعلمانيين لبناء الجسم الكنسي، كلها هواجس وتحديات طرحها رئيس اساقفة انطلياس للموارنة المطران يوسف بشارة في تقويم علي لجهد بدأ منذ اعوام عدة وتجلت اخيرا في انعقاد حلوة لكهنة رعايا الابرشية واعضاء المجلس الابرشي ناقشت، بين ما ناقشت، دراسة ميدانية اعدتها الدكتور ميشال عواد عن الكهنة والعلمانيين في الابرشية.

اولى بوادر هذه الورشة كانت انشاء المجلس الابرشي، الذي جاء نتيجة عمل تم خلال التحضير للسينودس. وهو مستوحى من القوانين الكنسية التي نصت على انشائه كحصيلية للمجالس الراعية، التي تعطي الصفة التمثيلية، ويضم افرادا فاعلين في حركات ومنظمات رسولية.

## تحديات المشاركة

يرى المطران بشارة ان المجلس الابرشي هو التعبير الاوفى عن المشاركة الكنسية ويوضح: "هناك تيار يعتبر ان على السلطة الكنسية تحمل المسؤولية وحدها، وتيار اخر يرى ان للعلمانيين الذين تابعوا التطور الكنسي ويتمتعون بثقافة كنسية دورا مهما في تحمل المسؤولية عوض اكتفائهم بانتقاد التقصير. ولكن وجهة النظر الكنسية الحقيقية هي المشاركة بين جميع اعضاء الكنيسة اي الكليروس والعلمانيين، وهنا يكمن التحدي المزودج الذي يتمثل في تعاون الطرفين من دون استئثار او طغيان. بالنسبة الى العلماني يكمن التحدي في قدرته على تكوين فكرة عن الكنيسة وادارته لعب دور كعضو فيها". ويرى ان صورة الجسم المأخوذة من الكتاب المقدس هي الاصدق "هناك تنوع في الوظائف وتكامل لخدمة الانسان" وتعرض تحقيق هذا التكامل صعوبات عدة، ان لا يكفي ايجاد هيكلية، بل الالم تكوين الذهنية لهذا العمل. "هذا الاقتناع بدأ يتكون لدى غالبية اعضاء المجلس الابرشي الذين شاركوا في لجان بدأت توثق تمارها".

المطران بشارة تحدث عن بعض اللجان

موردا امثلة عن نشاطها "لجنة العيلة قامت بمبادرات رائعة فأعدت دورات تثقيفية وتدريبية للمقبلين على الزواج وانشأت تجمعات للعائلات في الرعايا واحتفلت بعيد العائلة. فالعلمانيون يبرعون في هذه المجالات والدليل أن التجاوب مع نشاطهم كان مميزاً.

عن لجنة الشبيبة قال: "لللقاءات التي تمهيات للشباب لاقت اقبالا وتجاوبا ولم تقتصر على الترفيه وحسب بل طاول نشاطها جوانب التوعية وخلق حس كنسي.

لجنة الدرس والتخطيط تقوم بمسح الاوقاف في الابرشية وهي، كما يقول الارشاد الرسولي تقوم بدور يأتي انطلاقاً من مواهب العلمانيين وامكاناتهم في ادارة الشؤون وممتلكات الكنيسة. اللجنة تقترح المشاريع بعد دراسة وضع الاوقاف، ويمكن ان تعرض عليها مشاريع تحدد حسب معطياتها اذا ما كانت قابلة للتنفيذ ام لا وما تحمله من فائدة للمجموعة. الغاية من المسح ان تعرف الكنيسة حجم املاكها واطر استثمار الاوقاف كي تؤدي الغاية منها وهي العبادة اولاً وتوفير سبل العيش لمن يعملون في الاطار الكنسي اضافة الى وظائف اخرى في الخدمة الاجتماعية، فهناك اعمال المحبة المطلوب من الكنيسة القيام بها ضمن امكاناتها".

ويشير الى قطعة ارض وضعتها الابرشية في تصرف حركة "الفوكولاري" ومساحتها ١٢ الف متر مربع لانشاء مركز لنشاطات الحركة ولقاءاتها في لبنان والشرق الاوسط "اضافة الى مشاريع سكنية في نطاق الابرشية منها مشروع ضخم في بلدة زوق الخراب حيث تشاد ابنية عدة على أرض للأبرشية".

هناك لجان اخرى ناشطة يصف المطران عملها بأنه "تنشيط الحياة المسيحية في الرعايا وهو أمر يوتي ثماراً في المدى الطويل ومردود الجهد بطيء وغير مباشر، لكنه بدأ يظهر من خلال تلبية الدعوات الى اللقاءات والاجتماعات بحماسة اكبر. وعملية التواصل تؤدي الى توسيع الأفق والخروج من حدود الرعية الضيقة الى مدى اوسع".

ويلاحظ ان هذا الانفتاح ترافقه مشاكل ناجمة عن افتقار البعض الى القواعد الكنسية الصحيحة "هناك من لا يعرف معنى الاوقاف ويعتبره ولاية شخصية واستئثار يستفيد منه للتحكم بامكانات الرعايا، او نفوذ يساء استعماله فيستغل لمآرب شخصية بين المسؤولين في لجان الوقف مؤتمنون على رسالة يرتكزون في ادائها على قواعد محددة للمفهوم الكنسي الصحيح. هناك مشاكل عدة مع هذه اللجان تحاول حلها، فبعضها تنتهي مدته ويرفض تسليم الدفاتر فماذا فعل، وهل نرفع دعاوى قضائية؟".

شعار ابرشية انطلياس المارونية "معاً في الخدمة لبنان الكنيسة" ومحاولة ترجمة هذا

الشعار حثيئة يقول بشارة "هذا يعني انه لم يعد ممكناً ان يبقى كل واحد منا وحده بل "معاً" اكليروس وعلمانيين كي نكون صادقين مع انفسنا".

## الكنيسة ليست وحدها

عن الوضع الاجتماعي الضاغط يرى "ان القاء المسؤولية على الكنيسة وحدها" جور وظلم، اضافة الى كونه يعفي الدولة من مسؤولياتها في ما يتعلق بالسكن والتقديمات الاجتماعية والتعليم. هناك انهيار اقتصادي من دون شك، مع ما يحكى عن المهدر وغيره ويجب الا نقش الناس فنصور المشكلة الاجتماعية وكأن الحل من مسؤولية الكنيسة وحدها. هناك جزء تساهم فيه الكنيسة عبر الصندوق الاجتماعي الماروني ولكن على الدولة ان تتحمل مسؤولياتها".

مشيراً الى ان احدى المساهمات ترجمت من خلال الصندوق الاجتماعي الماروني وهو مشروع التعاونية السكنية، فالجمع السكني البطريركي في جيتا يتضمن ٢٥٠ مسكناً انجز منه ٦٥ العام الماضي وسيسلم ٨٠ مسكناً نهاية السنة الحالية.

عن المشكلة التربوية ومعاناة امهالي الطلاب من ارتفاع الاقساط المدرسية يرى المطران بشارة، رئيس اللجنة الاسقفية للتربية ان "هناك مشكلة عامة تتجاوز المدرسة الكاثوليكية، والمطلوب وضعها في اطارها العام وعدم وصفها وكأن الامل

ضحية" والقيمون على المدارس جلاذون. فالاقساط ضببت انطلاقاً من القانون الذي وضعته الدولة وحقق توازناً بين المداخيل والاجور والرواتب. فعندما يوصي الارشاد بالا يتبرك ولد مدرسته، لا يحمل المسؤولية للمدرسة وحدها بل يدعو الجماعة المسيحية الى التعاون والتضامن لئلا يتبرك ولو من دون علم. والجماعة تعني كل ابناء الكنيسة، المتمولون واصحاب المؤسسات الذي لا يساهمون في قطاعات تؤدي خدمات الى المجتمع يتهربون من مسؤولياتهم بمثل هذا التصرف".

وصلت المساعدات التي قدمتها المدارس العام الماضي، من حسومات وغيرها الى ٢٠ مليار ليرة. والاقساط غير المدفوعة الى ٤٠ مليار ليرة وهي ما يسمى باقساط هالكة، هناك طلاب لم يسدوا المتوجب عليهم منذ ثلاثة اعوام والمؤسسات التربوية تشكو من هذا الحمل فما الحل؟ يجب بشارة: "لا يمكن حل المشكلة التربوية في ظل عدم وجود مخطط تربوي، لم نتوصل بعد اليه بسبب ارتباط الموضوع بالسياسة في غالب الاحيان. ومن تعاقبوا على المسؤولية تعاطوا سياسة اكثر مما تعاطوا تربية".

## التهمير والعودة

من ضمن نطاق الابرشية، قرى عدة مهجرة لم تتم العود اليها بعد واكبرها: صلبيا، بمرم وشويت فماذا يقول المطران (التتمه في الصفحة ١١)

## "كروز المصغر" صاروخ اسرائيلي اختباراته تجرى في الجنوب

نقلت "وكالة انباء الشرق الاوسط" المصرية من لندن عن صحيفة "التايمس" البريطانية امس ان اسرائيل تختبر الآن في المنطقة التي تحتلها في الجنوب صاروخ "كروز" المصغر الذي ينطلق على مسافة قريبة من سطح الارض متجنباً المضاب والأشجار.

ونقلت اذاعة لندن عن الصحيفة ان هذا الصاروخ الذي لا يزال يتم اختباره بصورة سرية كشف امره الجيش اللبناني والقوة الدولية. وأشارت الى ان التجربة التي اجريت اخيراً للصاروخ المسير عن بعد ادى الى مقتل مدني لبناني واصابة شقيق له بجروح.

وكانت جريدة "الدبابي ستار" الصادرة بالانكليزية في بيروت افادت في تحقيق مفصل عن الصاروخ امس انه عبارة عن صاروخ "كروز مصغر" اطلق عليه اسم "لونغ سبايك" (السنبلة الطويلة) او "داندي" وقد طورته شركة رافاييل الاسرائيلية لانتاج الاسلحة.

و"دندي" صاروخ مضاد للدبابات طوله ١,٥ متر وقطره ١٦٦ ملم اما وزنه فيبلغ ٤٠ كيلوغراماً وتتميز بزنايف ثابتة ومصمم للاطلاق من المليكوبتر. ويبدو انه يحتوي على جهاز لاقط لحرارة الجسد يخوله تحديد هدفه بدقة، وفي امكانه تجنب المضاب والاشجار.

وقالت مجلة "جينز" المتخصصة بشؤون الدفاع، ان ميزة الصاروخ الجديد تتمثل في انه اذا كان ثمة مقاومون في واحد من ستة منازل متقاربة فان الصاروخ يستطيع التوجه مباشرة الى المنزل الذي يؤوي المقاومين من دون احداث اضرار بالمنزل الاخرى.

والصاروخ المسير عن بعد هو قيد الاختبار ولم يتم وضعه في الاسواق بعد، وهناك شبه تأكيد ان اسرائيل تختبره في الجنوب.

و"دندي" هو احد ثلاثة صواريخ مضادة للدبابات ذات مدى بعيد يتعدى ١٠ كلم تعمل عليها شركة رافاييل. ويطلق عليه اسم "رب العائلة" التي تضم ايضاً الصاروخ "معل" الذي يطلق من الكتف ويعرف ب"شورت سبايك" (السنبلة القصيرة) ويميزته بعد مداه الذي يصل الى ٤ كلم.

## حرب وكبارة طالب بوقف تنفيذ المرسوم هيئات شمالية: زيادة عامل الاستثمار كارثة بيئية واجتماعية تهدد طرابلس

النظر فيه".

### حرب

في موازاة ذلك، اعتبر النائب بطرس حرب "ان المضي في تنفيذ المرسوم يؤدي الى القضاء على جمال طرابلس ويتسبب بمشكلات بيئية تخلق حزام بؤس حول المدينة".

ودعا الى "وقف العمل به فورا واعادة النظر فيه ليحقق آمال الطرابلسيين في ازدهار مدينتهم وجمالها"، مؤكدا وقوفه "الى جانب اهله في الشمال، ولاسيما في طرابلس".

ودعا الى "تشكيل لجنة تشارك فيها بلديتا طرابلس والميناء والهيئات الاهلية وتكون مهمتها اعادة النظر في المرسوم".

### كبارة

بدوره، طالب النائب محمد عبد اللطيف كباره بـ"وقف كل مشاريع الفرز والضم التي تنفذ حول المدينة، لنتائجها السلبية على الوضع البيئي"، داعيا الى "تكليف مكاتب دراسات متخصصة وضع مخطط توجيهي جديد لطرابلس وضواحيها، على ان يتم التزامه بما يخدم آمال الطرابلسيين وتطلعاتهم".

واعتبر "ان تجاوز المسؤولين مع مطالب اهالي طرابلس في هذا الاطار لم يكن في المستوى المطلوب، وما زال مستقبل المدينة يعالج بعقلية بدائية".

## وفاة امرأة واصابة ٨ بتسمم في المرح

زحلة - "النهار":

اصيب تسعة اشخاص في بلدة المرح في البقاع بحالات تسمم باللحم النيئ، وتوفيت مصابة منهم هي صبية زعرور (٥٠ عاما) بعد نقلها واولادها هشام (٢٠ عاما)، وخير (٢٤ عاما)، وباريهان (٢٠ عاما) واسمهان (٢٧ عاما) الى مستشفى الميس والبقاع ومعهم رانيا العوطة وماجدة محمد حيدر وولدها محمد واروع.

وحضرت الى "مستشفى الميس" عناصر قوى الامن الداخلي والمدعي العام عمر حمزة ومراقب وزارة الصحة في المستشفى الدكتور علي سليمان. وعقد الاطباء الذين اشرفوا على علاج المصابين اجتماعا مع الاطباء الشرعيين والمدعي العام ظفر في ختامه ان هذه الحالات ناتجة من تناول المصابين لحومنا نيئة، فأوقف القصاب للتحقيق معه بإشارة من المدعي العام.

نددت هيئات شمالية بالمرسوم ٩٨/١٢٣١٦ الذي اتاح زيادات هائلة على عامل الاستثمار في جزء من منطقة الضم والفرز في طرابلس والميناء.

ودعت في مؤتمر صحافي عقده في نقابة الصحافة، في حضور نقيب الصحافة محمد البعلبي ونقيب مهندسي الشمال الدكتور عطا جبور وممثل نقيب المحررين ملحم كرم كمال الغريب وشخصيات هندسية وبيئية وقانونية وثقافية ونسائية من الشمال، دعت الى الغاء المرسوم واصفة اياه بأنه "كارثة".

كلمة للنقيب البعلبي دعا فيها الى "الاهتمام بطرابلس وبالتنظيم المدني فيها لتبقى عروس الشمال متطورة عمرانيا" تلاه رئيس الرابطة الثقافية في طرابلس رشيد جمالي الذي ندد بالمرسوم ودعا الى "تصنيف سليم للمنطقة يتيح قيام محيط مدني وبيئي وصحي سليم وحضاري".

### جبور

ثم تحدث نقيب مهندسي الشمال الدكتور عطا جبور عن المرسوم الصادر في ١٩٩٨/٦/٥ من دون الاخذ برأي نقابة المهندسين، "والذي رفع عامل الاستثمار العام والسطحي في شكل لم يعرف لبنان مثيلا له من قبل". واعلن "ان الهيئات الشمالية النقابية والاقتصادية والبيئية والثقافية والاجتماعية حددت موقفها المشترك من المرسوم - الكارثة كالاتي:

ان المنطقة التي تشملها مفاعيل هذا المرسوم هي منطقة الامتداد الطبيعي المستقبلي لطرابلس، وهي واجهة المدينة ورئتها، ونطمح الى ان تكون منطقة حديثة وحضارية، لا ان تصبح غابة مشومة من الاسمنت.

- ان المرسوم المذكور يثير مشكلات قانونية مهمة، لان اي تعديل في عامل الاستثمار يشكل انتهاكا للحقوق المكتسبة لجزء كبير من الملاك.

- ان الكثافة السكانية المرتفعة التي ستنتج عن تطبيق المرسوم ستثير مشكلات بيئية واجتماعية وحياتية وتجعل السكن في المنطقة المتضررة جحيما لا يطاق.

- ان تطبيق المرسوم يطرح اخطارا لا حصر لها، في مقدمتها تقارب المباني واحتقان حركة السير وتقلص حجم المساحات الخضراء.

في ضوء كل ذلك، تناشد الهيئات الشمالية جميع المسؤولين، وفي مقدمهم رئيسا الجمهورية والحكومة اعادة النظر في هذا المرسوم، وتطالب البلديات المعنية بعدم وضعه موضع التنفيذ حتى اعادة

التي تستريح فيه، اضافة الى الاعشاب الدخيلة التي نبتت في حناياه".

وتابع: "في الماضي كانت تعيش في النهر انواع من السمك الصغير. لكنها انقرضت مع الوقت بسبب المياه الآسنة"، لافتاً الى "ان عمال ورشة الجسر الجديد بين سن الفيل والشفرولية اقاموا حماماً لهم، يصب قسطه في النهر ويصدر روائح لا تطاق".

سيدة من آل فرح تقطن في برج حمود عبرت عن استيائها، ولفتت الى "ان مشكلة النهر الحالية سببها استهمار الدولة واحجامها عن معالجة الوضع قبل حلول الصيف".

وتساءلت: "عن اي سياحة يتحدثون؟ الم يخطر في بالهم ان السياح سيمرون في محاذاة النهر ويكتشفون انه مرتب لكل انواع القمامة؟". وشكت اسراب الذباب التي تمنعها وعائلتها من النوم.

### امراض جرثومية

الاختصاصي بالصحة العامة في مستشفى "اوتيل ديو" بيار صغير شرح "ان افراغ مجارير الصرف الصحي في نهر بيروت يؤدي الى تكاثر القوارض والحشرات التي تنقل الامراض والابوئة الجرثومية، مما يتسبب باسماط حادة في صفوف المواطنين. وهذا امر لا يجوز في منطقة تضيق بالسكان".

ونبه الى "ان النهر بما يحمله من قاذورات ومياه آسنة يصب في البحر، فيلوث مياهه ويعرض السابحين للتلوث امراض جلدية خطيرة".

مصدر في وزارة الموارد المائية والكهربائية افاد "ان الوزارة لزمّت مشروع تنظيف مجرى النهر، لكن التنفيذ سيتأخر بعض الوقت بسبب اعمال حصر مجراه في اتجاه منطقة جسر الباشا التي تؤدي الى انجراف اتربة وصخور تستقر فيه".

ووعده بـ"مباشرة اعمال التنظيف فور انتهاء ورشة الحصر".

وعن حل مشكلة المجارير اوضح "ان هذا الامر يتطلب انشاء محطة تكرير عند مصب النهر، وقد انجزت الوزارة الدراسة المتعلقة بها، اما التلزييم وتأمين الاموال فمن صلاحية مجلس الانماء والاعمار".

من جهته، أكد المجلس "ان العقد الموقع بينه وبين شركة "سوكلين" لا يشمل تنظيف مجرى النهر. ولكن الشركة قامت عام ١٩٩٦ بتنظيفه استثنائياً بتكليف من محافظ العاصمة".

ريما صوايا

## أين أنت يا نهر بيروت؟ مجارير وقمامة وحشرات وتلوث التنظيف على الورق والصحة على... الله!

نهر بيروت لا يتدفق، مياهه بل... قاذورات. والمفارقة ان حاله تحسنت اشواطاً عما كانت قبل اعوام. الا ان من يمر في محاذاته يجد فيه كل انواع النفايات واشكالها: بقايا سيارات واطارات، اثاث عتيق، خضر وفاكهة معفنة، لحوم نتنة وجيف حيوانات. كل هذا بسبب قلة وعي المواطنين واهمال المسؤولين.

في الحرب، تحول النهر مكباً لنفايات الجميع: الكاراجات، المنازل، المحال التجارية، حتى ان باعة الخضف في سوق سن الفيل جعلوه مستودعاً لبضائعهم الفاسدة. وازداد الوضع تفاقمًا بسبب تجار "سوق الاحد" الذين اخذوا يرمون فيه نفاياتهم عشوائياً حتى صارت اطنانا. ومع بداية كل صيف، تتجدد الازمة البيئية التي يتسبب بها، اذ تشح مياه الامطار التي تغذيه شتاء، وتحل محلها المجارير والمياه الآسنة، مشكلة بركا سوداء تختلط بالنفايات وتصدر روائح لا تطاق.

### استياء شديد

اهالي مناطق سن الفيل، النبعة وبرج حمود، ارتفعت اصواتهم مع ارتفاع درجات الحرارة، وعبروا عن استيائهم الشديد من الروائح الكريهة التي تخاصر بيوتهم وتحكم قبضتها على صدورهم وانفاسهم.

واكدوا ان هذا الوضع ينعكس سلبي على عدد كبير منهم، ولاسيما الاطفال الذين يشكون الحساسية والربو ومشتقاتهما، متممين الدولة بالتقصير وغض الطرف عن ايجاد حل لمشكلة نفايات النهر.

كمال فارس يملك كاراجا في سن الفيل يبعد امتاراً عن مجرى النهر. شرح "ان وضع النهر تحسن عما كان في اثناء الحرب، عندما واظب بائعو الخضف على رمي نفاياتهم فيه. فقد تكفلت شركة "سوكلين" جمعها دورياً.

اضاف: "عام ١٩٩٦، نظفت الدولة مجرى النهر وجمعت كل القاذورات المنتشرة فيه، لكن هذا لم يردع الناس من معاودة رمي الاوساخ التي انضمت الى مجارير الصرف الصحي التي تصب فيه ليلاً ونهاراً، مما يستقطب جحافل البرغش والقوارض التي تتخذ من البقع الجافة في النهر موطناً لها".

### تماسيح؟

جورج كرم شاركه في الرأي وقال مازحاً: "من يدرى؟ ربما تسبح تماسيح في مياه النهر وتتغذى من القاذورات

## ماذا وراء الحرارة غير المعهودة؟ الخبراء: تبدل المناخ الأرضي يلوث الجو ويقلص الأحراج

الامر الذي يجعله عرضة لتغيرات مناخية متطرفة".  
واوضح "ان الغمامة الرمادية التي تسيطر على المنطقة الساحلية حالياً، سببها ارتفاع نسبة التلوث في الجو بسبب الغبار والدخان وافرازات المعامل والحرائق. فقد جمعت هذه الطبقة الملوثة على المناطق السكنية، وكان لها تأثير مباشر في الاجهزة التنفسية لدى كثيرين، وخصوصاً من يعانون الربو او الحساسية".

### رياشي

من جهته، ذكر المهندس البيئي فادي رياشي "ان الكرة الارضية تشهد ارتفاعاً في درجات الحرارة منذ عشرة اعوام بسبب اندثار الاحراج الاستوائية التي تشكل مصافي طبيعية للكوكب". واعتبر "ان المناخ في لبنان حالياً يختلف تماماً عن الماضي بسبب اندثار احراجه وتقلص غطاءه الاخضر"، داعياً المسؤولين الى "اخذ المشكلات البيئية على محمل الجد لان حال الاستهتار تزيد الطين بلة وتؤثر سلباً في المناخ والانسان والثروة الطبيعية".

واكد "ضرورة الحفاظ على ما تبقى من ثروتنا الحرجية كي لا يتحول لبنان صحراء جرداء"، لافتاً الى "ان البنك الدولي اعلن ان لبنان يخسر ٤٠٠ مليون دولار سنوياً بسبب التلوث البيئي، لان ارتفاع درجات الحرارة وتلوث الجو يؤثران في قدرة الفرد الانتاجية وتالياً في الانتاج الوطني العام".

نورما شاهين

## اعتصام فلسطيني استنكاراً لتقليص خدمات "الاونروا"

صيدا - "النهار":

للاسبوع الثالث واصل "مكتب العمل الشعبي والنقابي" في الجبهتين "الشعبية" و"الديموقراطية" لتحرير فلسطين تحركه احتجاجاً على تقليص وكالة "الاونروا" خدماتها. ونفذ امس اعتصام امام عيادة الوكالة في مخيم عين الحلوة شارك فيه عدد من فاعليات المخيم، وتلا خلاله احمد مجير ابوالقاسم بياناً باسم المعتصمين جاء فيه:

"نطالب اهلنا وجماهير شعبنا في مخيم عين الحلوة الا تنطلي عليها الوعود المخادعة والتي تطلقها الاونروا بين الحين والآخر، وندعوها الى مواصلة التحركات الضاغطة حتى تتم استجابة مطالبها العادلة وتحديداً في مجال الاستشفاء والتربيتية وحل فئة N. R".

وينفذ المكتب غدا الجمعة اعتصاماً اخر امام مقر الوكالة في صيدا.

## ندوة بيئية

ينظم "التجمع اللبناني لحماية البيئة" والمشاريع الدولية العاملة في وزارة البيئة، ندوة عن "التعاون البيئي بين لبنان وفرنسا" في الحادية عشرة قبل ظهر غد الجمعة، في قاعة محاضرات الوزارة - انطلياس.

## منحوتات فيطرون عمرها ١٦٥ مليون عام وخلّدتها لوحات فروخ والأنسي والجميل

يؤدي الى تلوّث المناخ بالغبار الناتج من عمليتي التكسير والتفجير".  
وطالب المسؤولين بـ"وقف التشويه فوراً حفاظاً على ثروة لبنان الطبيعية".

### ثابت: مزار

من جهته، أكد الخبير الجيولوجي شارل ثابت "ان هذه الصخور تعود الى اكثر من ١٦٥ مليون عام"، ووصفها بانها "تماثيل طبيعية لا مثيل لها، اتخذت هذا الشكل الرائع بعدما نحتتها العوامل المناخية".  
وطالب بـ"ضرورة المحافظة عليها لانها مزار للسياح والخبراء الجيولوجيين، وعلى لبنان ان ينتظر ملايين السنين ليستعيد الصخور التي تموي منذ اسبوعين".

### الحكيم: حذار الصحراء

بدوره، شدد رئيس جمعية الفنانين النحات مارون الحكيم على "ضرورة حماية هذه المنحوتات الالهية لانها تعود الى ملايين الاعوام"، لافتاً الى "ان تدميرها يجعل لبنان صحراء قاحلة"، ومطالباً بـ"وقف نمشها".  
وقال: "لا يجوز ان يحلّ الاسمنت محل هذه الروائع التي خلّدها الرسامون عمر الانسي ومصطفى فروخ وقيصر الجميل في لوحاتهم".

وسام عيد

## بوادر ورشة كنسية تبدأ (تتمة)

بشارة عن ملف المهجرين! "القضية سياسية والمشكلة اجتماعية وانسانية تظهر في وضوح من خلال تضاعف عدد افراد العائلات التي تركت قراها بسبب الحرب. وارتباط هؤلاء الناس بعمل حيث يسكنون اليوم يجعل الامر اكثر تعقيداً. هناك ضرورة لايجاد اطر ومشوقات تجذب الشباب الى العودة، فهذا الجيل لا يعرف قريته وقد لا تعني له الكثير". وسأل: "هل هناك رغبة حقيقية وارادة لدى الطرفين المسيحي والمسلم في العيش معاً؟ الاجيال الجديدة لا يعرف بعضها البعض والمسؤولية الأولى في الوضع الحالي هي في بعث الاملثان لدى الطرف المسيحي لحضه على العودة. هذه الامور غير متوافرة بعد، اضافة الى تجاوزات عدة حصلت في قرى حيث عاد بعض العائلات المسيحية وزرع اراضيهم فتعرض للخسارة بعد ان اتلف المقيمون مزروعاتهم.

هناك من يشغلون منازل في هذه القرى عن غير حق، وينتظرون تعويضاً من صندوق المهجرين، ولكنهم يساهمون بهذه الطريقة في قتل العيش المشترك لأن بقاءهم في هذه البيوت احتلال لها. هناك حل يأتي من الدولة من طريق دفع التعويضات وأخر من الناس وهو نتيجة اقتناع ورغبة في الحفاظ على طابع القرى المختلطة. تفعيل العودة يتم من طريق عدم خلق عراقيل من الطرف الآخر واطهار النيات الطيبة".

عن مساهمة الكنيسة في مساعدة المهجرين الراغبين في العودة الى قراهم يوضح "تساهم الابريشية في تقديم خمسة آلاف دولار اميركي لإعادة بناء الكنائس المهمة تضاف الى ما يجمعه الأهالي بعضهم من بعض، هذا يشجعهم ويشعرهم اننا الى جانبهم كذلك نسعى الى تأمين مساعدات من المؤسسات الانسانية. في الكتلونية وقدمت الرهبانية عقاراً مساحته ٢٠ الف متر لبناء مساكن كما اعيد فتح المدرسة في رشميا. والاهم زرع فكرة العودة والتمسك بالارض وبالعيش المشترك. فالارشاد ركز على العلاقة بالتراث الایماني والوجود والعلاقة بالارض. والمسيحيون في لبنان ليسوا جماعات طارئة بل لديهم جذورهم التاريخية وهذا امر يجب الا ننساه كي تبقى اقدامنا على الارض وتتعاوى مع واقعنا بحكمة ووعي".

## على ماذا صراع الحريري - بري ؟

اقصاه عنه قبل زهاء عام. والمعلومات المتوافرة عن هذا الموضوع تشير بوضوح الى انه عملية تقليص، بدليل انه كان يرتب منذ زهاء ثلاثة شهور داخل لبنان وخارجه. وكذلك بدليل عجز اصحاب الحريري في هذا الخارج عن مساعدته كما جرت العادة.

اخضام اي رئيس من الاثنين المشار اليهما اكثر صحة في اقوالهما؟ الخوض المفصل في جواب عن سؤال كهذا لا يبدو ممكناً لحد نظرنا الى كثرة الموضوعات وتشعبها والى تشابك المصالح من شخصية ولبنانية وسورية ودولية، والى غياب الكثير من المعطيات، رغم ان المتوافر منها ليس قليلاً، فضلاً عن دقة الظروف الراهنة وضرورة الاحتراز بسببها. لكن ما يمكن قوله في هذا المجال ان رئيس مجلس النواب نبيه بري يملك من المعرفة والعقل ما يجعله يعرف حجم دوره في استحقاق انتخابات رئاسة الجمهورية وما يجعله يحجم عن فرض امر واقع على سوريا. وان رئيس الحكومة رفيق الحريري يملك من المعرفة والعقل وكذلك من المعلومات والمعطيات والتجربة ما يجعله صادقاً مع نفسه ومع لبنان ومع سوريا سواء في موضوع العلاقة المميزة بينهما او في موضوع الخارج، على تنوع هويته.

سركيس نجوم

## حرب على المستوطنات؟

لا شيء في المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية يوحى بانفراج قريب، فبنيامين نتيناهو يتمسك باقتراحات تعجزية تجعل اي تقدم مستحيلاً، ويأسر عرفات بدأ يحاول فتح كوة في هذا المستحيل بالحديث عن امكان اعلان الدولة بعد عشرة اشهر. ووسط هذه الاجواء المشحونة تأتي عملية مستوطنة يتسهم لتضيف بعداً آخر متفجراً في العلاقة قد يكون الاخطر تواجهه هذه الحكومة اليمينية.

طبيعي ان يصف نتيناهو العملية بأنها حادث خطير ويرد بتوسيع المستوطنة وان ترتفع الاصوات في اسرائيل تنادي بوقف المفاوضات وبالتالي. كذلك طبيعي ان تعبر القيادة الفلسطينية عن استيائها من العملية وتلقي تبعتها على السياسات الاستفزازية لحكومة نتيناهو.

لكن في العملية ما يمكن اعتباره نقلة نوعية في المواجهة، بل ما قد يجعلها علامة فارقة في هذه المواجهة.

ذلك ان استهداف مستوطنين في عقر دارهم ليس امراً اعتيادياً ويصعب ان يكون عابراً او مصادفة. فقبل عشرة ايام وليس بعيداً من يتسهم، هاجم مسلحون دورية مماثلة في مستوطنة ايتامار ولم يصيبوا احداً من عناصرها. وتلاحظ السلطات الاسرائيلية بقلق منذ مدة ان دوريات المستوطنين تتعرض لرشق متزايد بالجار.

كل هذا يجري في منطقة نابلس، ولمستوطنات انشأتها حركة "عوش ايمونيم" التي اطلقت النشاط الاستيطاني في الضفة الغربية في العهد الليكودي الاول (١٩٧٧-١٩٨٤) بعدما اعترفت الحكومة رسمياً بحركتها الاستيطانية "امناه" فاخذت تنشر المستوطنات كالفطر في الضفة ولا تزال.

فهل نحن نشهد بشارئ مرحلة جديدة من المقاومة الفلسطينية للاحتلال تجعل المستوطنات هدفها، كما شهدنا بعد خروج منظمة التحرير من بيروت تحول المقاومة الى الداخل فكانت الانتفاضة في الضفة وغزة؟

الاسباب التي تسمح بمثل هذا الافتراض كثيرة. فقد غير اتفاق اوسلو الواقع الديموغرافي لتداخل الفلسطينيين والاسرائيليين في الضفة بما يجعل تكرار الانتفاضة امراً صعباً للغاية، ويترك المستوطنات الهدف الاكثر وضوحاً - وان لم يكن سهلاً - وربما الاكثر ايلاماً للحكومة الاسرائيلية. ثم ان سياسات نتيناهو في خلق الفلسطينيين واصرارها على توسيع الاستيطان بما يشردم يجعل المستوطنات الهدف الوحيد للرد.

قد يكون من المبكر اعتبار ما حصل في يتسهم وقبلها ايتامار نطقاً جديداً للمقاومة يتكرس او بداية حرب على المستوطنات، لكن فيها ما يكفي لجعلها رسالة واضحة بان الاحتمال وارد وممكن.

سحر بعاصيري

اخضام رئيس مجلس النواب نبيه بري يقولون ان المشكلة التي تؤرقه منذ مدة هي تثبيت المواقع الشيعية لحركة "امل" التي يترأس من زمان وخصوصاً بعدما "طش" عليها "حزب الله" منذ تأسيسه عام ١٩٨٤، وبعدها حقق نجاحات جعلته موازياً لها من حيث النفوذ والشعبية داخل الطائفة الشيعية وفتحت امامه ابواب تحقيق المزيد منها بينما صارت "الحركة" في موقع دفاعي. ويقولون ايضا ان ما يريده بري حقيقة هو تحسين زعامته الشيعية وتحديد الجيوب التي نجح في ارساء اساساتها عبر موقعه البارز في "امل" وجعلها عصية على اي تدو او على اي استنزاف من اي قوة تقليدية كانت او غير تقليدية كـ "حزب الله".

واذا كان هذا "الحزب" استفاد في نحت موقع له في ساحته وبعده ذلك في تكبيره، من المقاومة الشرسة التي قام بها، ولا يزال، ضد اسرائيل، ومن الخدمات التي قدمها، ولا يزال، لجمهوره مستعينا لذلك بتوظيفات داخلية واعانات خارجية، واذا كان يستمر في تجذير نفسه في الوجدان الشيعي ثم في الوجدان الوطني، فان الرئيس بري يريد الافادة من موقعه في التركيبة السياسية الحاكمة لتأمين الخدمات لجمهوره، وتحديد الجيوب بكل الوسائل المتاحة قانونية كانت او غير قانونية. كما يريد الافادة من استئثار المقاومة ضد اسرائيل التي كان للحركة التي يتزعم شرف اطلاقها. وكل ذلك من اجل تجذير زعامته في وجدان الجنوبيين. علماً ان رئيس المجلس لم يقصر في تأمين الخدمات للجنوبيين مذ دخل السلطة، وخصوصاً مذ صار رئيساً للسلطة الانتزاعية. ويقول هؤلاء اخيراً ان المعركة الدائرة حالياً بينه وبين رئيس الحكومة رفيق الحريري لها علاقة في شكل مباشر بالاهداف المذكورة التي يزعم تحقيقها، رغم ان الشعارات المرفوعة فيها تتناول الوضع الاقتصادي والمعيشي للناس وسلسلة الرتب والرواتب وتحول الدولة مزرعة واستمرار عقلية الحرب مهيمنة على الدولة واركانها. فهذه الشعارات ترمي الى اضعاف الحريري شعبياً بتصويره فاضحاً لا قبل للناس بدفعها، وتصويره قاهراً للحركة العمالية. وترمي ايضا الى اضعاف كناخه محلي لرئيس الجمهورية المقبل في لبنان. وترمي اخيراً الى تعزيز وضع بري في الاستحقاق الرئاسي والى الاتيان برئيس للجمهورية يكون هو الولي المحلي "لنعمته" اذا جاز التعبير ويستطيع عبره تأمين لا استمرار الخدمات لجماعته ولاهل الجنوب عموماً فحسب بل مضاعفتها كلما اتيج له ذلك.

اما اخضام رئيس الحكومة رفيق الحريري فيقولون ان مشاكله الحالية وخاصة صراعه مع رئيس مجلس النواب نابع ابرزها من الآتي:

١- رغبته في التحول الناخب المحلي رقم واحد للرئيس المقبل للجمهورية اللبنانية. ورغبته ايضا في ايصال رئيس الى قصر بعيدا يكون صديقاً له ويستطيع ان يحكم البلاد عبره وان يكرس نفسه صاحب الموقع الاول فيها، تماماً مثلما كانت الحال بينه وبين الرئيس الحالي الياس الهراوي الذي تقارب ولايته الممددة الانتهاء. وضراوة المعركة الناشئة بين الحريري واخصامه، وان تحت عناوين غير رئاسية، ناتجة من تجربة مرة عاشها مع الهراوي. فشهر العسل بينهما لم يدم كثيراً اذ حاول رئيس الجمهورية التخلص منه اكثر من مرة كما شن حملات عدة عليه و"ركب" تحالفات لابعاده عن السلطة.

٢- رغبته في "تفطيس" كل المسؤولين، وهم على ابواب عهد رئاسي جديد، في المسؤولية عن تردي الوضع الاجتماعي والاقتصادي وعن الديون التي ارهقت البلاد وعن الهدر والفساد اللذين ارقها العباد، فضلاً عن الضرائب والرسوم. ويظهر ذلك جلياً في محاولته جر مجلس النواب الى البحث في سبل تمويل سلسلة الرتب والرواتب، هو العارف ان ليس هناك سوى سبيل واحد هو زيادة ضرائب ورسوم او استحداث ضرائب ورسوم جديدة.

٣- حجمه الاقليمي والدولي الكبير الذي لا يستطيع ان يتحمل اقرانه من اللبنانيين ولا حتى سوريا المتمسكة باستمراره رئيساً لحكومة لبنان لاستمرار حاجتها وايها الى بقائه في السلطة. فالمجتمع الدولي، وخصوصاً الولايات المتحدة الاميركية وفرنسا، بات يعتبر الحريري شريكاً اقليمياً له لا بد من الاستماع الى ارائه في المشكلات الاقليمية والى نصائحه في الحلول اللازمة لها والى تحليلاته لجهورها. وهذا الامر قد لا يكون مستحباً، وخصوصاً اذا وظف لمصلحة صاحبه او لغير مصلحة سوريا، ويبرز الحاجة المستمرة الى تقليص هذا الحجم اولا في نظر صاحبه ثم في نظر اللبنانيين واخيراً في نظر المجتمع الدولي نفسه. وقد تعرض الحريري لعمليات تقليص عديدة منذ دخوله السلطة قبل زهاء ستة اعوام. واخر واحدة كانت الاسبوع الماضي عندما عاد خصمه الياس ابو رزق الى رئاسة الاتحاد العمالي العام بعدما كان

## لماذا تفرض على العهد المقبل التزامات قد يكون له رأي آخر فيها سلسلة الرتب والرواتب تدخل مسلسل التجاذبات حول الاستحقاق الرئاسي ضيق الوقت قد لا يسمح بتعديل المادة ٤٩ في دورة تشريع المقبلة

يقول مسؤول سابق ان فترة الثلاثة اشهر التي تفصل عن موعد الانتخابات الرئاسية عوض ان تكون فترة تصريف اعمال ومرحلة انتقالية لا يلزم فيها العهد الحالي العهد الذي سيخلفه بقرارات يترتب عليها التزامات، اذا بالتجاذب بين مراكز القوى السياسية يُدخل البلاد في لعبة المزايدات العقيمة والمؤذية.

لقد تناهى الرؤساء الثلاثة، عندما اجتمعوا قبل اشهر ووضعا ما سمي "ورقة اصلاحية"، وضع العهد المقبل امام التزامات يفرضها عليه العهد الحالي، وأكثرها ترك كثير من التوصيات التي وردت فيها للعهد المقبل لكي يأخذ بها اذا شاء، متحاشيا وضعها موضع التنفيذ لئلا يكون له رأي آخر فيها مثل: دمج الوزارات والمؤسسات العامة (مجالس ومصالح مياه) ومؤسسات امنية (امن عام، امن دولة، قوى امن داخلي) واعادة النظر في قانون الموظفين، والغاء تأثير التدبير الرقم ٤ على سنوات خدمة العسكريين، كذلك الغاء تأثير استدعاء العسكريين من الاحتياطي، والغاء نظام تقاعد الرؤساء والنواب، فكيف بمشروع سلسلة الرتب والرواتب وقد تحول مادة للتجاذب السياسي ومن يلقي على من تبعه تأخير درسه واقتراره وتحديد مصادر تمويله دون ان تُفرض رسوم وضرائب على المواطنين ودون ان تتعرض نسبة العجز في الموازنة للارتفاع، وان تنحصر مسؤولية مجلس النواب في اقرار هذا المشروع ومسؤولية الحكومة في تحديد مصادر تمويله...

يضيف المسؤول السابق ان مشروعاً مهماً كهذا المشروع لا يجوز للحكم الحالي، وهو يقترب من نهايته، ان يفرضه بنصومه والتزاماته المالية على العهد المقبل الذي قد يكون له رأي آخر في هذه النصوص وفي طريقة تمويله. فما لا يستطيع العهد الحالي فرضه من رسوم وضرائب لانعدام الثقة بطريقة انفاقها، ربما يستطيعه العهد المقبل. وقد يرى العهد المقبل ان يسبق تطبيق سلسلة الرتب والرواتب اجراء اصلاح اداري وسياسي لكي لا يتحمل المواطن، اضافة الى زيادة الرسوم والضرائب، دفع رشاوى لانجاز معاملاته.

اميل خوري

### تكبير العهد المقبل سلفاً؟

اضف الى ذلك، ان تحميل الحكومة وحدها مسؤولية البحث عن مصادر تمويل سلسلة الرتب والرواتب هو نوع من التعجيز والنهرب من تطبيق مبدأ التعاون بين السلطات، لان كلا من الحكومة والمجلس مسؤلان امام المواطن اذا ما اثر تمويل هذه السلسلة على الخزينة وعلى قيمة الليرة اللبنانية، واي نفع يتأتى عن تطبيق السلسلة، اذا انعكس ذلك سلباً على الاوضاع الاقتصادية والمالية العامة في البلاد، وقد اصابها ما اصابها يوم أدت الزيادة العشوائية على رواتب الموظفين والاجراء في عهد حكومة الرئيس كرامي، فظن البعض انه انتصر بترحيلها، ولم يدرك خطورة النتائج التي انعكست على الاوضاع الاقتصادية والمالية وظل المواطنون يعانون طويلاً من رواسبها وآثارها؟

وتساءل المسؤول السابق من هي الجهة المقصود احراجها في الاصرار على اقرار سلسلة الرتب والرواتب قبل الاتفاق على تحديد مصادر تمويلها من دون ان يؤثر ذلك في وضع الخزينة ولا في قيمة الليرة اللبنانية؟ هل المقصود احراج الحكومة لاجراجها، وهي راحلة حكماً فور انتخاب رئيس جديد للجمهورية؟ هل المقصود احراج العهد الجديد بحيث يواجه وهو في ايامه الأولى الاثار السلبية التي تخلفها الموجبات المالية لتطبيق السلسلة؟

وهب ان الحكومة رفضت تمويل سلسلة الرتب والرواتب وفقاً لاقتراحات تحظى بموافقة الاكثرية النيابية كي لا تتحمل مسؤولية ذلك، فما الذي يحصل؟ هل تتحمل الاكثرية هذه المسؤولية اذا ادت اقتراحاتها الى رفع نسبة العجز في الموازنة وانعكس ذلك سلباً على الاوضاع الاقتصادية والنقدية؟ وكيف يمكن معالجة هذه الاوضاع اذا تبين ان موقف الاكثرية كان خاطئاً، او استقالت الحكومة احتجاجاً على ذلك، فان الضرر يكون قد وقع في الحالتين على المواطن، ودفع هو وحده ثمن الخطأ؟

الموقف السليم، في رأي المسؤول السابق، هو في انفاق السلطتين التنفيذية والاشرافية على تحديد مصادر تمويل السلسلة قبل اقرارها، والا ارجاء ذلك الى العهد المقبل خصوصاً ان تطبيقها مؤجل الى اول سنة ١٩٩٩ والمفعول الرجعي مقنط على خمس سنين، لكي تمر الاشهر الثلاثة الباقية من عمر العهد في هدوء بعيداً من التوترات السياسية والتجاذبات التي لا تقوى البلاد على تحملها، والتحضير بمسؤولية للانتقال الطبيعي من عهد الى عهد حتى اذا فتحت الدورة الاستثنائية فان فتحها لا يكون من اجل فتح ابواب الخلافات بين الحكومة والمجلس تحت تأثير التجاذبات حول الاستحقاق

## مسلسل السلاسل!

كل هذا الضجيج المؤذي والمعيب... والمكلف؟

لكنه من دون ريب مسلسل السلاسل وما يشبهها، يواكب العهد الى نمائته المظفرة جداً، راسماً فصلاً جديداً من فصول الاحتراب بين الرؤساء باسم الشعب طبعاً، وعلى نيته ومن اجل شعبه او جوعه لا فرق!

انها اذاً معركة السلاسل، وأنعم وأكرم، تدور على تخوم الاستحقاق الرئاسي وحساباته وفرضياته ورهاناته الواهمة طبعاً، والتي وصلت في الاسابيع الاخيرة الى قرع طبول حقوق الناس وواجباتهم في ظل عاصفة عاتية من الاوهام ونذر الرماد في العيون.

ولكأن تمويل السلاسل سيأتي من بيت نبيه بري او من بيت رفيق الحريري، او لكأن قتال الرئيسين سيؤدي في النهاية الى حل هذه المعضلة الجديدة بطريقة تختلف عن ذلك الحل الذي قادنا اليه القتال بينهما من غير شر، قبل عام ونيف حول خطة المليار للتنمية.

وقد يكون من الملائم هنا ترطيب الذاكرة الرئاسية، حيث ان الخزينة تكبدت يومها ملياراتاً من الخسائر لدعم صمود الليرة (!) وهكذا يكون اللبنانيون بنعمة ربك الذي في السماء قد خسروا خطة التنمية ومعها مليار دولار نقداً وعداً.

ومنذ ذلك التاريخ حتى هذه الساعة يواجه اللبنانيون مسلسل السلاسل، الذي بات يشبه حلقة مفرغة ومفرعة تقوم على جدليات العلاقة العضوية والعقيمة طبعاً بين التقديرات والرسوم، الا اذا كانت "النكسة" في طريقها الى اجترار معجزة بحيث تمهل المليارات علينا من الفضاء الخارجي.

وهكذا فان السلاسل ضامرة في حدود الاقتدار الحكومي او فضاضة ومضاعفة في حدود حرص اللجان النيابية على "بحبوبة الشعب" والله اعلم (!) لا يمكن ان ترى النور ما لم تتأمن لها المليارات المطلوبة، التي لن تأتي كما قلنا لا من عين التينة ولا من قريطم بل من جيوب المواطنين في النهاية... وهكذا تفتح غياهب الرقاص على مداها مادة للتراشق بالاتهامات في اطار ازمة جديدة، لها في النهاية ان تستنزف ما تقرر عليه من عافية العملة الوطنية وثباتها.

ولا نظن ان المواطن اللبناني ضارب في الجمل والغباوة الى درجة تصديق الذين ينفخون ابواق السلاسل وملياراتها المغرية محذرين في الوقت عينه من فرض الضرائب والرسوم (!) ولا هو غارق في الاكتفاء الى درجة الزهد بالوصول على الزيادات، حرصاً على عدم دفع المزيد من الضرائب، وهكذا فانه في النهاية يستعيد بالشيطان الرجيم من هذا الفصل الجديد من القتال بين بري والحريري، الذي يصر البعض على وضعه في خانة الحسابات المتعلقة بالاستحقاق الرئاسي، وان هو في النهاية الا اثباتاً جديداً لعمق التناقضات التي تعصف بالمسؤولين وتبقي لبنان دون سن الرشده، حتى في هذه المرحلة الدقيقة، التي يفترض ان تبلور تصوراً جديداً لأفق جديد يرسمه العهد الجديد الذي يفترض ان يقود لبنان الى ألفية جديدة.

راجح الخوري

## المزايدات تحاصر السلسلة والرؤساء لا يرغبون في اقرارها خشية مشتركة لبري والحريري من رئيس غير مؤاتٍ

كتبت روزانا بومنصف :

لم يعد خافياً ان انفجار الخلاف بين رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس ومجلس الوزراء رفيق الحريري ليس مرتبطاً بسلسلة الرتب والرواتب ولا كذلك بالسبب "الشرعي" الظاهري لانعقاد الدورة الاستثنائية لمجلس النواب اي اقرار السلسلة، بمقدار ارتباطه بحسابات كل منهما حيال العهد المقبل. فالسلسلة وما يتفرع منها (اي الدورة) ليسا موضوعاً خلافياً جديداً نبت فجأة من العدم بينهما، والجدل على التمويل لا يستحق كل هذا التصعيد. نظراً الى اعتبارات متعددة لعل ابرزها:

- ان الرئيسين بري والحريري - وكذلك رئيس الجمهورية الياس المر - لا يرغبان في اقرار السلسلة على عكس الشعارات التي يحارب بها احدهما الآخر، وكل من الرئيسين بري والحريري يدرك تماماً هذا الواقع، وفتح دورة استثنائية لا يعني في الضرورة اقرار السلسلة التي وعد بري رئيس الجمهورية بدرسها مادة مادة. وهو ما يعني عملياً فتح الباب امام كل التدخلات الممكنة وهذه لن تنتهي مع عدم رضا الحكومة عن عمل اللجان النيابية المشتركة وعدم رضا هذه اللجان عن عمل الحكومة في هذا الشأن.

- ان الرئيسين بري والحريري يدركان جيداً صعوبة هذا الاقرار، بتمويل او من دون تمويل، وخصوصاً ما يترتب على ذلك من عوائق وصعوبات امام الرئيس المقبل بحيث يضع امام امر واقع ناشئ من سلبيات هذا العهد وعدم القدرة على انجاز الاصلاح الاداري، ويضع تالياً ضوابط مسبقة امام خطوات يمكن ان يرى الرئيس المقبل ضرورة اتخاذها في هذا الاطار.

- في هذا الود الذي كان قائماً بين رئيسي المجلس والحكومة لم يمانع بري في مد يد المساعدة الى الحريري في تبييع هذه المسألة مقترحاً عليه احالتها على مجلس النواب ودرسها في اللجان، الامر الذي يؤجلها سنتين على الاقل. وهو ما تم فعلاً باحالة بري مشروع السلسلة من لجنة على اخرى. وهو فوجئ لدى تبلفه في الاسابيع الاخيرة انتهاء لجنة الادارة والعدل منها بسرعة بما اوحى انه لم يكن يحبذ انجازها في هذا الوقت.

- ان موضوع السلسلة يخضع للمزايدات من بابها الواسع. ففي الوقت الذي ينفعل وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة لاقرار اللجان النيابية المشتركة زيادة ٣٠ في المئة للمتقاعدين قبل عام (١٩٩١)، وهي نسبة، وفق اقتراحات النواب، لا تتعدى ٥٠ مليار ليرة، اجتمع الحريري مع السنيورة ووزراء آخرين ليقر مبلغ ١٧٠ ملياراً للمتقاعدين، وهو مبلغ يوازي تقريباً نصف المبلغ الذي حدد مبدئياً لسلسلة الرتب والرواتب اي ٢٨٠ ملياراً، بذريعة ان لا عدالة في مشروع اللجان لانصاف المتقاعدين، ويود رئيس الحكومة ان يحل هذه المشكلة مرة واحدة علماً ان هذا المبلغ سيدخل في موازنة الدولة مستقبلاً ولن يدفع مرة واحدة نمائية.

### علاقة بالتمديد

هذا الجدل ساهم في انفجار الخلاف بين بري والحريري على وقع اتهامات بعيدة عن

الاضواء تطاول مسؤولية كل منهما في فساد الادارة من خلال تعيين مديرين عامين فاسدين وازلامهم ومحاسيب الى زيادة الطلب على الدولار في السوق البنانية في اليومين الاخيرين، بما يذكر الى حد بعيد بالجدل الذي كان قائماً قبل التمديد للمرادي عام ١٩٩٥، مع معرفة بري بالتأكد عامذاك بحصوله وتبلفه مباشرة من المسؤولين السوريين عدم جدوى كل المحاولات والمسايع التي يبذلها لابعاد هذه الكأس.

وباتت اوساط وزارية وسياسية تخشى بالفعل ان يؤدي افتعال الخلاف وتأجيجه الى احياء التفكير في التمديد للمرادي بحجة عدم القدرة على التغيير، علماً ان التمديد لم يعد وارداً من حيث المبدأ، بحسب ما يفهم الزوار اللبنانيون للعاصمة السورية وسماهم المسؤولين السوريين يرددون ان الرئيس المرادي ادى مهماته مشكوراً وبات من حقه ان يرتاح.

على ان ما يمكن ان يحبي هذا التفكير في ظل صراع يبدو انه اشبه بصراع الديوك في الاستعداد للمعركة بتكبير كل منهما حجم الخلاف للايحاء بان لكل منهما قضية تتطلب حلاً، وان ثمة ثمة لهذا الحل، هو شعور الرئيسين بري والحريري، اللذين يريد كل من جهته حصة مرموقة في الاستحقاق الرئاسي ومثلها في الحكومة المقبلة، بأن الرئيس الآتي ليس هو من يرغب كلاهما في وصوله. وهو الامر الذي ينسحب على الحريري ربما اكثر بقليل مما ينسحب على بري، رغم رفض الاول التمديد ثانية للمرادي، لكنه لن يمانع فيه على الأرجح اذا رأى احتمال وصول رئيس لن يتفق معه او لن يكون بجانبه. ويندرج في هذا الاطار اعلان الحريري قبل مدة انه لن يعود الى رئاسة الحكومة مجدداً اذا ظلت الامور تدار كما هي اليوم على صعيد الادارة. لا بل ذهب ابعده ان يقبل برئاسة الحكومة في ظل اجواء مماثلة. واذ اقر بأنه ارتكب اخطاء كبيرة كان ينبغي الا يقع فيها، فانه ليس مستعداً لخوض غمارها او تكرارها مرة اخرى. ومع انه اخذ عهداً على نفسه، ازاء ذلك، فان التجاذبات السياسية الاخيرة الضاغطة جعلته يعيد النظر في هذا التعهد على النحو الذي دفعه الى رفض خيار الابتعاد عن رئاسة الحكومة مع التمسك بعدم استعداده لارتكاب الاخطاء التي ارتكبها والتي افسحت في المجال امام ما أخذ عليه ومهاجمته من وزراء ومن رئيس مجلس النواب بالذات.

والتفكير في احتمال احياء التمديد للمرادي يبدو مؤاتياً لمصالح افرقاء داخلين كثر لا يمانعون في التمديد مجدداً لاسباب واعتبارات مختلفة او يخشون اذا حصل التغيير، اي تغيير وان في حده الادنى المتمثل في انتخاب رئيس جديد بصرف النظر عن شخصيته وحيثيته السياسية، ان يرافقه تبديل للمعطيات السياسية التي ارسيت قواعدها بعد اتفاق الطائف لمصلحتهم. وهم يخشون بذهاب المرادي تغييرها وخصوصاً ان رئيس الجمهورية بات بعد تسمع سنين في الحكم اكثر ليونة واسهل مراساً في التعامل معه وله حصته كما حصص شريكه في الحكم في الادارة ومصالح البلد.



## الانتخابات الرئاسية: العهد الضائع والمعركة المصطنعة

يشكل مصدر خطر حقيقي على طبيعة النظام الديموقراطي، كما ينص عليه الدستور وكما ينادي به المسؤولون. ولقد تأكد التعطيل ايضا في التمديد للولاية الرئاسية في ١٩٩٥ وفي التمديد لأركان الترويكا التي اتخذت شكلها الحالي منذ ١٩٩٢.

والترويكا، كما هو معلوم، في ازمة دائمة وفي خلافات علنية بين اركانها تتخللها مشادات كلامية حادة على صفحات الجرائد ومنها ما ساهم في تفاقم الازمة الاقتصادية بسبب تأثيرها المباشر على سعر صرف الليرة وتاليا على الوضع الاقتصادي العام. هكذا باتت الحركة السياسية تتجلى من خلال الخلافات بين اركان الترويكا وليس بسبب اي تغيير في نهجها السياسي او بسبب موقف اهل الحكم من المعارضة سواء لدعم سياسة معينة ام لتبني طروحات جديدة. الواقع ان الخلاف السياسي الداخلي الاعمق يكمن بين الرئاسات الثلاث اكثر مما هو بين الحكم والمعارضة او بين نهج سياسي وآخر مغاير له.

ومن هنا يبرز الفارق الكبير بين الامس واليوم. في لبنان ما قبل الحرب كان التداول في السلطة يرتكز على محورين. المحور الاول كان الانتخابات النيابية التي تساهم بدورها في تظهير ملامح الانتخابات الرئاسية. وانتخابات ما قبل الحرب، خصوصا تلك التي كانت تأتي بالمجلس النيابي الذي ينتخب الرئيس العتيد، كانت تخاض بهدف الاتيان بأكثرية نيابية داعمة هذا المرشح او ذلك، خلافا لما حصل في انتخابات ١٩٩٢ و١٩٩٦ حيث كانت المعركة الانتخابية خالية من اي بعد سياسي مرتبط بالانتخابات الرئاسية الآتية بعد ثلاث سنوات من انتخابات ١٩٩٢ وبعد سنتين من انتخابات ١٩٩٦.

### العهد الضائع والمعركة المصطنعة

اما المحور الثاني فهو ما يعرف بالعهد الرئاسي ومدته ست سنوات. لكن مع التمديد الرئاسي الاخير لنصف ولاية انتهك مبدأ الولاية الرئاسية الكاملة بحسب مدتها الدستورية، ما اضر بمبدأ استمرارية العهد الرئاسي وجعله عرضة للتجاذبات وعدم الاستقرار، عكس ولاية الرئاسة الثانية المستقرة طوال اربع سنوات والقبالية للتجديد، وعكس الرئاسة الثالثة القبالية ايضا للتجديد وغير المقيدة بمدة زمنية معينة. وموضوع العهد الرئاسي يتجاوز مسألة تدني صلاحيات الرئاسة الاولى بحسب الدستور المعدل عام ١٩٩٠، ذلك انها ترتبط بمبدأ العهد، اي بفريق الحكم بتحالفاته وامتداداته السياسية المتشعبة.

والعهد في لبنان ما قبل الحرب كان يعني وجود تجانس سياسي فاعل بين اركان الرئاسات الثلاث المركزة على قاعدة شعبية عريضة تؤمنها تحالفات سياسية داخل كل الطوائف والمناطق، ما كان يعطي العهد بأركانه الثلاثة ومؤيديه في السلطة شرعية شعبية متوازنة. وكان ثمة فصل واضح بين اهل الحكم بتحالفاته ونهجه السياسي والمعارضة بأركانها وتوجهاتها. اما ركيزة هذا التوازن فكان التقيد بقواعد اللعبة السياسية وبإمكان تداول السلطة من طريق الانتخاب بين عهد وآخر، وسياسة واخرى، وحتى بين اسلوب حكم وآخر قد يكون نقيضا للذي سبقه. هذا النمط من الممارسة السياسية الذي تشكل في السابق غائب اليوم. اما البديل منه فهو سلسلة معارك متواصلة تخاض بين "عمود" الرئاسات الثلاث ومن وراء متاريس متحركة. وهذا التفكك السياسي داخل الحكم ينسف مبدأ العهد ويؤسس لنسف مقومات العهد الذي يليه.

رابعا، معركة الرئاسة، كما يصفها الناس بلغة السياسة المتداولة، كانت موجودة بحيوية كبيرة في لبنان ما قبل الحرب بينما هو اليوم في تراجع متواصل. وهي كانت تشكل الرابط المتاح بين الناس وموقع الرئاسة بامتداداته، سياسيا وطائفيًا ومناطقيا. والمعركة في بعض جوانبها كانت تخاض في الشارع من خلال مواقف الدعم او التأييد للقيادات المحلية ومن خلال الصحافة المشاركة في الحملات الانتخابية الى جانب هذا الفريق او ذلك. ولعل المثال الابرز في الحقل الاعلامي دور "النهار" في اواخر الستينات التي قادت حملة اعلامية وسياسية قاسية ضد الرئيس فؤاد شهاب والشهابية وفتحت صفحاتها لأركان المعارضة وفي مقدمهم كميل شمعون وريون اده وصائب سلام وكامل الاسعد. ولقد كان للصحافة، المرتبطة بالقوى السياسية، دور بارز في الانتخابات الرئاسية منذ عهد الانتداب حيث كان التنافس على اشده بين مرشحي الرئاسة الدائمين آنذاك اميل اده وبشارة الخوري.

والمعركة تجلت ايضا ضمن طائفة الرئيس بين الاقطاب الموارنة في المجلس النيابي وخارجه، كما كانت تخاض على مستوى القوى السياسية ضمن الطوائف الاخرى خصوصا بين القيادات السنية والشيعية والدرزية. هذا اضافة الى امتداد المعركة الى صفوف القوى السياسية الحزبية وغير الحزبية كافة. والمقصود من هذا الكلام ان الانتخابات الرئاسية كانت معركة سياسية تجسّس الرأي العام ويهتم بها الناس وتتخذ منها المواقف وان لم يتم الانتخاب مباشرة من الشعب. وكان المواطن العادي يرى في انتخابات الرئاسة فرصة للتغيير ومضمونا سياسياً يعنيه مباشرة او بالواسطة من خلال ارتباطه بالقوى السياسية التي تمثله. وكان للانتخابات الرئاسية نكهة سياسية خاصة في اوقات التحولات والازمات، كما في حقبة الاستقلال وفي انتخابات ١٩٥٨ التي ترافقت مع الازمة، وفي انتخابات ١٩٧٠ التي عبّأت لها المعارضة كامل قواها ضد المرشح الشهابي الياس سركيس واسقطته.

وكان شعور الناس بالهزيمة او بالانتصار مماثلا الى حد ما لشعورهم في الانتخابات النيابية اذ ان الانتخابات الرئاسية كانت تشكل امتدادا للحركة السياسية المترابطة في البلاد. هذه السمات غير موجودة اليوم. فالحركة السياسية في ازمة والمعركة هي في احسن الاحوال مصطنعة يغلب عليها طابع استكشاف المجهول والمفاجأة لا قبل موعد الانتخابات بسنة فحسب بل بأسابيع قليلة.

(التتمة في الصفحة ٣)

يطل الاستحقاق الرئاسي هذه السنة بحال فتور لافتة، لا لأن الحدث في حد ذاته قليل الاهمية لا يجلب الحماسة بل لأن حال السياسة في البلاد فاترة بل باهتة. إطلالة اليوم تختلف عن اطالات الامس، خصوصا في مرحلة ما قبل الحرب. والاختلاف هو على غير صعيد يطاول الشكل والمضمون.

### الاستحقاق الاداري

في الشكل، بداية، تجري الانتخابات الرئاسية في سنة التجديد الثالثة. وهي المرة الاولى التي يتم فيها التمديد للولاية الرئاسية لثلاث سنوات بعد تعديل المادة ٤٩ من الدستور رغم عدم وجود اسباب موجبة ومقنعة تستدعي هذا الاجراء الاستثنائي. المرة الوحيدة التي تم فيها التجديد لولاية رئاسية ثانية كانت عام ١٩٤٩ في عهد الرئيس بشارة الخوري. الا ان ولاية الرئيس الخوري الثانية انتهت بالاستقالة بعد ثلاث سنوات. وانتخابات الرئاسة اليوم تختلف عن سابقتها لجهة انها لا تزال مفتوحة على احتمالات التمديد والتجديد قبل بضعة اسابيع من موعدها الدستوري، تماما كما كان وضعها عشية انتخابات ١٩٩٥، ما يعني احتمال تكرارها. الا ان الميزة الامم للانتخابات ١٩٩٨ تكمن في المضمون، اي في المضمون السياسي للحدث الانتخابي. كما الانتخابات النيابية في ١٩٩٢ و١٩٩٦، يغلب على انتخابات الرئاسة اليوم طابع الاستحقاق الاداري وليس السياسي بما هو حركة تنافس بين قوى سياسية موزعة بين حكم ومعارضة، كما هي الحال في الانظمة الديموقراطية الفاعلة، وكما كانت الحال في لبنان قبل الحرب. والسؤال هو كيف يمكن ان نحدد المضامين السياسية للانتخابات الرئاسية في لبنان اليوم وبحسب اي معيار يمكن تقويم هذا المضمون؟

السياسة الانتخابية الرئاسية هي امتداد للسياسة العامة في البلاد على المستويين الداخلي والخارجي. اما المعيار الواقعي بالنسبة الى الحال اللبنانية فهو الانتخابات الرئاسية التي جرت في مرحلة ما قبل الحرب، ذلك ان الانتخابات التي جرت خلال سنوات الحرب عكست واقع الحرب والعنف السياسي الذي رافقها في مراحلها المختلفة.

### المعيار المفقود

حقائق خمس تميز واقع انتخابات الرئاسة في ١٩٩٨: اولاً، تراجع، بل بتعثر المعايير المتعارف عليها في الانظمة الديموقراطية التي تفصل بين الحكم والمعارضة. ثمة معارضة في لبنان اليوم داخل الحكم، اي داخل الحكومة، واخرى خارجها. الا ان المعارضة الداخلية داخل الحكومة هي الاكثر سخبا وكلاما وحركة وهي تاليا الاكثر ضررا على الحكم وعلى النظام. فعندما تتيب مضامين السياسة الفاصلة بين الحكم والمعارضة يستحيل تحديد طبيعة المعركة الرئاسية ومواقف المتنافسين من القوى السياسية الفاعلة. في مرحلة ما قبل الحرب كانت الانتخابات الرئاسية تخاض بين طرفين ومن موقعين مغايرين سواء في صفوف الحكم والموالاة لمن هم في السلطة ام في صفوف المعارضة بأركانها وخطها السياسي وامتدادها الشعبي ضمن الطوائف وضمن القوى السياسية كافة.

ثانياً، رغم ان الانتخابات الرئاسية في لبنان تتم في المجلس النيابي وليس بالتصويت المباشر من الشعب، فإنها كانت في مرحلة ما قبل الحرب انتخابات تنافسية تعكس الى حد بعيد الآراء والمواقف الشعبية المتعددة، وهذا الواقع يعود الى سببين: لأن المجلس النيابية كانت اكثر تمثيلا مما هي عليه اليوم، خصوصا في الستينات وبداية السبعينات، ولأن المرشحين البارزين للرئاسة كانوا يتمتعون بقواعد شعبية او بدعم من قوى سياسية لها وزن شعبي ولما تحالفات سياسية واضحة ومتنوعة. اما اليوم فالمجلس النيابي سواء الحالي او مجلس ١٩٩٢، لا يعكس تمثيلا توجهات القاعدة الشعبية، خصوصا بالنسبة الى الطوائف المسيحية، ولأن معظم المرشحين البارزين، اقله اعلاميا، لا يتمتعون بقواعد شعبية مماثلة لتلك التي كان يتمتع بها مرشحو الرئاسة الاساسيون في لبنان ما قبل الحرب.

والمسألة هنا تتعلق بطبيعة المنافسة وبحجمها في الانتخابات النيابية، ومن خلالها في الانتخابات الرئاسية فإذا غاب التنافس في الانتخابات النيابية فهو سيفيب حتما في الانتخابات الرئاسية. فعندما يقر قانون انتخاب مخالف للدستور، وتأتي التحالفات مضفوفة، كما حصل في غير دائرة، ويعتمد تقسيم دوائر تهميش فريق معين ويتم التدخل المباشر لإقصاء مرشح ودعم آخر، فلن يكون مصير الانتخابات الرئاسية احسن حالا. والفارق كبير هنا بين انتخابات ما بعد الحرب وما قبلها حيث كانت تخاض انتخابات نيابية تنافسية رغم تدخلات السلطة. ولقد سجلت الانتخابات النيابية تحسنا نوعيا ان لجهة استقرار قانون الانتخاب او لجهة تحسن أداء الدولة منذ ١٩٦٠ مقارنة بالانتخابات السابقة، خصوصا في دورتي الانتخابات اللتين سبقتا الحرب في ١٩٦٨ و١٩٧٢ حيث كانت العملية الانتخابية اكثر نزاهة واكثر تنافسية من سابقتها.

### تجميد التغيير

ثالثا، في لبنان، كما في اي نظام برلماني، عصب الانتخابات لا يقتصر على حرية المشاركة والاقتراع بل يرتبط بإمكان التداول الفعلي، وليس النظري فقط، في السلطة. فإذا تعطل امكان التداول في السلطة فلا جدوى عندئذ من اجراء انتخابات في الاساس. ولعل الظل الاكثر ايداء للنظام السياسي الذي نشأ منذ انتهاء الحرب وقرار اتفاق الطائف يكمن في تعطيل مبدأ التداول في السلطة. طبعاً ثمة تداول شكلي موجود حتى في الانظمة السلطوية، لكن اذا تبعتنا معيار التداول الذي ساد في لبنان ما قبل الحرب وقارناه بما يجري اليوم نرى ترجعا كبيرا يصيب في خانة التجميد، اي تجميد التغيير وتاليا الإبقاء على الخلل القائم. والمصلحة النهائية للانتخابات النيابية في ١٩٩٢ و١٩٩٦ ساهمت في تأكيد توجه التمديد للخلل عبر الانتخاب، ما

## النص الحرفي لقانون المحكمة الجنائية الدولية (٧) طريقة مثل الشهود والتعويض على الضحايا

جمعها.

١- عاقبة احد رسمي المحكمة او تخويله او رشوته بهدف اجباره او اقصائه في عدم اداء مهمته او بادائها على نحو غير صحيح.

٢- الانتقام من احد رسمي المحكمة بسبب المهمات التي اداها بنفسه او التي اداها رسمي آخر.

٣- قبول احد رسميين المحكمة بالرشوة او طلبها عند اداة مهمته الرسمية.

٤- ان المبادئ والاجراءات التي تمارس المحكمة وفقها السلطة القضائية على الاساءات المذكورة في هذا البند، سوف تكون تلك المشار اليها في قوانين الاجراءات والادلة، اما الشروط لتأمين التعاون الدولي للمحكمة في ما يتعلق بالاجراءات التي ينص عليها هذا البند، فتخضع للقوانين المحلية في الدولة التي طلب منها التعاون.

٥- في حال الادانة، يمكن المحكمة ان تفرض مدة سجن لا تتجاوز خمس سنوات، او غرامة وفق قوانين الاجراءات والادلة، او الاتنين معا.

٦- \* ١- تطبيق كل دولة طرف قوانينها الجنائية التي تعاقب على الاساءات ضد نزاهة عملياتها التحقيقية او القضائية الخاصة، على الاساءات ضد ادارة العدالة المشار اليها في هذا البند، حين ترتكب على اراضيها او من جانب احد مواطنيها.

٧- نزولا عند طلب المحكمة متى رأت ذلك ملائما، ترفع الدولة الطرف القضية الى السلطات المعنية فيها بهدف الادعاء... وتعالج تلك السلطات القضايا المماثلة باهتمام وتخصص كل الوسائل الممكنة لتوليها بما على نحو فاعل.

البند (٧): العقوبات على سوء التصرف امام المحكمة

١- يمكن المحكمة ان تعاقب الاشخاص المائلين امامها والذين يسيئون التصرف بما فيه تعطيل اجراءاتها او الرضا المتعمد للاستجابة لتعليماتها، عبر تدابير ادارية غير السجن، على غرار النقل الموقت او الدائم من قاعة المحكمة، او غرامة، او تدابير اخرى مشابهة محددة في قوانين الاجراءات والادلة.

٢- ان الاجراءات التي تطبق عبرها التدابير المشار اليها في المقطع الاول، سوف تكون تلك المحددة في قوانين الاجراءات والادلة.

البند ٧٢: حماية المعلومات المتعلقة بالامن القومي

١- ينطبق هذا البند على اي قضية يتعرض فيها الكشف عن المعلومات او الوثائق العائدة لاحدى الدول، لمصالح امن تلك الدولة القومي بحسب رأيها. وتتضمن القضايا المماثلة تلك التي تقع ضمن اطار البند ٥٦، المقطعين ٢ و ٣ والبند ٦١، المقطع الثالث، البند ٦٤، المقطع الثالث، البند ٦٧، المقطع الثاني، البند ٦٨، المقطع السادس، البند ٨٧، المقطع السادس والبند ٩٣ الى جانب كل القضايا الناتجة من اي مرحلة من الاجراءات كان فيها كشف مماثل قيد البحث.

٢- ينطبق هذا البند ايضا اذا فرض احد الاشخاص الذين طلب منهم اعطاء معلومات او ادلة، ان يفعل ذلك، او اذا احال المسألة الى الدولة على اساس ان الكشف عن تلك المعلومات سوف يلحق الضرر بمصالح الامن القومي في تلك الدولة، واكدت الدولة المعنية انها هي دورها تعتقد ان الكشف عن المعلومات سوف يلحق الضرر بمصالح امنها القومي.

٣- لا شيء في هذا البند يتعرض لمتطلبات السرية المطبقة وفق البند ٥٤، المقطع الثالث (ج) و(ح) او لتطبيق البند ٧٣.

٤- اذا علمت احدى الدول انه يتم الكشف عن المعلومات او الوثائق العائدة اليها في اي مرحلة من مراحل الاجراءات، واذ كانت تعتقد ان الكشف سوف يتعرض لمصالح امنها القومي، تملك تلك الدولة الحق في التدخل بهدف التوصل الى حل هذه المسألة وفق هذا البند.

٥- اذا كانت احدى الدول تعتقد ان الكشف عن المعلومات سوف يلحق الضرر بمصالح امنها القومي، سوف تتخذ تلك الدولة كل الخطوات الممكنة، بالتنسيق مع المدعي والدفاع او المجلس الممهّد للمحاكمة او مجلس المحاكمة، لمحاولة حل المسألة بالوسائل الملائمة، وقد تتضمن تلك الخطوات:

أ - تغيير الطلب او توضيحه.

ب- اصدار المحكمة لقرار يتعلق بأهمية المعلومات او الادلة المطلوبة او لتحديد ما اذا كان قد تم الحصول على تلك الادلة، رغم اهميتها، من مصدر آخر غير الدولة التي طلبت منها.

ت- الحصول على المعلومات او الادلة من مصدر آخر او وفق شكل آخر.

ث- الاتفاق على الشروط التي سوف يتم وفقها التعاون، بما فيها تأمين الموجزات او النسخات المنقحة، فرض قيود على الكشف، استعمال الكاميرا او اي تدابير وقائية اخرى يسمح بها النظام والقوانين.

٦- حين يتم اتخاذ كل الخطوات اللازمة لحل المسألة واذ رأت الدولة انه لا توجد اي وسائل او شروط يمكن وفقها تأمين المعلومات او الوثائق والكشف عنها، من دون التعرض لمصالح امنها القومي، تقوم عنها بإبلاغ المدعي او المحكمة بالاسباب المحددة القائمة وراء قرارها هذا، الا اذا كان وصف الاسباب الدقيق قد يودي في ذاته الى الحاق الاذى بمصالح امن الدولة القومي.

(التتمة في الصفحة ٤)

في ما يأتي الحلقة السابعة من النص الحرفي لقانون المحكمة الجنائية الدولية التي تأسست في روما نهاية الشهر الماضي بعدما وافقت عليها ١٢٠ دولة:

البند ٦٨: حماية الضحايا والشهود

ومشاركتهم في الاجراءات

١- تتخذ المحكمة التدابير اللازمة لحماية امن الضحايا والشهود وصالحهم الجسدي والنفسي وكرامتهم وخصوصياتهم. وعند قيامها بذلك، يجب ان تأخذ المحكمة في الاعتبار كل العوامل المهمة، بما فيها السن والجنس كما يحددهما البند الثاني، المقطع الثالث، والوضع الصحي، وطبيعة الجريمة وخصوصا حين تتضمن الاخيرة عنفا جنسيا او عنفا ضد الاولاد. ويتخذ المدعي هذه التدابير في شكل خاص خلال التحقيق والادعاء. لن تتعرض هذه التدابير لحقوق المتهم ولمحاكمة عادلة وغير متميزة، ولن تتعارض معها.

٢- يمكن مجالس المحكمة بهدف حماية الضحايا والشهود او المتهم، وكاستثناء على مبدأ الجلسات العلنية المحددة في البند ٦٧ ان تقوم بأي قسم من الاجراءات عبر الكاميرا او ان تسمح بعرض الادلة عبر وسائل الكترونية او وسائل اخرى خاصة. وتعتمد هذه التدابير خصوصا في قضية ضحايا العنف الجنسي او حين تكون الضحية او الشاهد طفلا. الا اذا امرت المحكمة بغير ذلك، ومع اخذ كل الظروف في الاعتبار، وعلى نحو خاص آراء الضحايا او الشهود.

٣- في حال انعكاس الاجراءات على مصالح الضحايا الخاصة، تسمح المحكمة بعرض آرائهم وهمومهم ودراساتهم في بعض المراحل من الاجراءات تحددها المحكمة، وعلى نحو لا يتعرض لحقوق المتهم ولمحاكمة عادلة وغير منازعة ولا يتعارض معها. ويقوم ممثلو الضحايا بعرض الآراء والمومم المماثلة حين ترى المحكمة انه من الملائم فعل ذلك، ووفق قوانين الاجراءات والادلة.

٤- يمكن وحدة الضحايا والشهود ان توصي المدعي والمحكمة بالتدابير الوقائية اللازمة وبالترتيبات الامنية وبتقديم المشورة والمساعدة على النحو المشار اليه في البند ٤٣، المقطع السادس.

٥- حين قد يؤدي الكشف عن الادلة او المعلومات وفق هذا النظام الى تعريض امن الشاهد او عائلته للخطر، يمكن المدعي، وفي اطار اي اجراءات قام بها قبل بدء المحاكمة، ان يتنوع عن كشف ادلة او معلومات مماثلة، وان يقدم بدلا منها موجزا عنها. وتتخذ هذه التدابير على نحو لا يتعرض لحقوق المتهم ولمحاكمة عادلة وغير متميزة، ولا يتعارض معها.

٦- يمكن دولة ما ان تقدم طلبا لاتخاذ التدابير اللازمة في ما يتعلق بحماية موظفيها او عملائها. وحماية المعلومات السرية او الدقيقة.

البند ٦٩: الادلة

١- قبل الادلاء بشهادته، على كل شاهد، وفق قوانين الاجراءات والادلة ان يقدم تعهدا في ما يتعلق بصديقية الادلة التي سوف يقدمها.

٢- تقدم شهادة احد الشهود شخصا خلال المحاكمة الا في حال حالت دون ذلك التدابير المحددة في البند ٦٨ او في قوانين الاجراءات والادلة. ويمكن المحكمة ان تسمح ايضا بعرض شهادة احد الشهود عبر الفيديو او عبر وسائل تكنولوجية سمعية، وتسمح كذلك باستعمال الوثائق او نسخات مكتوبة، وفق هذا النظام وقوانين الاجراءات او الادلة. ويجب الا تتعرض تدابير مماثلة لحقوق المتهم والا تتعارض معها.

٣- يمكن الاطراف تقديم ادلة مهمة للقضية، وفق البند ٦٤ وتتمتع المحكمة بالفوز لطلب تقديم كل الادلة التي تعتبرها ضرورية للتوصل الى الحقيقة.

٤- يمكن المحكمة ان تحكم على اهمية الادلة او مدى امكان قبولها، اخذة في الاعتبار القيمة الابتائية لهذه الادلة، واي ضرر قد تلحقه بعدالة المحاكمة او بالتقويم العادل لشهادة احد الشهود، وفق قوانين الاجراءات والادلة.

٥- يجب على المحكمة ان تحترم امتيازات السرية وان تلتزمها وفق ما تنص عليه قوانين الاجراءات والادلة.

٦- لا تطلب المحكمة ادلة لاثبات وقائع معروفة عموما، لكن يمكنها ان توليها اتماما قضائيا.

٧- لا يمكن قبول الادلة التي يتم الحصول عليها عبر وسائل تنتهك هذا النظام او حقوق الانسان المعترف بها دوليا اذا:

أ- يطلق الانتهاك شكوكا مهمة حول صديقية الادلة.

ب- يتعارض قبول هذه الادلة مع نزاهة الاجراءات ويلحق الضرر بها على نحو خطير.

٨- عند اتخاذ قرار حول اهمية الادلة التي جمعتها احدى الدول او مدى امكان قبولها، لا تصدر المحكمة حكما على تطبيق قانون تلك الدولة المحلي.

البند ٧٠: التعدي على ادارة العدالة

١- تتمتع المحكمة بسلطة قضائية على الاساءات التالية لادارتها للعدالة حين ترتكب هذه الاساءات عمدا.

أ- الادلاء بشهادة زور حين يكون ثمة واجب، وفق البند ٦٩، المقطع الاول، بقول الحقيقة.

ب- تقديم ادلة يعلم مقدمها تماما انها خاطئة او مزورة.

ت- التأثير على احد الشهود او رشوته للحؤول دون ادلائه بشهادته او التدخل فيها، الانتقام من احد الشهود لانه ادلى بشهادته، او تدمير الادلة او التلاعب بها او التدخل في

## الانتخابات الرئاسية: العهد الضائع والمعركة المصطنعة (تتمة)

ثالثاً، التأثير الخارجي، مهما كبر حجمه او دوره، كان لمصلحة مرشحين لهم قواعدهم الشعبية وتحالفاتهم وخطهم السياسي. والاهم ان التنافس كان محصوراً بمرشحين او ثلاثة هم من ابرز السياسيين الموارنة ومن اكثرهم تمرساً في العمل السياسي. كما ان لهم مكائهم الثابتة على الخريطة السياسية ان في اطار مؤسسات الدولة او خارجها. وفي حال كانت الانتخابات ستخضع للاختبار الشعبي لكان وصل الى الرئاسة واحد من الاثنين (او الثلاثة) من المرشحين المعروفين. واخيراً، كان للمرشحين مواقفهم النافذة داخل طائفتهم، ولو تفاوتت التأييد الشعبي بين مرشح وآخر، وتأييد مماثل على مستوى الرأي العام الاسلامي والمسيحي بتنوعاته. وفي الاجمال، كان التوجه السياسي للرئيس المنتخب يعكس خط الاعتدال السياسي وموقع الوسط في اطار توازنات المرحلة الراهنة.

### مواصفات الجمهورية قبل الرئيس

في لبنان اليوم مواصفات المعركة الرئاسية مغايرة لمواصفات مرحلة ما قبل الحرب. توازنات السياسة الداخلية وحركة السياسة الفاصلة بين الحكم والمعارضة، اضافة الى دور العامل الخارجي، هي غير تلك التي كانت سائدة في مرحلة سابقة، في طبيعتها وحجمها ونتائجها. التفكك اليوم هو سيد الموقف، والتعدد المرافق لتجديد التغيير يضعان الجمهورية وليس الرئيس في دائرة الخطر. فالمواصفات المطلوبة في للجمهورية قبل ان تكون للرئيس، فرئيس كامل الاوصاف في جمهورية فاقدة مواصفات الديموقراطية والتنافس السياسي الحر والمداولة في السلطة والمحاسبة وسيادة القانون تبقى الامور على حالها. الاستحقاق الرئاسي بات معركة مواقع للحفاظ على مكتسبات نفوذ في شؤونهم اهل السلطة بدل ان تعكس ارادة الناس وتحافظ على مقومات النظام الديموقراطي في اطار عيش مشترك سليم.

الواقعية تقضي التسليم بواقع حال السياسة على شوائبها في لبنان اليوم، اي بواقع التوازنات الداخلية المفقودة والتشرذم داخل الحكم والدور المؤثر بل الحاسم لسوريا في الانتخابات الرئاسية وفي مسائل اخرى. لكن هذا لا يعني بالضرورة استبعاد المرشح الافضل المتمتع بصدقية وبموقع سياسي وشعبي ما يساعد على اصلاح الظل وربط ما تفكك على مستوى الدولة والمجتمع. وفي ذلك ربح لا خسارة وتوظيف حسن لعلاقات ثابتة بين الجمهورية وجمهورها وبين سوريا ولبنان. وفي ذلك ايضا خدمة لمصالح الجميع وتأسيس مرحلة سياسية جديدة ولعهد رئاسي يعيد قطار الطائف الى سكتة والمحطة الى املا.

### فريد الخازن

## النهار قبل سنتين عاماً

٦ و ٧ آب ١٩٣٨

### معضلة السويد

عندما اذاع المستر نيفل تشمبرلن منذ عشرة ايام في مجلس العموم نبأ تكليف اللورد رنصيمان درس معضلة الاقليات في تشيكوسلوفاكيا قال ان الحالة الدولية التي كانت قد بلغت حداً كبيراً من التوتر في المدة الاخيرة بدأت تتحسن تحسناً يدعو الى الاطمئنان.

فهل يمكن القول ان هذا التحسن لا يزال مستمراً؟

ان الانباء التي وردت في اليومين الاخيرين تدل على ان الصحف الالمانية واوساط السويد لا تنظر بكثير من التفاؤل الى تطور الحالة ولا تعتقد ان في امكان اللورد رنصيمان ان يتوصل الى حل موافق للقضية الاقليات. وقد سبق للصحف واللاوساط نفسها ان هلت منذ ايام لتكليف اللورد رنصيمان بهذه المهمة مظهرة ارتياحها الى قرار الحكومة البريطانية، ومعلقة عليه اطيب الآمال.

فماذا طرأ على الحالة حتى تبدل موقف السويد من هذه القضية؟ هل ارادوا تعكير الجو على اللورد رنصيمان قبل ان يباشر عمله، فيفضل في مهمته ثم تلقى على الحكومة التشيكية تبعة فشله؟ ام انهم ارادوا التشدد في مواقفهم كي ينالوا اقصى ما يمكنهم نيله من مطالبهم؟ الذي اثار غيب السويد بصورة خاصة ان الحكومة التشيكية عمدت الى نشر خلاصة مشاريعها قبل وصول اللورد رنصيمان الى براغ كأنها ارادت بعملها هذا ان تضعه امام الامر الواقع فيصعب عليه ان ذلك درس القضية بتجرد.

ولكن اللورد رنصيمان بدد هذه المخاوف عند قيامه من لندن ان صرح انه يريد القيام بمهمته دون ان يتأثر بموقف هذا الفريق او ذلك، وانه لن يبدي رأيه في القضية قبل ان يدرس الحالة درساً دقيقاً ويقف على مطالب كل فريق عن كئيب.

### التأثير الخارجي

حاسماً، لا يكتمل الكلام عن الانتخابات الرئاسية من دون التطرق الى مسألة محورية وهي التأثير الخارجي في الانتخابات. الكلام السياسي المتداول منذ انتهاء الحرب حول هذا الموضوع مفاده ان الخارج في انتخابات الرئاسة كان دائماً العامل الحاسم، ما يعني ان دور المجلس النيابي هامشي وكذلك هوية المرشح ومكانته اي ان "كلمة السر" كانت دائماً تأتي من الخارج لترجيح كفة هذا المرشح او ذلك. ما يعني استطراداً ان التأثير الخارجي في انتخابات اليوم امر طبيعي ومألوف يدخل في صلب اللعبة السياسية. فلا داعي اذاً للاستغراب ولا حاجة للتغني بمثاليات هي غريبة عن لبنان وانتخاباته الرئاسية. الى اي مدى هذا الكلام صحيح، وما المقصود عملياً بالتأثير الخارجي، وكيف برز هذا التأثير في الانتخابات الرئاسية السابقة؟

للإجابة عن هذه التساؤلات يجب التمييز بين ثلاث مراحل: مرحلة ما قبل الاستقلال حيث كان للمندوب السامي الفرنسي كلمة الفصل ليس في اختيار الرئيس فحسب بل في اختيار طاقم الحكم، من رؤساء وقيادات واشخاص في مراكز مهمة في الدولة. لن ندخل في تفاصيل سياسة تلك المرحلة، بل نشير الى انه رغم واقع الانتداب الضاغط اتت نتائج الانتخابات النيابية في ١٩٤٣ لتبين محدودية التأثير الفرنسي. وهذه الانتخابات ساهمت في بلورة الطرح الاستقلالي المتمثل بتحالف بشارة الخوري ورياض الصلح وبدعم من قيادات نافذة من الطوائف كافة، المرحلة الاخرى هي مرحلة الحرب بدءاً بانتخابات ١٩٧٦ وصولاً الى انتخابات ١٩٨٩. في تلك المرحلة لا يمكن الكلام عن تأثير خارجي وأخر داخلي لأن مؤسسات الدولة مفككة والانتخابات النيابية مغلقة والمجلس النيابي مشلول والبلاد في قبضة جيوش وميليشيات مهما السيطرة والعنف واستمرار الحرب. اذاً انتخابات الحرب كانت امتداداً للحرب بوسيلة الانتخاب الشكلي.

الحقبة السياسية "الطبيعية" التي تعيننا هي تلك الممتدة من الاستقلال الى الانتخابات الرئاسية الاخيرة قبل الحرب في ١٩٧٠ والتي شهدت ستة انتخابات رئاسية. انتخابات الاستقلال شهدت تدخلات خارجية تمثلت بالصراع بين الفرنسيين والبريطانيين. لكن هذا الصراع اوصل البلاد الى الاستقلال ولم يؤد الى استبدال انتداب بآخر. انتخابات ١٩٤٩ طغى عليها طابع المعركة السياسية الداخلية بين مؤيدي التجديد لعهد الخوري - الصلح ومعارضيه. وتعديل الدستور لم يلق تأييد بعض اركان الكتلة الدستورية النافذين ومنهم الكاتب والصحافي ميشال شبحا. استقالة الخوري في ١٩٥٢، اثر اشتداد حملة المعارضة نتجت منها انتخابات رئاسية جديدة تنافس فيها كميل شمعون وحفيد فرنجه. في تلك الانتخابات كان لكلمة السر، التي اتت من دمشق، دورها في ترجيح كفة شمعون وانسحاب فرنجه.

في انتخابات ١٩٥٨، مع استحالة التجديد للرئيس شمعون واشتداد الازمة برز اسم قائد الجيش فؤاد شهاب كمرشح توافقي ومقبول داخلياً قبل ان يكون مقبولاً من الخارج، وتحديدًا من مصر عبد الناصر والولايات المتحدة. ولقد دشّن شهاب عهده بعقد اجماع مع عبد الناصر في خيمة نصبت على الحدود بين لبنان وسوريا (الجمهورية العربية المتحدة آنذاك). وفي عهد الرئيس شهاب شهد لبنان المحاولة الاكثر جدية لبناء مؤسسات الدولة على اسس عصريّة ومبتنية. عام ١٩٦٤ رفض شهاد تعديل الدستور والتجديد لولاية ثانية، غير انه دعم ترشيح شارل حلو، معركة ١٩٦٤ الرئاسية كانت عناصرها واهدافها داخلية بين الكتلة الشهابية التي كانت تتمتع بأكثرية في المجلس النيابي وتأييد شعبي وبين المعارضة. بكلام آخر، العامل الداخلي لا الخارجي كان حاسماً سواء اراد شهاب التجديد ام اختيار المرشح البديل.

الانتخابات الالهة بدلولاتها ونتائجها جرت عام ١٩٧٠ بين قوتين سياسيتين متكافئتين نسبياً ان بتحالفاتهما او بقواعدهما الشعبية، المسيحية والاسلامية. والواقع ان الاعداد لانتخابات ١٩٧٠ بدأ قبل سنتين في الانتخابات النيابية في ١٩٦٨ التي تبارز فيها تكتل النجم الشهابي ضد تكتل الحلف. عام ١٩٧٠ خاضت المعارضة الانتخابات بالمرشح سليمان فرنجه الذي فاز بفارق صوت واحد على المرشح الشهابي الياس سركيس. وكانت معركة سياسية حقيقية خاضها الناس والسياسيون والاعلام والاحزاب وكل القوى السياسية الاخرى وادت الى انهاء المرحلة الشهابية بشقيها السياسي والعسكري، اي داخل الجيش، من خلال عملية اقتراع لم يكن للعامل الخارجي فيها اي تأثير حاسم. هذا في وقت كانت بعض دول الجوار العربي غارقة في انقلابات عسكرية متوالية منذ عقدين او اكثر. هذا الانقلاب السياسي السلمي حصل من طريق الانتخاب وعكس بدوره توازنات السياسة الداخلية المتحركة. ماذا يمكن ان نستنتج من هذا العرض الموجز للانتخابات الرئاسية في زمن السلم في لبنان؟

اولاً، العامل الخارجي كان مؤثراً في بعض دورات الانتخابات الرئاسية لكن في شكل محدود، وغاب عن دورات اخرى، بل كانت له نتائج ايجابية: الاستقلال والميثاق عام ١٩٤٣ والتوافق الوطني على شخص الرئيس لاجراء البلاد من الازمة في ١٩٥٨.

ثانياً، عامل التأثير كان محدوداً في حجه داخل مجلس النواب وخارجه ولم يتجاوز اطار اللعبة السياسية والتوازنات الطائفية القائمة في بلد مفتوح كلبان، وتحديدًا في انتخابات ١٩٥٢. فلو جرت انتخابات رئاسية تنافسية في بلدان عربية اخرى، كما كان يحصل في لبنان، لكان للعامل الخارجي اثره، كما في لبنان، نظراً الى تجاذبات السياسة العربية خصوصاً تلك المرتبطة بأزمات اقليمية او بمسائل قومية هي هي سواء في لبنان او في اي بلد عربي آخر.

## النص الحرفي لقانون المحكمة الجنائية الدولية (٧) (تتمة)

٢- قبل ان تصدر اي امر وفق هذا البند، يمكن المحكمة، ان تأخذ في الاعتبار شكاوى الشخص المدان والضحايا والاشخاص الآخرين المعنيين او الدول المعنية.

٤- عند ممارستها سلطتها وفق هذا البند، يمكن المحكمة بعد ان تتم ادانة شخص بجريمة ما تقع ضمن نطاق سلطة المحكمة القضائية، ان تحدد ما اذا كان ضروريا اتخاذ التدابير المشار اليها في البند ٩٣، المقطع الاول، كي تتمكن من جعل امر اصداره وفق هذا البند ساري المفعول.

٥- لا تطبق احدى الدول الاطراف القرار الصادر وفق هذا البند كما لو ان شروط البند ١٠٩ تنطبق على هذا البند.

٦- لا يمكن تفسير اي شيء في هذا البند على انه يلحق الضرر بحقوق الضحايا وفق القانون المحلي او الدولي.

البند ٧٦: اصدار الاحكام

(١- في حال الادانة، يقوم مجلس المحاكمة بدراسة الحكم الملائم الواجب فرضه ويأخذ في الاعتبار الادلة المعروضة خلال المحاكمة والتي تعتبر مهمة للحكم.

٢- يمكن مجلس المحاكمة بعبارة خاصة منه، او يترتب عليه نزولا عند طلب المدعي او المتهم، ان يعقد جلسة تالية للاستماع الى اي شهادات او للاطلاع على اي ادلة اضافية مهمة للحكم، وفق قوانين الاجراءات والادلة، وذلك قبل اتمام المحاكمة الا اذا كان البند ٦٥ ينطبق على الوضع.

٣- حين يتم تطبيق المقطع الثاني، يجب الاستماع الى اي شكاوى وفق البند ٧٥ خلال الجلسة التالية المشار اليها في المقطع الثاني، وعند الضرورة، خلال اي جلسة اضافية اخرى.

٤- يتم النطق بالحكم علنا، واذا كان ذلك ممكنا، في حضور المتهم. القسم السابع: العقوبات

البند ٧٧: العقوبات القابلة للتطبيق

(١- وفق البند ١١) يمكن المحكمة ان تفرض احدى العقوبات التالية على شخص تمت ادانته بجريمة ما وفق البند الخامس من هذا النظام.

أ- السجن لعدد محدد من السنوات لا يمكن ان تتجاوز ثلاثين سنة.

ب- السجن مدى الحياة حين تبرر هذا الحكم خطورة الجريمة القسوى وظروف الشخص المدان الخاصة.

٢- الى جانب السجن، يمكن المحكمة ان تأمر:

أ- بغرامة وفق المقاييس المحددة في قوانين الاجراءات والادلة.

ب- بصادرة المداخل والاملاك والموجودات التي تم الحصول عليها على نحو مباشر او غير مباشر في تلك الجريمة، من دون التعرض لحقوق الاطراف الثالثة التي لا علاقة لها بالجريمة.

البند ٧٨: تحديد الحكم

(١- عند تحديد الحكم، يجب ان تأخذ المحكمة في الاعتبار عاملي خطورة الجريمة وظروف الشخص المدان الخاصة، وذلك وفق قوانين الاجراءات والادلة.

٢- عند فرض عقوبة السجن، يجب ان تحسم المحكمة الوقت اذا وجد، الذي امضاه المتهم مسبقا قيد الاحتجاز. وفق امر من المحكمة، ويمكن المحكمة ان تحسم اي وقت آخر امضاه المتهم قيد الاحتجاز. يتعلق بالسلوك الذي يشكل الجريمة.

٣- حين تتم ادانة شخص بأكثر من جريمة واحدة، تصدر المحكمة حكما لكل جريمة وحكما مشتركا يحدد مدة السجن الكاملة. ويجب الا تقل هذه المدة عن مدة الحكم الفردي الاعلى الصادر، ويجب الا تتجاوز ثلاثين سنة او الحكم بالسجن مدى الحياة وفق البند ٧٧، المقطع الاول (ب).

البند ٧٩: صندوق الودائع

(١- يتم انشاء صندوق وداغ بقرار من جمعية الدول الاطراف. ويستفيد منه ضحايا الجرائم الواقعة ضمن اطار سلطة المحكمة القضائية، وعائلات الضحايا.

٢- يمكن المحكمة ان تأمر بنقل الاموال واي املك اخرى تم جمعها عبر الغرامات او المصادرة وفق امر من المحكمة، الى صندوق الودائع.

٣- تتم ادارة صندوق الودائع وفق مقاييس تحددتها جمعية الدول الاطراف.

البند ٨٠: عدم التعرض للتطبيق المحلي

للعقوبات والقوانين المحلية

لا شيء في هذا القسم من النظام يؤثر على تطبيق الدول للعقوبات التي تنص عليها قوانينها المحلية، او على قانون الدول الذي لا يشمل العقوبات المذكورة في هذا القسم.

**ترجمة جمانة حداد**

٧- اذا قررت المحكمة ان الادلة مهمة وضرورية لتحديد ما اذا كان المتهم مذنباً او بريئاً، يمكن المحكمة ان تتخذ الخطوات الآتية:

(١- حين يتم السعي الى الكشف عن المعلومات او الوثائق وفق طلب بالتعاون بحسب القسم التاسع او وفق الظروف المشار اليها في المقطع الثاني، ورفضت الدولة هذا الطلب بناء على الاسس المشار اليها في البند ٩٣، المقطع الرابع:

\* يمكن المحكمة، قبل التوصل الى اي استنتاج مشار اليه في الفقرة ٧ (أ) (\*\*\*)، ان تطالب مشاورات اكثر بمهدف دراسة وضع الدولة، وقد يتضمن ذلك عقد جلسات عبر الكاميرا او غيرها من الاجراءات.

\*\* اذا استنتجت المحكمة ان الدولة التي تطلبت منها المعلومات، عبر رفضها الكشف عن تلك المعلومات على الاسس المشار اليها في البند ٩٣، المقطع الرابع، لا تعمل وفق ما تنص عليه واجباتها بحسب هذا النظام، يمكن المحكمة ان تحيل المسألة وفق البند ٨٧، المقطع السابع، محددة الاسباب الكامنة وراء استنتاجها هذا.

\*\*\* يمكن المحكمة ان تتدخل في محاكمة المتهم في ما يتعلق بوجود احد الوقائع او عدم وجوده، وعلى النحو الذي تقتضيه الظروف.

ب- في كل الظروف الاخرى.

\* الامر بالكشف.

\*\* التدخل في محاكمة المتهم في ما يتعلق بوجود احد الوقائع او عدم وجوده الى الحد الذي لا تأمر فيه بالكشف وعلى النحو الذي تقتضيه الظروف.

البند ٧٣: المعلومات او الوثائق من جانب طرف ثالث

اذا تطلبت المحكمة من دولة طرف تأمين وثيقة او معلومات موجودة تحت وصايتها او سيطرتها، قد تم الكشف عنها سرا امام المحكمة من جانب دولة او منظمة حكومية او منظمة دولية، يجب ان تطلب تلك الدولة موافقة المصدر الاساسي قبل ان تكشف تلك الوثيقة او المعلومات اذا كان المصدر الاساسي دولة طرف، يمكنها اما ان تقبل بكشف المعلومات او الوثيقة، واما ان تتعهد حل مسألة الكشف مع المحكمة وفق شروط البند ٧٢. اذا لم يكن المصدر دولة طرف، ورفض الموافقة على عملية الكشف، تقوم الدولة التي طلبت منها المعلومات باعلام المحكمة بانها غير قادرة على تأمين الوثيقة او المعلومات بسبب التزامها المسبق الحفاظ على سرية المصدر.

البند ٧٤: متطلبات القرار

(١- يجب ان يكون جميع قضاة مجلس المحاكمة حاضرين في كل مرحلة من مراحل المحاكمة والتداول. يمكن الرئاسة ان تعين عند الضرورة احد القضاة المناوبين او اكثر كي يكونوا حاضرين في كل مرحلة من مراحل المحاكمة وكي يحلوا مكان عضو من اعضاء مجلس المحاكمة واذا كان ذلك العضو غير قادر على الاستمرار في الحضور.

٢- يجب ان يرتكز قرار مجلس المحاكمة على تقييمه للادلة والاجراءات كلها، يجب الا يتجاوز القرار الوقائع والظروف التي تم عرضها في التهم، واي تعديلات على التهم. ويمكن ان يرتكز قرار المحكمة حصرا على الادلة التي قدمت اليها وتمت مناقشتها امامها خلال المحاكمة.

٣- يجب ان يحاول القضاة التوصل الى الاجماع عند اصدار القرار النهائي، والا فيؤخذ القرار عبر غالبية القضاة.

٤- يجب ان تبقى مشاورات مجلس المحاكمة سرية.

٥- يصدر القرار كتابة ويجب ان يتضمن بيانا كاملا عن النتائج التي استخلصها مجلس المحاكمة من الادلة. يصدر مجلس المحاكمة قرارا واحدا. حين لا يتم الاجماع، يجب ان يتضمن قرار مجلس المحاكمة آراء الغالبية والاقلية. ويتم تسليم القرار او موجزا عنه خلال جلسة مفتوحة في المحكمة.

البند ٧٥: التعويضات للضحايا

(١- يجب ان تحدد المحكمة مبادئ تتعلق بالتعويض للضحايا، بما فيها اعادة الاملاك، ورد الاعتبار. بناء على هذا الاساس يمكن المحكمة في قرارها اما نزولا عند طلب ادهم او بمبادرة خاصة منها في ظل ظروف استثنائية ان تحدد مدى الاضرار والاذى والخسائر التي لحقت بالضحايا، وان تعلن المبادئ التي تعمل على اساسها.

٢- يمكن المحكمة ان تصدر امرا موجها على نحو مباشر الى شخص مدان، تحدد فيه التعويضات الملائمة للضحايا، بما فيها اعادة الاملاك ورد الاعتبار. وعندما ترى ذلك ملائما، يمكن المحكمة ان تصدر امرا ينص على دفع التعويضات من صندوق الودائع المشار اليه في البند ٧٩.

## سلامة مكرماً مع بدء السنة السادسة: تعاميم لصيانة القطاع المصرفي وقائياً تمسكون باستقرار النقد وخفض التضخم

ضبط التضخم".  
وشدد على وجوب ان "يواكب مصرف لبنان في المستقبل سياسات مماثلة كونها تؤدي الى نتائج من هذا النوع وتتضمن عنصر الاستمرارية، بعدما تمكن من خلال المديرية فيه والادوات التي انشأها وانفاته على المصارف المركزية العالمية والعربية وعلى مؤسسات الاستثمار العالمية، من استيلاء حالة تسمح له بالتحرك ضمن مامش اوسع بكثير مما كان في الماضي. وهذا سمح لنا بأن نفضل عن الازمات القائمة في الاسواق الناشئة الاخرى. ويمهنا ايضاً ان يستمر مصرف لبنان في العمل بجديّة وفي كسب الثقة التي يؤمنها له هذا المامش للتوسع في عمله.  
ان نظام المحاسبة الجديد الذي أدخل الى مصرف لبنان والذي يهدف الى تطوير انتاجية المصرف وادائه يمكن الحاكمية واصحاب القرار في المصرف من اتخاذ القرارات السريعة النقدية والمصرفية، لموا انجاز مهم خصوصاً وانه تحقق بإمكانات ذاتية، واطهر قدرة لدى العاملين في المصرف واتى بوفر كبير بالنسبة الى كلفة تحديث اي برامج محاسبية او برامج تدقيق في اي مؤسسة. هذا البرنامج سيتطور حتى يصبح ممكناً كلياً فيستغني بالتالي عن استعمال الورقة على انواعه".

وناشد المديرين "ان يتابعوه كمسؤولين "كون هذا البرنامج هو الاساس الذي ستبنى عليه جميع التقارير التي نحن في حاجة اليها لكي نبقي على نجاح سياستنا النقدية ونبقى قادرين في مجال الرقابة المصرفية.

انه لهم ايضاً تدعيم كل ما تحقق حتى الساعة وتنفيذه ولا بد لي هنا ان اوجه بالجمود التي تقوم بها لجنة الرقابة على المصارف لمتابعة اعمال المصارف والمؤسسات المالية وشركات الصيرفة، ونتائج هذا الجهد واضحة من خلال ازدياد الثقة بالقطاع المصرفي وتنامي امكانات هذا القطاع الذي يبقى الممول الاساسي للاقتصاد اللبناني مما جعل لبنان بين الدول القليلة في العالم الناشئ الذي اصبحت لديه الامكانات الذاتية لتغذية اقتصاده واعماره".

وامل في ان "يتم تطبيق التعاميم والقرارات الصادرة عن المصرف المركزي بدقة من المصرف واللجنة ومن دون استنساب.

نحن آتون على المزيد من هذه التعاميم التي ستحصن وقائياً القطاع المصرفي ومن اممما امكن ربط الرقابة الداخلية في المصارف التجارية مباشرة وألياً مع لجنة الرقابة على المصارف".

قال حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ان التعاميم الصادرة عن مصرف لبنان ولجنة الرقابة على المصارف ستطبق بدقة، وحض المديرين على مراعاة المبدأ من دون استنساب، ووعده بالمزيد من التعاميم "لصيانة القطاع المصرفي وقائياً".

وكان سلامة يتحدث في مصرف لبنان في احتفال لمناسبة بدء السنة السادسة على تسلمه المسؤولية اقامه المكتب الخاص في المصرف وحضره نواب الحاكم ورئيس لجنة الرقابة على المصارف محمد بعاصيري واعضاء اللجنة الى مديري المصرف وموظفين كبار.

تمهيد من مدير المكتب الخاص عدنان عبد الرحمن، تلاه الحاكم بشكر للحكومة اللبنانية "التي بكل تواضع قررت تقديراً للانجازات التي تمت في مصرف لبنان اعادة تعيين نواب الحاكم، واعتقد ان تعيين مروان النصولي نائباً للحاكم يمثل قيمة مضافة لمصرف لبنان".

وعرض "اموراً مهمة تحققت في مصرف لبنان من اممها خفض التضخم الى ما دون الـ ٥ في المئة".

وقال: "ان لبنان كان يعيش في وضع من التضخم المرتفع وعدم الاستقرار في المداخل، وقد بنى كل اقتصاده على عناصر تصب جميعها في مصلحة فئة بسيطة من العاملين في الاقتصاد اللبناني وهذا كان يؤدي دائماً الى تراجع في القوة الشرائية لدى اللبنانيين والى عدم استقرار اجتماعي. اما اليوم فان التضخم الذي انخفض هو انجاز مهم جداً سيفيد منه الوضع الاقتصادي بمعنى ان كلفة الانتاج ستكون بنسب اقل ارتفاعاً. هذه النتائج التي توصلنا اليه على مستوى التضخم والتي اصبحت الهدف الاساسي لدى كل المصارف المركزية الحديثة، جاءت نتيجة عمل تقني مهم قام به مصرف لبنان. بالتأكيد ومع الوقت فقد تم بناء الثقة التي هي اساس استقرار كل عملة".

ولاحظ ان "استقرار الليرة اللبنانية وتحسن سعر صرفها حيال العملات الأجنبية هدفه الاساسي لجم التضخم، وهذا الهدف تحقق واي خيار آخر لن يكون الا مغامرة يستفيد منها البعض وتؤدي الى تراجع في الاقتصاد الوطني".

وذكر بـ"التجارب التي تمر بها دول كانت تعتبر منذ سنة ناشطة اقتصادياً، وهي دخلت اليوم في دوامة تراجع وانحطاط اقتصادي بسبب تخليها عن عملتها او عن السياسة التي تهدف الى

## سكرية يواصل حملته الدوائية ويفتح ملف الصيدليات المخالفة

لبنان "الصغير بمساحته وتعداد سكانه يحتوي على اكثر من ١٥٠٠ صيدلية، ١٤٠٠ منها مسجلة صيدلية، و٥٠ صيدلية مستوصفاً و٥٠ صيدلية غير مرخصة". واعتبر ان الصيدليات التي تلتزم القانون من دوام كامل وبيع دواء جيد وحفظ سليم وملكية مباشرة للصيدلي صاحبها لا تتجاوز نسبتها ٢٠ في المئة من مجموع الصيدليات، موضحاً ان عدد الصيدليات ناهز الثلاثة آلاف.

وعدد "بعض نماذج المخالفات" ومنها عدم المداومة في الصيدلية التي تدار واسطة اشخاص غير مؤهلين وغير مجازين وينتقلون صفة صيدلي، وصيدليات تعمل من دون صيدلي ورخص (عددتها ١٤) واخرى اقلقت فاعيد فتحها بعنوان مستوصف (عددتها ٥٠) واخرى تخصص بتوزيع ادوية مزورة ومهربة (عددتها ١٢) اضافة الى صيدلية يملكون صيدليات ومستودعات ادوية ومن ضمنهم نقيب سابقون واعضاء في المكتب الوطني للدواء (٢٠).

وختم انه سيرسل هذا الملف الى نقيب الصيدالة "ليصحح الوضع خلال شهر".

عقد النائب الدكتور اسماعيل سكرية، في اطار حملته الصحية والدوائية مؤتمراً صحافياً امس في مجلس النواب تناول الجانب الصيدلي في الملف عارضاً لسلسلة المخالفات التي ترتكب في حق قانون مزاوله مهنة الصيدلة، واورد احصاء بعدد الصيدليات المخالفة مشيراً الى انه "في حال لم يصحح الوضع خلال شهر فسوف نتخذ الاجراءات القانونية اللازمة وننشر الاسماء والمخالفات في وسائل الاعلام".

وتحدث عن "اخطر حلقة في الملف الدوائي" شارحاً المهمة التي يؤتمن عليها الصيدلي في مراقبة نوعية الدواء واسعاره وصلاحياته وطريقة حفظه وسلامته. وأشار الى المواد القانونية رقم ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٧ في قانون مزاوله مهنة الصيدلة التي تنص صراحة "على انه لا يجوز الاجازة للصيدلي الذي يبيع من الجمهور مباشرة، ان يتولى اكثر من صيدلية واحدة، او اي عمل في صيدلية اخرى او ان تكون له مصلحة في صيدلية غير صيدليته وان يستثمر اي مؤسسة صيدلانية ويديرها". وأشار الى ان

## المدير العام لصندوق الضمان:

### ابتزاز أصحاب الأفران غير مقبول

أكد المدير العام للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي عبد الحليم حريبي "ان ابتزاز اصحاب الافران للضمان غير مقبول واذا كان اصحاب الافران يفكرون في حرمان المواطنين الخبز، فان ذلك سيضعهم امام مسؤولياتهم".

ردا على ما ادلى به نقيب اصحاب الافران انيس بشارة، قال حريبي اذا كان اصحاب الافران هددوا بالاضراب او الاستقالة، فهذا شأنهم. اما بالنسبة اليها كمؤسسة ضمان، فما زلنا نتابع هذا الموضوع بكل ايجابية لاعطاء كل ذي حق حقه، والمفاوضات الجارية ليست متعثرة، وليس كما ادعوا في الصحف اننا لا نملك القيود، بل على العكس، لدينا كل المعلومات اللازمة، اما الارقام التي يقدمونها فهي مغلوطة. لقد قدمنا لهم لوائح بالاجراء وطلبنا منهم ان يحددوا لنا من هو الاجير الفعلي وصاحب الحق، فكانت النتيجة مطابقة عند حدود ١٣٠٠ اجير".

ويبدو انهم مرتاحون الى عدم دفع الاشتراكات وراغبون في الاستمرار في هذه الحال متذرعين بتقديرات الاجراء، هذه التقديرات التي وفرها الضمان في السابق ويوفرها اليوم وسيوفرها في المستقبل من دون تدخل النقابات. فالهمم بالنسبة اليها تأسيس علاقة سليمة بين الضمان والاجراء تكفل حقوق الطرفين، علما ان الافران هي مؤسسات تخضع لقانون الضمان بكل تفاصيله. حاولنا ولا نزال تخفيف طريقة دفع الاشتراكات، ولذلك سنوقع اتفاقاً قد يكون لستين، نعود بعدهم الى تطبيق قانون الضمان بكل تفاصيله".

وعن موعد توقيع الاتفاق المرحلي قال: "ما زلنا نتفاوض في شأنه، وسينظم قطاع الافران، ومن ليست له صفة الفرن يجب قفله".

وعن سبب الخلاف في الارقام قال حريبي: "السبب انهم يقدمون اليها لوائح الاجراء الذين يدفعون لهم من دون ان يذكروا الاشتراكات او يدفعوها. اما نحن فنحسب الاشتراكات ونسجلها ديناً عليهم. وارقامنا مأخوذة من بيانات سبق ان صرحوا عنها، وفي اعتقادنا ان هذه الارقام يفترض ان تكون اكبر، فهم لا يصرحون عن الحقيقة كاملة".



## نهائيات مضرب الكسليك من اليوم

يقام بعد ظهر اليوم عدد من المباريات النهائية لدورة النادي اللبناني للسيارات والسياحة المحلية في كرة المضرب على الملعب الرئيسي في الكسليك كالآتي:

٢٠٠٠ - نهائي الفردي دون ١٤ سنة: الساعة ٢٠:٠٠ رمزي ابوريالي - وهيب مكنية.

٢٠٠٠ - نهائي الفردي دون ١٨ سنة: الساعة ٢٠:٠٠ نزار الحاج - جيلبير حنوش.

٤٠٠ - نهائي الزوجي للرجال: الساعة ٤٠٠ فادي حداد وايلي محاسب - سعيد كرم وكريم خوري.

وامس سجلت النتائج الآتية:

## استدعاء ٢٢ لاعباً لمباراتي يريفان بينهم لاعبون من منتخب الشباب

اعلن امس الاتحاد اللبناني لكرة القدم دعوة المدير الفني الجديد لمنتخب لبنان الوطني محمود سعد ٢٢ لاعبا للالتحاق بالتدريب الساعة الخامسة والنصف بعد ظهر الخميس والجمعة ٦ و٧ آب على ملعب بلدية برج حمود، استعدادا لزيارة ارمينيا واجراء مباراتين وديتين مع منتخب ارمينيا الوطني في ١٨ و٢١ منه.

واللاعبون هم: علي فقيه، احمد صقر، طارق الصمد، كيفورك قره بتيان، عبد الفتاح الصمد، علي متبرك، كريكور الوزيان، فؤاد حجازي، دانيال الاعور، نبيه الجودي، حسين مصطفى، جمال طه، احمد النعماني، رضا عنتر، فيصل عنتر، علي عيد، ترو كهيايان، وليد دخروج، وارطان غازاريان، هيثم زين، محمد ناصر، عبدالله الحمصي.

وقد خلت اللائحة من لاعبي نادي النجمة الذي يستعد لاستضافة نهائيات كأس الكؤوس العربية التاسعة وتمثيل لبنان فيها، بينما ضمت لاعبين من منتخب الشباب تميز بعضهم مع فرقه في مباريات الدورة الثالثة من كأس النخبة ١٩٩٨.

## رد من مدير المنتخبات الوطنية

جاءنا:

"طلعت ما ورد في عدد جريدتكم الصادر في ٥ آب ١٩٩٨ تحت عنوان "اتحاد كرة القدم يبحث عن خطة. اعفاء المدربين فيرنر وبرلين بعد اقل من ٦ اشهر من تعيينهما". وبكل اسف، فان ما ورد من معلومات ذكرت عن لساني لا اساس له من الصحة جملة "وتفصيلاً"، أملاً ان تنشروا ايضاحاتي الآتية:

١- ان المؤتمر الصحافي الذي انعقد في ملعب بلدية برج حمود لم يحضره اي مندوب من جريدة "النهار"، وقد عقدته لجنة المنتخبات الوطنية في الاتحاد وليس شخصي بالذات، وتلا البيان خلاله نائب رئيس الاتحاد الاستاذ احمد قمر الدين وليس مدير المنتخبات يوسف برجواوي كما ورد في جريدتكم الزاهرة.

٢- لم ادل بأي تصريح شخصي او عام الى مندوبكم كما ورد في احدي فقرات الخبر لديكم، اولاً لعدم وجود مندوب عنكم، وثانياً لأن ما اورده في مقالته يتناقض كلياً مع ما اعلن عنه في المؤتمر الصحافي بالذات ومع ما اقرته اللجنة العليا للاتحاد في التعميم الصادر عنهما والمنشور في آخر المقال.

٣- ان ما ورد في المقالة هو من مخيلة كاتبه ويسيء بشكل كبير الى اتحاد كرة القدم عموماً والى خصوصاً، ويمكن حضرتكم مراجعة كل الصحف اللبنانية للتحقق من ان ما ورد في جريدتكم الزاهرة يتنافى جملة وتفصيلاً مع الواقع ويناقض ما اورثته جميع الصحف الناشرة.

٤- اود ان اؤكد ان موقف الاتحاد ولجنة المنتخبات الوطنية من قضية اعفاء المدربين وخصوصاً الالمان فيرنر انما جاء بعد دراسة طويلة ادت الى اقتناع تام بأن هذا المدرب فشل في تقديم الخطة المرجوة لاعادة بناء الكرة اللبنانية بعدما ابدى سلبية مطلقة تجاه مطالبتنا اياه بتقديم خطة العمل الواضحة لتحقيق ذلك، وهو الذي تعاقدنا معه على الاشراف على تنفيذ برنامج عصري لتطوير منتخباتنا الوطنية وتنمية الكرة اللبنانية، وليس التحول الى اداء دور وظيفي وكلاسيكي في قيادة التمارين والاشراف على المباريات.

وهنا لا بد من الاشارة الى ان ما ورد في جريدتكم الزاهرة حول هذا الموضوع يعني بوضوح عكس كل ما قرره الاتحاد ولجنة المنتخبات.

كما تضمن اختلافاً وابتكاراً لكلام على لساني فيه اشادة بالمدرّب فيرنر مثل: "فان المدير الفني الالمان فيرنر كان مثالياً في التعاطي معنا في كل النواحي (...)" ولهذا قررنا شكر المدرّب فيرنر على تعاونه المطلق معنا في الفترة السابقة...".

وفي دهمشة كبيرة اسمحو لي ان اتساءل عن المصدر الذي استقيتم منه هذه الاشادة المزعومة وهذا التقدير للتعاون المطلق المزعوم.

وهنا لا بد لي من التأكيد لكم وعبركم ان السيد فيرنر لم يقدم لنا اي شيء ايجابي يستحق الاشادة والتقدير من قبلنا... ومن دون ان اسمح لنفسي بالخوض اكثر من تفاصيل ما قدمه لنا من نتاج سلمي.

املا تفضلكم بنشر ردي الايضاحي هذا في المكان نفسه للخبر المنشور لديكم، ولكم مني خالص التحية والتقدير.

بيروت ٥ آب ١٩٩٨

مدير المنتخبات الوطنية  
يوسف برجواوي".

### كأس النخبة

من جهة اخرى، قرر الاتحاد اقامة مباراتي الدور نصف النهائي من كأس النخبة ١٩٩٨ على ملعب بلدية برج حمود يومي السبت والاحد الساعة ٤:٤٥ كالآتي: السبت ١٩٩٨/٨/٨ النجمة - الانتصار، الاحد ١٩٩٨/٨/٩ التضامن صور - الصفاء.

وفي حال تعادل الفريقين في اي من المبارتين يمدد الوقت نصف ساعة على شوطين، واذ استمر التعادل يلجأ الفريقان الى ضربات الترجيح.

اما المباراة النهائية فتقرر مبدئياً اقامتها الساعة ٤:٣٠ بعد ظهر الاربعاء ١٢ آب على ملعب بلدية برج حمود. الا اذا اثمرت الاتصالات مع الجهات المختصة فتقام الساعة ٨:٣٠ مساءً تحت الاضواء على ملعب المدينة الصناعية.

## الدورات الصيفية في الكرة الطائرة

الساعة ١٠:٣٠ (١) اده البترون - الحركة الاجتماعية بجدرفل.

### العربن المية ومية

في دورة نادي العربن المية ومية فاز نجمة الصرّفند على المعني صيدا ٣-٠، والعربن المية ومية على المنهل النجارية ٣-٢. قاد المباراتين الحكام الاتحاديون زين حمية ومحمد البابا وطنيوس خيرالله. وتقام اليوم مباراتان: الساعة ٩:٠٠ النهضة كفرمران - الرياضي كفرحتا، الساعة ١٠:٠٠ العربن المية ومية - الرياضي حبوش.

### جدائل

في دورة نادي جدائل دورته السنوية من الاحد ٩ آب الى الجمعة ١٤ منه في رعاية المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي وبمشاركة ١٤ فريقاً من فئات مختلفة.

في دورة نادي حبوب السنوية في الكرة الطائرة فاز حصرابيل على مشمش ٢-٠، والجيش اللبناني على ابناء غلبون ٢-٠، وحجوب على عبيدات ٢-١. قاد المباريات الحكم الدولي الياس طابع وعاونه الحكم الاتحادي بول زغب.

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٨:٠٠ فينيقيا - حاقل، الساعة ٩:٠٠ الصفرا - البنك المتحد للاعمال، الساعة ١٠:٠٠ المريميون جبيل - معاد.

### الحركة الاجتماعية بجدرفل

في دورة نادي الحركة الاجتماعية بجدرفل، فاز القلمون على الشباب البترون ٢-٠، والحركة الاجتماعية بجدرفل على السنديانة داريا ٢-٠. قاد المباراتين الحكمان الاتحاديان مارسيل اسحق وتوفيق بطرس. وتقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٩:٠٠ الحرس الجمهوري - الرياضي بهران،

## بطولة الغولف

ينظم الاتحاد اللبناني للغولف ايام الجمعة والسبت والاحد ٧ و٨ و٩ آب بطولة لبنان للرجال والسيدات على ملاعب نادي الغولف اللبناني في الازواقي.

## نادي الفرسان

اصدر وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد، بناء على اقتراح المدير العام للشباب والرياضة زيد خيامي، قراراً بالرقم ٩٢٧/م/٩٨ رخص بموجبه لجمعية الفرسان الرياضية في منطقة الشويفات بمزاولة لعبة الفروسية والانضمام الي الاتحاد اللبناني للفروسية.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي  
عبد الرحمن عبد الباسط اللادقي  
رئيس مصلحة حماية المستهلك  
والمدبر العام لوزارة الاقتصاد بالوكالة  
سابقاً  
اولاده محمد ووسيم وذكية ونادين  
والمرحومة فاديا  
صهره كمال المبسوط.  
الأسفون آل اللادقي وجعفر والمبسوط  
والعيساوي.

---  
زوجة الفقيد فرانس لطف الله لطفي  
اولاده جاكين ارملة المرحوم اميل أنطون  
واولادها  
وجيزيل - كلود زوجة سيمون بو دراع  
والدكتور ميشال جزار وعائلته  
وبيار جزار  
عائلة شقيقه المرحوم فؤاد جزار  
عائلة شقيقته ماري جزار  
عائلة شقيقته رينه جزار  
وانسبائهم في الوطن والمهجر ينعون  
فقيدهم الغالي المرحوم

#### الدكتور بول خليل جزار

---  
زوجته سيسيليا ساسين الرامي  
بناته نايلة زوجة الدكتور محمد دوغان  
وناهدة وسابينا  
عائلة شقيقه المرحوم سالم  
شقيقاه راجي وعائلته  
واميل وعائلته  
شقيقاته عبلا ارملة المرحوم الياس  
عدوان واولادها  
وسميا زوجة الياس ابو ملهم وعائلتها  
رينه زوجة جوزف الفخري  
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي  
المأسوف عليه  
الياس خليل ابو ملهم

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها  
فيكتوريا كورجيان  
أرملة المرحوم خاجر يعقوب شارلجيان  
أولادها هراير شارلجيان  
وارتاميس زوجة ايلى البري وعائلتها  
واستير زوجة وليد شربل وعائلتها  
وسيتا زوجة بيار وارطانيان وعائلتها  
ومايدها شارلجيان  
ينعونها بمزيد من الاسى.

---  
انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها  
افلين نجيب فريحة  
ارملة المرحوم الياس الشويبي  
اولادها جورج وسليم وريمون ونقولا  
وناجي وجورجيت وكيتا ولىلى وعائلاتهم  
ينعونها بمزيد من الاسى.

---  
زوجة الفقيد جانبت فهد  
اولاده جورج وجيلبير وكارولين  
ارملة شقيقه المرحوم روبر وعائلتها  
شقيقه انطوان وعائلته  
شقيقته غراسيا  
وعموم عائلات فهد وديب وزلزل ينعون  
بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي

#### نعوم جرجي شامي

---  
ابناء الفقيد منير وعائلته  
وروبر (رئيس بلدية الشويقات سابقاً)  
وعائلته  
وفريد وعائلته  
عائلة شقيقه المرحوم توفيق  
عائلة شقيقه المرحوم شفيق  
عائلة شقيقه المرحوم عزيز  
ينعون بمزيد الحزن فقيدهم المرحوم  
وديح جرجي سمعان حنا

زوجة الفقيد لويزات اسعد مظلوم  
اولاده لطوف وفادي وعائلته وجماد  
وعائلته  
بناته ندى زوجة جورج رزق الله وعائلتها  
وغادة زوجة جان موصلي وعائلتها  
شقيقاته جوزفين ارملة المرحوم جوزف  
بيكر وعائلتها وجنيفاف ارملة المرحوم شارل  
بوتس وعائلتها وراكيل زوجة اميل ابو حبيب  
وعائلتها

---  
رينيه ارملة شقيقه المرحوم فريد  
وعائلتها  
ولدا عمه جورج وجوزف الحكيم عواد  
وعائلتهما

---  
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم  
عقل لطوف الحكيم عواد  
المنتقل الى رحمته تعالى صباح امس  
الاربعاء ٥ آب.

---  
انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها  
ثرثيا مخايل صوايا  
ارملة المرحوم مخايل عريبد  
ولداها جرجس وعائلته وجابر وعائلته  
بناتها مينيرفا ارملة المرحوم جورج كرم  
وعائلتها وايضا زوجة البير مجاعص وعائلتها  
وادما ارملة المرحوم الياس رزق وعائلتها  
وايلان زوجة الياس يارد وعائلتها وعفاف  
زوجة جميل توما صوايا وعائلتها ولولو زوجة  
طانيوس ابو ناصر وعائلتها والماظ زوجة نعيم  
بترس صوايا وعائلتها  
ينعونها بمزيد من الاسى.

انتقل الى رحمته تعالى امس الاربعاء ٥  
آب الشاعر الشيخ  
ابو اريج محمد مصطفى ابو خزام  
اولاده الشيخ اريج والدكتور مزار وربيع.  
تقبل التعازي في دارة ولده الشيخ اريج  
في كفرحيم ايام الجمعة والسبت والاحد ٧  
٨ و ٩ منه.  
الأسفون آل ابو خزام.

---  
انتقلت الى رحمته تعالى  
الحاجة نعيمة محمد معطي  
ارملة المرحوم خليل عيد  
اولادها المرحوم محمد وتوفيق وفتوم  
وعلي من اسرة التعاونية الصحفية والمرحوم  
ابراهيم.

---  
يصلى على جثمانها وتوارى ظهر اليوم  
الخميس ٦ آب في بلدتها جون - اقليم  
الخروب.

---  
زوج الفقيدة محمد رزق  
اولادها زمرة زوجة نبيل مصطفى واولادها  
والرفيقة فاطمة زوجة علي قاسم واولادها  
وكلثوم زوجة احمد الحاج واولادها  
الرفيق قاسم وعائلته  
يوسف وعائلته  
رقية زوجة محمد نور الدين واولادها  
رزق وعائلته  
الامين رضوان وعائلته  
ينعون المرحومة  
ذبية محمد مرعي  
التي توفيت ليل الجمعة ٣١ تموز.